

# مجلة الاتحاد السعودي للثقافة الرياضية (دورية علمية محكمة)

المجلد الأول

العدد الأول

المجلة العلمية للثقافة الرياضية وعلوم الرياضة

أبريل (٢٠٢٦م)

شوال (١٤٤٧هـ)



## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير	الهيئة الإستشارية
أ.د سليمان بن عمر الجلود	أ.د
مدير التحرير	أ.د
أ.د عبد العظيم بن سعود العتيبي	جامعة
سكرتير التحرير	أ.د
أ.د أحمد محمد عبد السلام	جامعة
أعضاء هيئة التحرير	أ.د
أ.د عبد الله بن حامد اللهيبي	جامعة
جامعة الملك سعود	
د. محمد بن سعد الدوسري	Prof.Dr
جامعة الملك سعود	University of
د. نوال بنت عبد الله العيسى	Prof.Dr
جامعة الملك سعود	University of
د. وعد بنت عبد الرحمن الفواز	Prof.Dr
جامعة الملك سعود	University of
د. يزيد بن سعود الطيار	Prof.Dr
جامعة الإمام محمد بن سعود	University of

© ٢٠٢٦ م (١٤٤٧ هـ) الإتحاد السعودي للثقافة الرياضية  
جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من المجلة أو نسخه بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من الإتحاد السعودي للثقافة الرياضية



## كلمة هيئة التحرير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدنا في هيئة تحرير *المجلة العلمية للثقافة الرياضية*، الصادرة عن الاتحاد السعودي للثقافة الرياضية، أن نقدّم العدد الأول الذي يأتي تحقيقاً لأهدافنا الاستراتيجية ورسالتنا العلمية الهادفة إلى نشر المعرفة الرصينة، وتعزيز الوعي بأهمية الثقافة الرياضية كعنصر محوري في بناء مجتمع صحي وحيوي. وفي ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أولت جودة الحياة وتعزيز النشاط البدني أولوية كبرى، تبرز الثقافة الرياضية كأحد الممكّنات الرئيسة لتحقيق مجتمع ينعم بالصحة والإنتاجية. ومن هذا المنطلق، تحرص مجلتنا على دعم البحث العلمي المتخصص، وإبراز الجهود الأكاديمية التي تسهم في تطوير المنظومة الرياضية، وربطها بأهداف التنمية الوطنية الشاملة.

ويضم هذا العدد باقة متميزة من الدراسات المحكمة التي تتناول موضوعات حديثة في مجالات الثقافة الرياضية وعلوم الرياضة بما يعكس تنوع الحقول المعرفية وثراء الطرح العلمي، ويواكب أفضل الممارسات العالمية. وإيماناً منا بأهمية الأمانة العلمية، تلتزم المجلة بأعلى معايير النزاهة والشفافية في النشر والتحكيم، بما يحفظ حقوق الباحثين، ويعزز موثوقية المحتوى العلمي، ويسهم في بناء قاعدة معرفية راسخة تخدم الباحثين والممارسين على حد سواء.

نسأل الله العليّ القدير أن يحفظ ولاة أمرنا، ويوفّقهم لما فيه عزّ الوطن ورفعته شأنه، وأن يسدّد خطاهم في خدمة الدين ثم المليك والوطن، وأن يجزيهم خير الجزاء على ما يبذلونه من جهود في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية. كما نسأله سبحانه أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان، وأن يرفع قدرها بين الأمم، ويجعلها دائماً منارةً للخير والعطاء، في ظل قيادة حكيمة وشعبٍ مخلصٍ يسهم في بنائها ونهضتها.

### والله ولي التوفيق

رئيس هيئة التحرير

أ.د سليمان بن عمر الجلعود



## المحتويات

### صفحة

- تصميم اختبار معرفي في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي للمدربين في الألعاب الفردية والجماعية وفق مستويات بلوم المعرفية ودوره في تعزيز الثقافة الرياضية  
محمد بن سعد العمري..... ١
- تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على تعزيز نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي  
سليمان بن عمر الجلعود وأحمد محمد عبد السلام محمد..... ٢٩
- دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسؤولين  
بشير محمد الحار اتي ومحمد الهادي سعيد يونس..... ٤٩
- علاقة الهوية الاجتماعية بالتعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين في المملكة العربية السعودية  
وصال عزالدين بوغطاس ، غادة البشري، شهد الجعيد، ورهف الوادعي..... ٦٣
- القسم الإنجليزي  
تأثير ثقافة النشاط البدني على الإنهاك المهني وجودة النوم لدى العاملين في الرعاية الصحية  
هالة زنازن..... ٢



## تصميم اختبار معرفي في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي للمدربين في الألعاب الفردية والجماعية وفق مستويات بلوم المعرفية ودوره في تعزيز الثقافة الرياضية

د. محمد بن سعد العمري

أستاذ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي المساعد

قسم الميكانيكا الحيوية والسلوك الحركي

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني

جامعة الملك سعود

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى تصميم وبناء اختبار معرفي مقنن في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي للمدربين في الألعاب الفردية والجماعية، في ضوء مستويات بلوم المعرفية، واستكشاف دوره في تعزيز الثقافة الرياضية العلمية لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاختبار على عينة مكوّنة من (٥٦) مدرباً يعملون في المؤسسات الرياضية بالمملكة العربية السعودية (٣٩ في الألعاب الجماعية، و١٧ في الألعاب الفردية) من مختلف المؤهلات العلمية وعدد سنوات الخبرة. تم بناء اختبار مكوّن من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، موزّعة على ستة محاور تمثل مستويات بلوم (التذكّر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، بعد تحليل محتوى المقررات والمراجع المتخصصة واستطلاع رأي خبراء. أظهرت النتائج تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق والثبات (صدق محتوى ٩١,٦%، اتساق داخلي، معامل سبيرمان-براون = ٠,٩٠، وألفا كرونباخ = ٠,٨٨). كما أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي للمعرفة الميكانيكية بلغ وزناً نسبياً قدره (٦٥,٣٨%)، بما يعكس مستوى معرفياً متوسطاً يميل إلى الجيد؛ حيث جاء مستوى الفهم في المرتبة الأولى (٧٤,٤٠%)، يليه التركيب والتقويم، بينما كانت مستويات التطبيق والتحليل والتذكّر هي الأضعف. كما لم تُسجّل فروق دالة إحصائية في جميع مستويات بلوم تبعاً للعمر، أو عدد سنوات الخبرة، أو نوع اللعبة (جماعية/فردية)، في حين ظهرت فروق دالة لصالح حملة الدكتوراه في مستويي التركيب والتقويم. وتُشير هذه النتائج إلى أهمية توظيف هذا الاختبار كأداة تشخيصية لتحديد جوانب القوة والقصور في المعرفة الميكانيكية لدى المدربين، ودعم برامج إعدادهم وتطويرهم المهني، بما يساهم في تعزيز الثقافة الرياضية وتحسين جودة التدريب في ضوء متطلبات الرياضة الحديثة ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: الميكانيكا الحيوية، التحليل الحركي، الاختبار المعرفي، مستويات بلوم المعرفية، الثقافة الرياضية، مدربي الألعاب الفردية والجماعية.

## **Designing a Cognitive Test in Biomechanics Principles and Movement Analysis for Coaches in Individual and Team Sports Based on Bloom's Taxonomy and Its Role in Enhancing Sports Culture**

**Mohammed Saad AlAmri**

Assistant Professor of Biomechanics and Movement Analysis,  
Department of Biomechanics and Motor Behavior,  
College of Sport Sciences and Physical Activity – King Saud University

### **Abstract**

This study aimed to design and validate a standardized cognitive test in the principles of biomechanics and movement analysis for coaches in individual and team sports, based on Bloom's cognitive taxonomy, and to examine its role in enhancing their scientific sports culture. A descriptive–analytical method was employed. The test was administered to a sample of 56 active coaches working in sports institutions in the Kingdom of Saudi Arabia (39 in team sports and 17 in individual sports) with varying academic qualifications and coaching experience. The test consisted of 36 multiple-choice items distributed across six domains representing Bloom's levels (remembering, understanding, applying, analyzing, synthesizing, and evaluating). The content was derived from university courses and up-to-date biomechanics and movement analysis references, and reviewed by eight experts. The results indicated high psychometric quality of the test, with strong content validity (91.6% expert agreement), acceptable internal consistency, a Spearman–Brown reliability coefficient of 0.90, and a Cronbach's alpha of 0.88. The overall level of biomechanical knowledge reached a relative weight of 65.38%, indicating a medium-to-good level. Understanding ranked first (74.40%), followed by synthesis and evaluation, whereas application, analysis, and remembering were comparatively weaker. No statistically significant differences were found in any Bloom level according to age, years of coaching experience, or type of sport (team vs. individual), while significant differences emerged in synthesis and evaluation in favor of coaches holding a PhD. These findings highlight the usefulness of the proposed test as a diagnostic tool to identify strengths and weaknesses in coaches' biomechanical knowledge, support coach education and professional development programs, and ultimately enhance scientific sports culture in line with the demands of modern sport and Saudi Vision 2030.

**Keywords:** biomechanics, movement analysis, cognitive test, Bloom's taxonomy, sports culture, coaches of individual and team sports.

## مقدمة البحث:

يعتبر علم الميكانيكا الحيوية إحدى الدعائم الأساسية في علوم الرياضة، إذ توفر الإطار العلمي لفهم الحركة الإنسانية وذلك عبر تحليل القوى والعزوم والزوايا والمسارات الحركية، وربطها بالاستجابات العصبية العضلية بما يضمن تحقيق أعلى كفاءة في الأداء الرياضي وتقليل مخاطر الإصابة (Hall, 2021). فلم تعد الميكانيكا الحيوية في وقتنا الراهن مقتصرة على الوصف النوعي للحركة، بل امتدت لتشمل التحليل الكمي والكيفي الدقيق الذي يفسر أسباب الأداء ونتائجه، ويوفر للمدرب أدوات علمية تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات من جهة أخرى (Knudson, 2019).

ويعد التحليل الحركي المحور التطبيقي للميكانيكا الحيوية، إذ يمكن المدربين في الألعاب الفردية والجماعية من تفسير السلوك الحركي، وتشخيص الأخطاء، وتطوير نمط الحركة بما يتوافق مع المتطلبات الفسيولوجية والميكانيكية للمهارات. ففي الألعاب الجماعية مثل رياضة كرة القدم وكرة السلة، يسهم الفهم الميكانيكي في تحسين توقيت القرار، وتقدير سرعة واتجاه الحركة، وتقييم فعالية الأداء أثناء المواقف المتغيرة. أما في الألعاب الفردية كالجمباز والسباحة وألعاب القوى، فتبرز الحاجة إلى دقة ميكانيكية عالية في التحكم بالزوايا والعزوم والتسارع لتحقيق الأداء الأمثل (Zatsiorsky & Prilutsky, 2012; Hamill & Knutzen, 2017).

ويرتبط علم الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي بالثقافة الرياضية بوصفها البعد المعرفي الذي يدعم المدرب في فهم المبادئ العلمية المرتبطة بالأداء، ويُعزز قدرته على تفسير المواقف التدريبية. وقد عرف عطية (٢٠١٨) الثقافة الرياضية بأنها منظومة معرفية تشمل المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية التي تُفسر الظواهر الرياضية وتوجه

قرارات المدرب. وتشير البحوث إلى أن الثقافة الرياضية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعمليات المعرفية العليا كالانتباه والتحليل واتخاذ القرار، وهي عمليات تُشكل جزءاً أساسياً من كفاءة المدرب في إدارة الموقف الحركي وتقديم التغذية الراجعة المناسبة (Schmidt & Wrisberg, 2020; Magill & Anderson, 2022).

ومع التطور المتسارع في تقنيات التحليل البيوميكانيك للحركة مثل التصوير ثلاثي الأبعاد، وأنظمة الذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية أصبح من الضروري امتلاك المدرب قاعدة معرفية علمية تُمكنه من فهم الأسس الميكانيكية التي تقوم عليها هذه الأنظمة الحديثة وتفسير مخرجاتها (AI Sports Analytics Institute, 2024) ومن ثم أصبحت الثقافة الرياضية العلمية عنصراً جوهرياً في تمكين المدرب من استخدام هذه التقنيات وتوظيفها في تحسين الأداء.

ورغم هذا التقدم، تشير دراسات عربية حديثة (الصالح، ٢٠٢١؛ الكلدی، ٢٠٢٣) إلى وجود فجوات معرفية لدى العديد من المدربين في فهم المبادئ الميكانيكية وتطبيقها في تحليل الأداء الرياضي، حيث يعتمد بعضهم على الخبرة الشخصية أو الملاحظة البصرية التقليدية دون توظيف أدوات القياس أو التحليل العلمي. وترجع هذه الفجوة إلى غياب أدوات تقويم مقننة تقيس مستوى المعرفة الميكانيكية للمدربين بصورة موضوعية.

وتؤكد الدراسات العلمية أهمية قياس مستويات المعرفة المختلفة وفق تصنيف بلوم الذي يشمل: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم (Anderson & Krathwohl, 2001). إذ يعد هذا التصنيف إطاراً ملائماً لتقييم قدرة المدرب على استيعاب

المدرّبين في الألعاب الفردية والجماعية. فالمتوفر من الاختبارات الحالية يركز غالباً على الجوانب البدنية أو المهارية، بينما يندر وجود أدوات تقويم موضوعية تقيس المستويات المعرفية المتدرجة في فهم وتطبيق وتحليل وتقييم المفاهيم الميكانيكية الحيوية.

كما تشير الأبحاث والدراسات السابقة إلى ضرورة قياس المعرفة عبر مستويات التفكير المختلفة وفق تصنيف بلوم، باعتبارها مؤشراً على قدرة الفرد على الانتقال من التذكر إلى الفهم، ومن التطبيق إلى التحليل والتركيب والتقييم. غير أنّ معظم الأدوات المتاحة لا تراعي هذا التدرّج المعرفي ولا تدمجه في تقييم المدرّبين (الصالح، ٢٠٢١؛ الكلدي، ٢٠٢٣، 2019، Knudson، Hall).

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في عدم وجود اختبار معرفي مقنن يقيس مستوى إتقان المدرّبين للمفاهيم الميكانيكية والتحليل الحركي وفق مستويات بلوم المعرفية، مما يعيق تحديد مستوى الثقافة الرياضية العلمية لديهم، ويحد من قدرة المؤسسات والاندية الرياضية على تطوير برامج إعداد المدرّبين.

#### أهمية البحث:

تظهر أهمية هذه الدراسة من مجموعة من الجوانب العلمية والتطبيقية، أبرزها:

١- سد الفجوة العلمية بين المعرفة النظرية والتطبيق الميداني وتعزيز الثقافة الرياضية العلمية لدى المدرّبين ودعم عملية اتخاذ القرار في مؤسسات إعداد المدرّبين.

٢- أهمية التقييم وفق مستويات بلوم المعرفية حيث تعد مستويات بلوم إطاراً عالمياً معتمداً لقياس التفكير المتدرج، ما يجعل هذا الاختبار أداة مسندة بنتائج علمية، وقابلة للاستخدام في السياقات الأكاديمية والميدانية.

٣- مواكبة التحولات الرقمية في تحليل الأداء الرياضي مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتتبع الحركة ثلاثي الأبعاد،

المفاهيم الميكانيكية، وتطبيقها في تحليل الأداء، واتخاذ قرارات تدريبية مبنية على التفكير العلمي.

من هذا المنطلق، تبرز أهمية هذا البحث في تصميم اختبار معرفي مقنن في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي للمدرّبين في الألعاب الفردية والجماعية، يستند إلى مستويات بلوم المعرفية، ويهدف إلى تعزيز الثقافة الرياضية العلمية لديهم. إذ يتوقع أن يسهم هذا الاختبار في تشخيص مستوى المعرفة الميكانيكية للمدرّبين، وتحديد جوانب القوة والقصور، ودعم برامج إعداد المدرّبين في الجامعات والمؤسسات الرياضية، بما يتسق مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير الكوادر الرياضية ورفع كفاءتها المهنية والعلمية.

#### مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الكبير الذي تشهده علوم الرياضة، وتقدم مناهج إعداد المدرّبين في الجامعات والمؤسسات الرياضية، إلا أن الممارسات الميدانية تظهر وجود فجوة واضحة بين المعرفة النظرية في الميكانيكا الحيوية وبين التطبيق العملي لتحليل الأداء الحركي أو الرياضي. وتشير دراسات عربية وأجنبية إلى أن عدداً كبيراً من المدرّبين يعتمدون على الخبرة الشخصية أو الملاحظة البصرية التقليدية، دون الاستناد إلى فهم علمي دقيق للمفاهيم الميكانيكية الأساسية مثل القوة والعزم ومركز الثقل والزوايا والتسارع (الصالح، ٢٠٢١؛ الكلدي، 2019، Knudson، Hall، 2021).

هذه الفجوة المعرفية تؤدي إلى ضعف في تحليل الحركة وتشخيص الأخطاء الفنية، وتحد من قدرة المدرب على اتخاذ قرارات تدريبية دقيقة، كما تحد من قدرة المؤسسات والاندية الرياضية على التطوير المستمر للأداء.

وتظهر هذه المشكلة في ظل نقص الأدوات والأجهزة الحديثة المقننة التي تقاس بها المعرفة الميكانيكية لدى

**مصطلحات البحث:****مستويات بلوم المعرفية:**

هي تصنيف هرمي لمستويات العمليات العقلية يشمل: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم، ويستخدم في بناء وتقويم الأهداف والاختبارات التعليمية (Bloom et al., 1956; Anderson & Krathwohl, 2001).

**تعريف إجرائي من الباحث:**

الإطار الذي تم في ضوئه بناء فقرات الاختبار المعرفي (٣٠ سؤالاً)، بحيث تقيس كل مجموعة من الأسئلة مستوى معيّنًا من مستويات التفكير لدى المدربين في مجال الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي.

**الثقافة الرياضية العلمية:**

تعرف بانها منظومة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية التي تمكن المدرب من فهم الظواهر الرياضية وتفسير الأداء واتخاذ القرارات التدريبية السليمة (عطية، ٢٠١٨؛ الصالح، ٢٠٢١؛ الكلدي، ٢٠٢٣).

**تعريف إجرائي من الباحث:**

هي مستوى الوعي والمعرفة العلمية لدى المدربين في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي، كما يظهر في نتائج الاختبار المعرفي، ودور ذلك في تحسين قدرتهم على تحليل الأداء واتخاذ قرارات تدريبية مبنية على أسس علمي.

**الدراسات السابقة:****أولا الدراسات العربية:**

دراسة السيد، محمد عبد السلام (2017) أعد دراسة بعنوان "بناء اختبار معرفي في كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة"، هدفت إلى بناء اختبار معرفي شامل يقيس التحصيل النظري في كرة

والتحليل الرقعي على فهم عميق للميكانيكا الحيوية؛ ومن ثم فإن بناء قاعدة معرفية مقننة يعد شرطاً لنجاح تطبيق هذه التقنيات الحديثة في الميدان الرياضي.

**أهداف البحث:**

١- التعرف على المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق تصنيف مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي (مستوى التذكر، مستوى الفهم، مستوى التطبيق، مستوى التحليل، مستوى التركيب، مستوى التقويم).

٢- ما الفروق الاحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق تصنيف مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي، نوع اللعبة)؟

**فروض وتساؤلات البحث:**

١- ما المستوى المعرفي لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق تصنيف مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي (مستوى التذكر، مستوى الفهم، مستوى التطبيق، مستوى التحليل، مستوى التركيب، مستوى التقويم).

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق تصنيف مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي، نوع اللعبة)؟

دراسة عبد الله، ناصربركات (2016) بعنوان "بناء اختبار معرفي في القياس والتقويم لطلبة كليات التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان"، استهدفت بناء اختبار معرفي مقنن لقياس مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في موضوع القياس والتقويم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الدراسة على عينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة صلاح الدين في أربيل. شملت إجراءات البحث اشتقاق الأهداف السلوكية للمجال، وإعداد فقرات اختبار وتحليلها الإحصائية والعلمية من حيث الصعوبة والتمييز، ثم التحقق من صدق الأداة وثباتها. بينت النتائج أن الاختبار يتمتع بخصائص الإحصائية والعلمية مرتفعة، وأن بدائل الإجابة صممت بطريقة فعالة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات ( $\alpha = 0.88$ ). أوصى الباحث بضرورة اعتماد هذا الاختبار كأداة معيارية لتقويم التحصيل العلمي للطلبة، وربط نتائجه بالأداء العملي في المساقات التربوية والرياضية.

دراسة عبد اللطيف، خالد أحمد (2015) تناول في دراسته "بناء اختبار معرفي في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي لمدربي رياضة الملاكمة" وذلك بتصميم اختبار معرفي حديث يقيس المعرفة النظرية والتطبيقية لمدربي رياضة الملاكمة. هدفت الدراسة إلى تحديد محاور المعرفة الرئيسة لدى المدربين (البدنية، المهارية، النفسية، القانونية، الصحية)، وبناء فقرات اختبارية من نوعي الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، ثم اختبار صدق الأداة وثباتها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة عددها (٥٠) مدرباً مصرياً، تضمنت عينة تقنين (٢٠) وأخرى أساسية (٣٠). أظهرت النتائج أن الاختبار يتمتع بصدق مرتفع بلغ (٠,٩٠)، وثبات جيد، كما أظهر قدرته على التمييز بين مستويات المدربين المعرفية. وأوصى الباحث باعتماد هذا الاختبار ضمن

القدم لدى طلاب شعبة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تناول في أهدافه تحديد مجالات المعرفة في كرة القدم (القوانين، الخطط، المهارات البدنية)، وبناء فقرات اختبارية متدرجة في مستوى الصعوبة، مع فحص الصدق والثبات. أسفرت النتائج عن تحسن ملموس في مستوى التحصيل وربط أوضح بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي للمهارات لطلاب الكلية. وأوصى السيد بضرورة تطبيق هذا الاختبار بشكل دوري وربطه بآليات التقويم العملي لتطوير جودة التعليم والتدريب في كرة القدم.

دراسة الحايك، فادي عادل (2016) أجرى دراسة بعنوان "بناء اختبار معرفي لقياس مدى معرفة طلبة كليات التربية الرياضية لمبادئ الميكانيكا الحيوية في الجامعات الأردنية"، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء اختبار معرفي يقيس مستوى إلمام طلبة كليات التربية الرياضية بالمفاهيم الأساسية في الميكانيكا الحيوية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق دراسته على عينة مكونة من (٣٢٠) طالباً من أربع جامعات أردنية. شملت الأهداف التفصيلية تحديد مجالات المعرفة الرئيسية في الميكانيكا الحيوية مثل القوانين الميكانيكية، والحركة الخطية والدورانية، والقوى والعزوم، وصياغة فقرات اختبار وفق مستويات بلوم المعرفية، وتحليل خصائصها الإحصائية والعلمية من حيث الصدق والثبات والصعوبة والتمييز. وأظهرت النتائج أن مستوى المعرفة العام لدى الطلبة كان متوسطاً، مع وجود فروق دالة لصالح الإناث، وتحسن واضح في مستوى المعرفة مع زيادة عدد الساعات الدراسية المكتسبة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج العملية للميكانيكا الحيوية وربطها بالتطبيقات الميدانية، وتضمين اختبارات معيارية تقيس الفهم الحقيقي للمفاهيم النظرية والتطبيقية لدى الطلبة.

اختبارًا معرفيًا مقننًا. وأوصى الباحث بضرورة تطوير أدوات تقيس المعرفة الميكانيكية العصبية بشكل تطبيقي. قدّم توماس ونيلسون وسيلفرمان (2015) دراسة بعنوان "أساليب البحث في النشاط البدني"، وركزت على بناء الاختبارات التحصيلية والمعرفية في علوم الرياضة"، مع أمثلة عملية لتطوير فقرات اختبار وفق مستويات بلوم. هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب بناء أدوات القياس، وطرق التحقق من الصدق والثبات، ومعايير جودة الفقرات الاختبارية. استخدم الباحثون المنهج المنهجي الوصفي عبر تحليل النماذج القياسية لاختبارات المعرفة. لم تكن هناك عينة بشرية مباشرة، بل اعتمد الكتاب على أدوات القياس المنشورة وفحص خصائصها الإحصائية والعلمية. بينت الدراسة أهمية قياس المعرفة العلمية للمدربين لضمان جودة التدريب الرياضي الحديث. وأوصت باستخدام طرق القياس الحديثة في بناء اختبارات معرفية مقننة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - الأوزان النسبية  
معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) -  
صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)  
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half)  
(Reliability) - معامل سبيرمان - براون (Spearman - Brown)  
معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) -  
اختبار كروسكال واليس (Kruskal - Wallis Test)  
اختبار مان - وتني (Mann - Whitney U Test) - تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)

برامج التطوير والتأهيل المبني لمُدربي الملاكمة، لما يقدمه من مؤشرات دقيقة حول الكفاءة المعرفية للمدرب.

#### ثانيا الدراسات الأجنبية:

تناولت مكجينيس (2020) في دراستها "الميكانيكا الحيوية للرياضة والتمرين «مستوى المعرفة البيوميكانيكية لدى المدربين والطلاب»، وهدفت إلى تقييم قدرتهم على فهم المفاهيم الأساسية مثل مركز الثقل، العزم، السرعة الزاوية، التوازن، والمسار الحركي. استخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن بالاستناد إلى نتائج اختبارات معرفية منشورة سابقًا. كما ناقشت أدوات تقييم مثل اختبارات التحصيل، وتحليل الفيديو، والاختبارات التطبيقية. أظهرت النتائج أن معظم المدربين يمتلكون معرفة سطحية في المفاهيم البيوميكانيكية، ويواجهون صعوبة في التطبيق العملي وتحليل الأداء. وأوصت الدراسة بتطوير اختبارات معرفية معيارية مبنية على مستويات بلوم وهو ما يدعم الحاجة لبناء الاختبار الحالي.

دراسة إينوكا (2015) بعنوان "الميكانيكا العصبية للحركة الإنسانية «مرجعًا أساسيًا في مجال العلاقة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لدى المدربين والطلاب". هدفت الدراسة إلى تفسير كيفية تفاعل الجهاز العصبي مع الميكانيكا الحيوية في إنتاج الحركة، وإلى تقييم مستوى فهم المدربين للمتغيرات الميكانيكية العصبية المرتبطة بالأداء. اعتمد الباحث على المنهج التحليلي النظري، مع عرض نتائج تطبيقية من دراسات سابقة. لم يستخدم الباحث عينة ميدانية مباشرة، بل اعتمد على تحليل علمي للأبحاث والاختبارات المعرفية المستخدمة في قياس المعرفة الحركية. أظهرت الدراسة أن معظم المدربين لا يمتلكون الأساس العلمي الكافي لتفسير الحركة رغم القدرة على ملاحظتها، وأن القدرة على التحليل تتطلب

## إجراءات البحث:

## منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method) لمناسبته وطبيعته أهداف البحث التي تركز على تصميم وبناء اختبار معرفي مقنن في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي، وقياس مستوى المعرفة لدى المدربين في الألعاب الجماعية والفردية وفق مستويات بلوم المعرفية.

## مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث بـ «مدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية (الأندية، الاتحادات الرياضية، الاكاديميات الرياضية) في المملكة العربية السعودية

## عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من هذا المجتمع (٥٦) مدرب (٣٩ مدرباً في الألعاب الجماعية ١٧ مدرباً في الألعاب الفردية)، نشطين حالياً في التدريب، من مختلف المؤهلات العلمية، وبخبرة متفاوتة. والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١). خصائص عينة البحث (العمر - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي - نوع الرياضة جماعية فردية)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	أقل من 25 سنة	3	5.4
	30-25	9	16.1
	35-31	13	23.2
	36-40	3	5.4
	41-45	12	21.4
	أكثر من 45	16	28.6
المجموع		56	% 100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	10	17.9
	ماجستير	33	58.9
	دكتوراه	13	23.2
المجموع		56	% 100
عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي	أقل من 5	18	32.1
	5-10	12	21.4
	أكثر من 10	26	46.4
المجموع		56	% 100
نوع اللعبة	جماعية	39	69.6
	فردية	17	30.4
المجموع		56	% 100

يوضح الجدول السابق رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة، فوفقاً لمتغير المؤهل العلمي اتضح أن (58.9%)

من عينة البحث مؤهلهم ماجستير، بينما (23.2%) من عينة البحث مؤهلهم دكتوراه، بينما (17.9%) من عينة

الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في علوم الرياضة لدى المدربين في الألعاب الجماعية والفردية.

- ١- تحديد البنية المعرفية للاختبار في مبادئ الميكانيكا الحيوي والتحليل الحركي
- ٢- تحديد المجالات الرئيسية
- ٣- تحليل المحتوى العلمي
- ٤- إعداد جدول المواصفات
- ٥- صياغة فقرات الاختبار
- ٦- صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض صورة الاختبار الأولية على عدد (8) محكمين متخصصين في مجالات الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وقد طُلب من المحكمين تقويم كل فقرة وفق أربعة معايير: وضوح الصياغة (واضح - غير واضح)، ومناسبة الفقرة للمستوى المعرفي المقصود. (مناسب - غير مناسب) بلغت نسبة الاتفاق الكلية بين المحكمين على ملاءمة الفقرات (91.6%) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صدق محتوى عالٍ. (مرفق ١).

(Crocker & Algina, 2016) مرفق (١)

#### صدق الاتساق الداخلي للاختبار

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدرِّبًا من خارج عينة الدراسة وذلك للتوصل إلى احصائيات عن ملائمة الفقرات ومدى الاتساق فيما بينها من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاختبار وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الكلي الذي تنعي إليه كما يوضح ذلك الجداول التالية:

البحث مؤهلهم بكالوريوس، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة. ووفقاً لمتغير العمر اتضح أن (28.6%) من إجمالي أفراد العينة أعمارهم أكثر من 45، بينما (23.2%) من العينة أعمارهم من 31 إلى 35 سنة، في حين أن (5.4%) من العينة أعمارهم أقل من 25 سنة وايضاً نسبة (5.4%) من العينة أعمارهم من 36 إلى 40 سنة، وهي الفئة الأقل. ووفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي اتضح أن (46.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في التدريب الرياضي أكثر من 10 سنوات، وهي الفئة الغالبة من بين الفئات، بينما (32.1%) من إجمالي أفراد العينة سنوات خبرتهم في التدريب الرياضي أقل من 5 سنوات، بينما (21.4%) من إجمالي أفراد العينة سنوات خبرتهم في التدريب الرياضي من 5 إلى 10 سنوات، وهي الفئة الأقل من بين الفئات. ووفقاً لمتغير نوع اللعبة اتضح أن (69.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المدربين يقومون بالتدريب في الألعاب الجماعية، وهي الفئة الغالبة من بين الفئات، بينما (30.4%) من إجمالي أفراد العينة من المدربين يقومون بالتدريب في الألعاب الفردية، وهي الفئة الأقل من بين الفئات.

#### إجراءات بناء الاختبار المعرفي:

يُعدّ تصميم الاختبارات المعرفية من العمليات المنهجية الدقيقة التي تهدف إلى قياس مستوى المعرفة النظرية والتطبيقية في مجال محدد وفق أسس علمية تضمن الصدق والثبات والموضوعية. وفي هذا البحث، تم اتباع سلسلة من الإجراءات العلمية وفق النموذج البنائي للاختبار المعرفي المقنن في ضوء تصنيف بلوم Bloom's Taxonomy (1956, revised by Anderson & Krathwohl, 2001)، وذلك لقياس المعرفة في مبادئ

جدول رقم (٢). معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من المحور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الاول	
مستوى التطبيق		مستوى الفهم		مستوى التذكّر	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.319*	1	0.618**	1	0.655**	1
0.666**	2	0.594**	2	0.780**	2
0.466**	3	0.501**	3	0.672**	3
0.530**	4	0.629**	4	0.576**	4
0.427**	5	0.562**	5	0.660**	5
0.440**	6	0.410**	6	0.651**	6
المحور السادس		المحور الخامس		المحور الرابع	
مستوى التقويم		مستوى التركيب		مستوى التحليل	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.567**	1	0.602**	1	0.448**	1
0.586**	2	0.648**	2	0.583**	2
0.621**	3	0.613**	3	0.486**	3
0.408	4	0.479	4	0.545**	4
0.748**	5	0.803**	5	0.572**	5
0.567**	6	0.655**	6	0.664**	6

\* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل \*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية جميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية.

#### ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات باستخدام طريقتين: طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ. في الطريقة الأولى، تم تقسيم الفقرات إلى نصفين متكافئين وحساب معامل الارتباط بين المجموعتين، فبلغ (0.82). بعد تطبيق معادلة سبيرمان-براون لتصحيح الارتباط، أصبح معامل الثبات الكلي (0.90)، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق الاختبار واستقراره الداخلي. أما بطريقة

يتضح من الجدول السابق (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لمحاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية

جدول رقم (٣). معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية والدرجة الكلية للاختبار نفسه

معامل الارتباط	محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
0.643**	مستوى التذكّر
0.808**	مستوى الفهم
0.586**	مستوى التطبيق
0.785**	مستوى التحليل
0.877**	مستوى التركيب
0.867**	مستوى التقويم

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

وفيما يلي ملخص المعاملات العلمية لصدق وثبات الاختبار

ألفا كرونباخ، فقد بلغت قيمة المعامل (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تعكس مستوى ثبات مرتفع، إذ تعتبر القيم فوق (0.70) مما يشير إلى أن فقرات الاختبار مترابطة إحصائيًا وتقيس المفهوم نفسه بدرجة عالية من الاتساق.

جدول رقم (٤). المعاملات العلمية للاختبار المعرفي

نوع المعامل	أسلوب التقدير	القيمة المحسوبة	الدلالة العلمية
صدق المحتوى	اتفاق 8 محكمين	91.6%	مرتفع جدًا
صدق الاتساق الداخلي	ارتباط فقرة-اختبار	0.41 – 0.76	دال عند (0.01)
ثبات التجزئة النصفية	سبيرمان-براون	0.90	مرتفع جدًا
ثبات ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي	0.88	ممتاز

عرض ومناقشة نتائج البحث  
أولاً عرض النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول وهو ما المستوى المعرفي لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي (مستوى التذکر - مستوى الفهم - مستوى التطبيق - مستوى التحليل - مستوى التركيب - مستوى التقييم) حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل محور من محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

يتضح من جدول (٤) ان نتائج التحكيم والتحليل الإحصائي إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يجعله أداة مناسبة لقياس المعرفة في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي لدى المدربين في الألعاب الجماعية والفردية. وقد أثبتت قيم معاملات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية أن الاختبار يقيس مجالاً معرفياً متجانساً، ويُعد صالحاً للاستخدام الأكاديمي والتطبيقي في بيئات التعليم والتدريب الرياضي. (Tavakol & Dennick, 2011)

جدول رقم (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لكل محور من محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية وكذلك ترتيبها

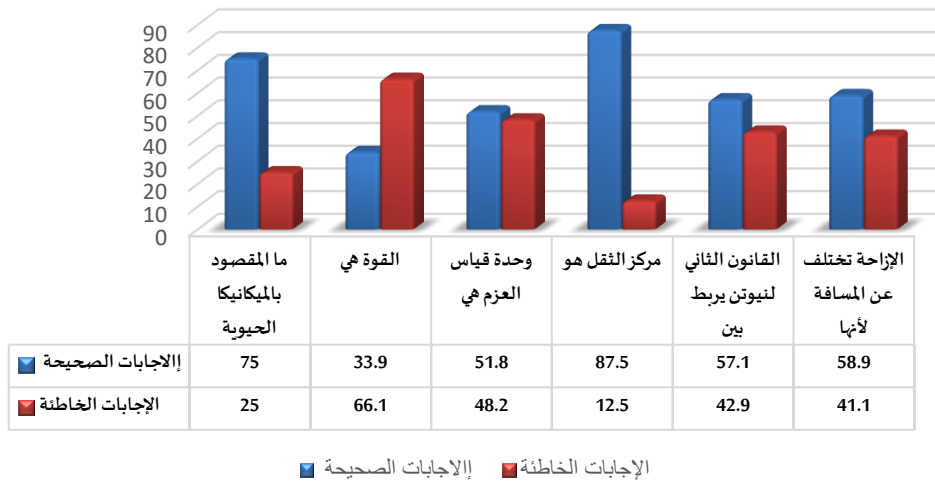
م	محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية	عدد الاسئلة	الدرجة الكلية للمحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	مستوى الفهم	6	6	4.46	1.45	74.40	1
5	مستوى التركيب	6	6	4.09	1.44	68.15	2
6	مستوى التقييم	6	6	4.04	1.31	67.26	3
4	مستوى التحليل	6	6	3.73	1.59	62.20	4
1	مستوى التذکر	6	6	3.64	1.84	60.71	5
3	مستوى التطبيق	6	6	3.57	1.31	59.52	6
	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية	36	36	23.54	6.77	65.38	

\*\*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل محور على الدرجة الكلية للمحور ثم ضرب الناتج في 100

وبوزن نسبي (67.26%) ، ويليه في المرتبة الرابعة محور " مستوى التحليل " بمتوسط حسابي يساوي (3.73 من 6) وبوزن نسبي (62.20%) ، ويليه في المرتبة الخامسة محور " مستوى التذکر " بمتوسط حسابي يساوي (3.64 من 6) وبوزن نسبي (60.71%) ، ويليه في المرتبة السادسة والأخيرة محور " مستوى التطبيق " بمتوسط حسابي يساوي (3.57 من 6) وبوزن نسبي (59.52%) .  
وفيما يلي عرض نسب الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة والخاصة بكل بأسئلة كل محور من خلال الأشكال (١-٢-٣-٤-٥-٦) وهي كالتالي:

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٥) أن متوسط درجات الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية يساوي (23.54 من 36) وبوزن نسبي (65.38%) ، وحيث أن الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية يحتوي على ستة محاور ، فقد لوحظ أن محور " مستوى الفهم " جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.46 من 6) وبوزن نسبي (74.40%) ، ويليه في المرتبة الثانية محور " مستوى التركيب " بمتوسط حسابي يساوي (4.09 من 6) وبوزن نسبي (68.15%) ، ويليه في المرتبة الثالثة محور " مستوى التقويم " بمتوسط حسابي يساوي (4.04 من 6)

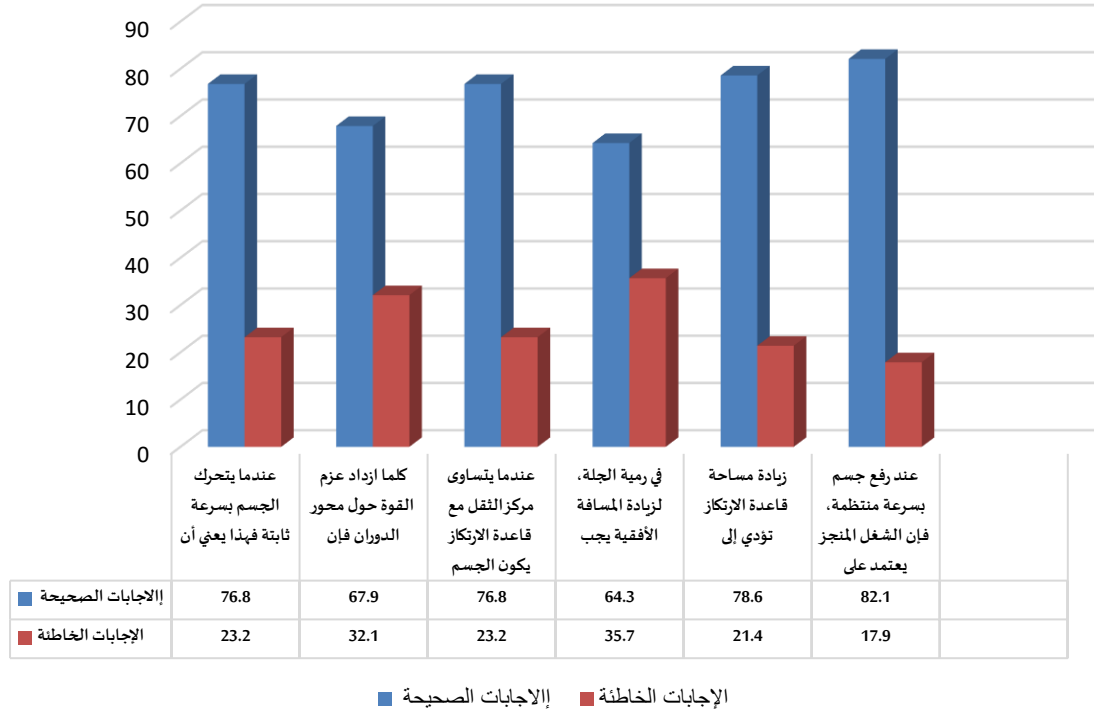
شكل رقم (١) النسبة المئوية للإجابات الصحيحة الخاطئة في الاختبار المعرفي لمستوى التذکر



المستوى بنسبة مئوية للإجابات صحيحة (٦١,٧%)، ولم يتعرف المدربون على مفهوم القوة حيث بلغت الإجابات الصحيحة (٣٣,٩%) بينما تعرف المدربون على مفهوم مركز الثقل هو (٨٧,٥%)

يتضح من شكل رقم (١) بان الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في علوم الرياضة للمدربين الألعاب الجماعية والفردية وفقا لمستوى التذکر كان متوسط

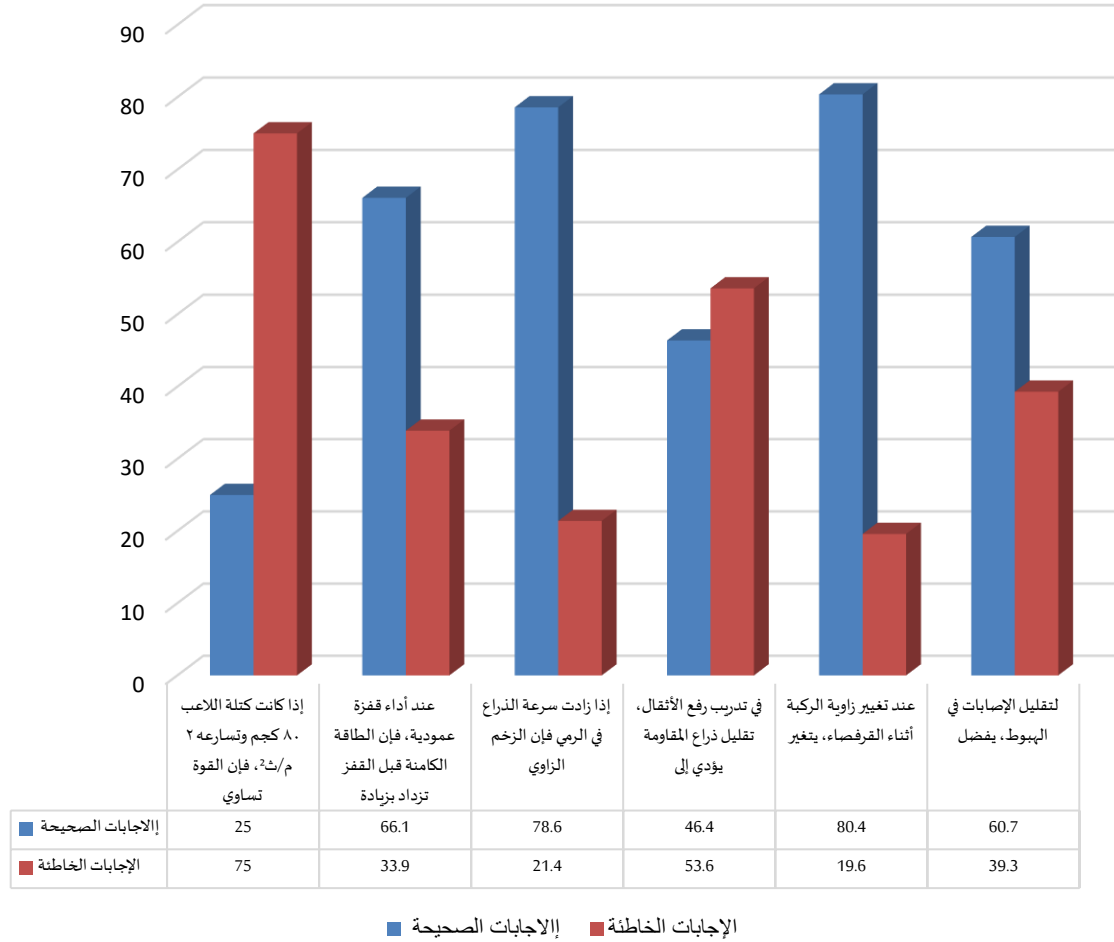
شكل رقم (٢) النسبة المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة في الاختبار المعرفي لمستوى الفهم



نسبة مئوية للسؤال في رمية الكرة، لزيادة المسافة الأفقية يجب حيث بلغت الإجابات الصحيحة (٦٤,٣%) بينما أعلى نسبة في الإجابات عند المدربين عند رفع جسم بسرعة منتظمة، فإن الشغل المنجز يعتمد على (٨٢,١%).

يتضح من شكل رقم (٢) بان الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في علوم الرياضة للمدربين الألعاب الجماعية والفردية وفقا لمستوى الفهم كان عالي المستوى بنسبة مئوية للإجابات صحيحة (٧٤,٤%)، وكانت أقل

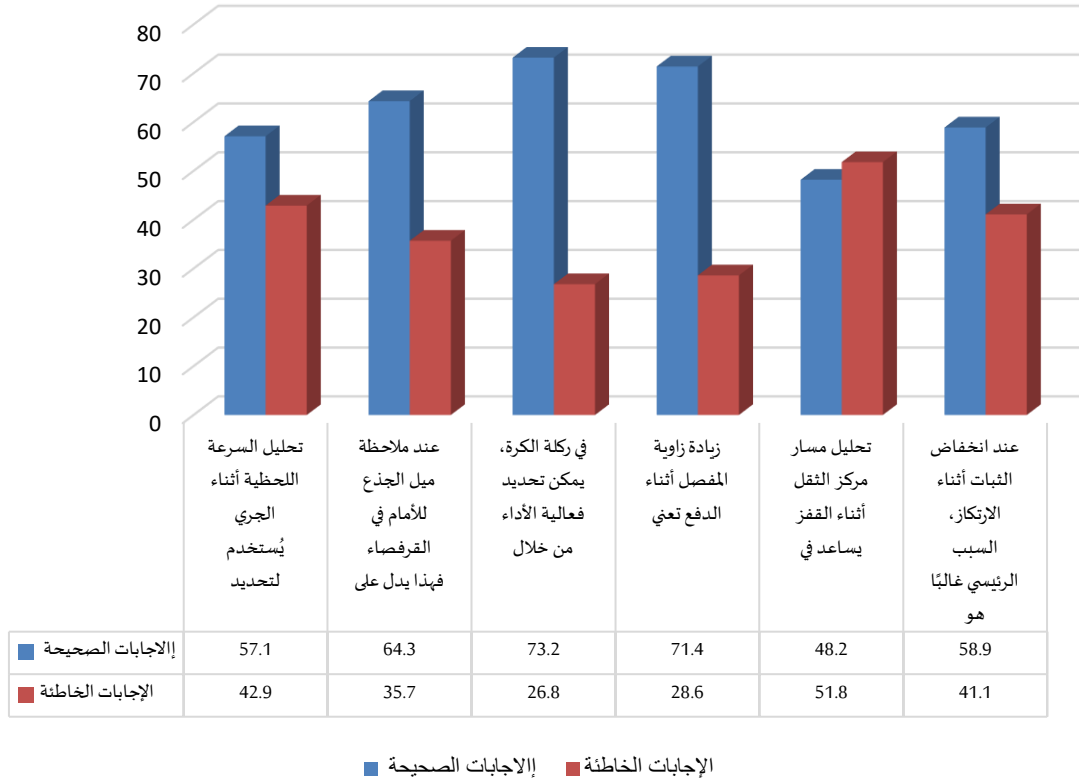
شكل رقم (٣) النسبة المئوية للإجابات الصحيحة الخاطئة في الاختبار المعرفي لمستوى التطبيق



وكانت الإجابات الصحيحة بمستوى ضعيف للسؤال إذا كانت كتلة اللاعب ٨٠ كجم وتسارعه ٢ م/ث<sup>٢</sup>، فإن القوة تساوي حيث بلغت الإجابات الصحيحة (٢٥%) بينما اعلى نسبة في الإجابات عند المدربين عند تغيير زاوية الركبة أثناء القرفصاء، يتغير (٨٠,٤%).

يتضح من شكل رقم (٣) بان الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في علوم الرياضة للمدربين الألعاب الجماعية والفردية وفقا لمستوى التطبيق كان متوسط المستوى بنسبة مئوية للإجابات صحيحة (٥٩,٥%)،

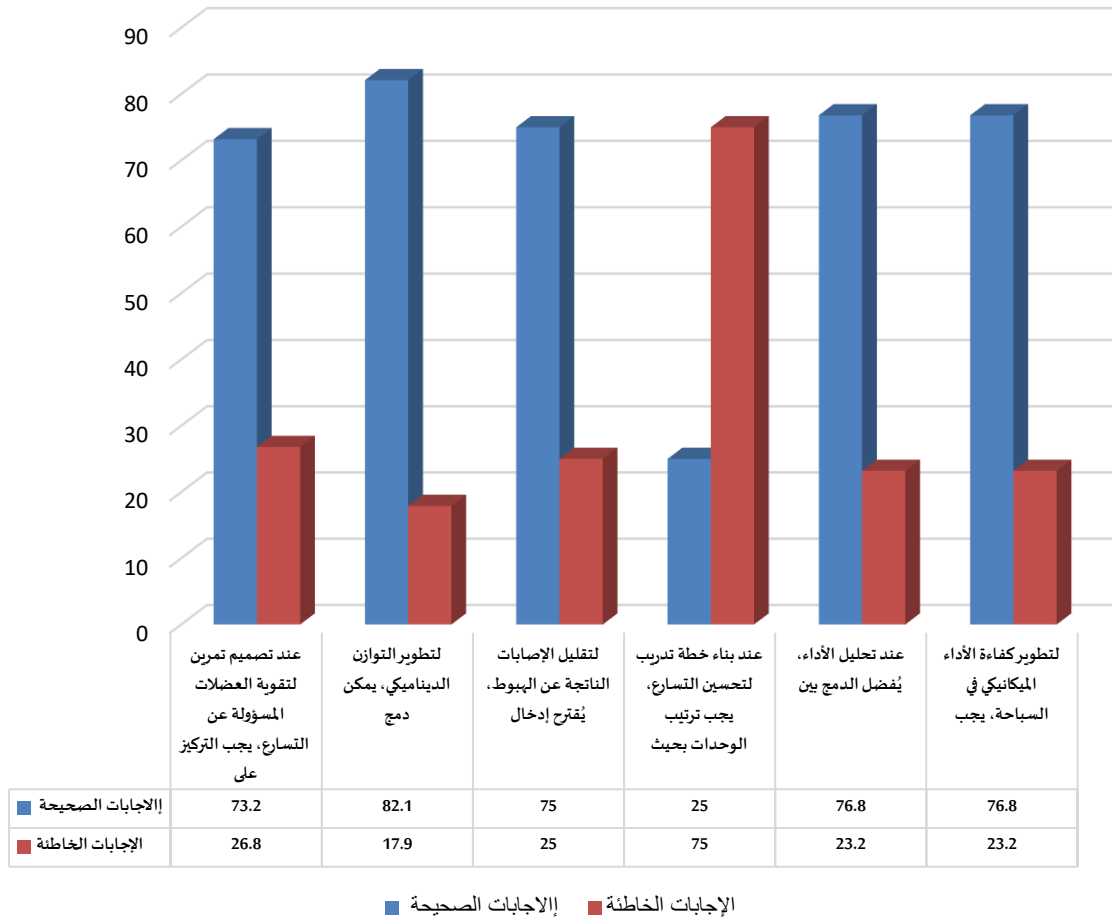
شكل رقم (٤) النسبة المئوية للإجابات الصحيحة الخاطئة في الاختبار المعرفي لمستوى التحليل



وكانت اقل نسبة مئوية الإجابات الصحيحة للسؤال تحليل مسار مركز الثقل أثناء القفز يساعد في حيث بلغت الإجابات الصحيحة (٤٨,٢%) بينما اعلى نسبة في الإجابات عند المدربين في ركلة الكرة، يمكن تحديد فعالية الأداء من خلال (٧٣,٢%).

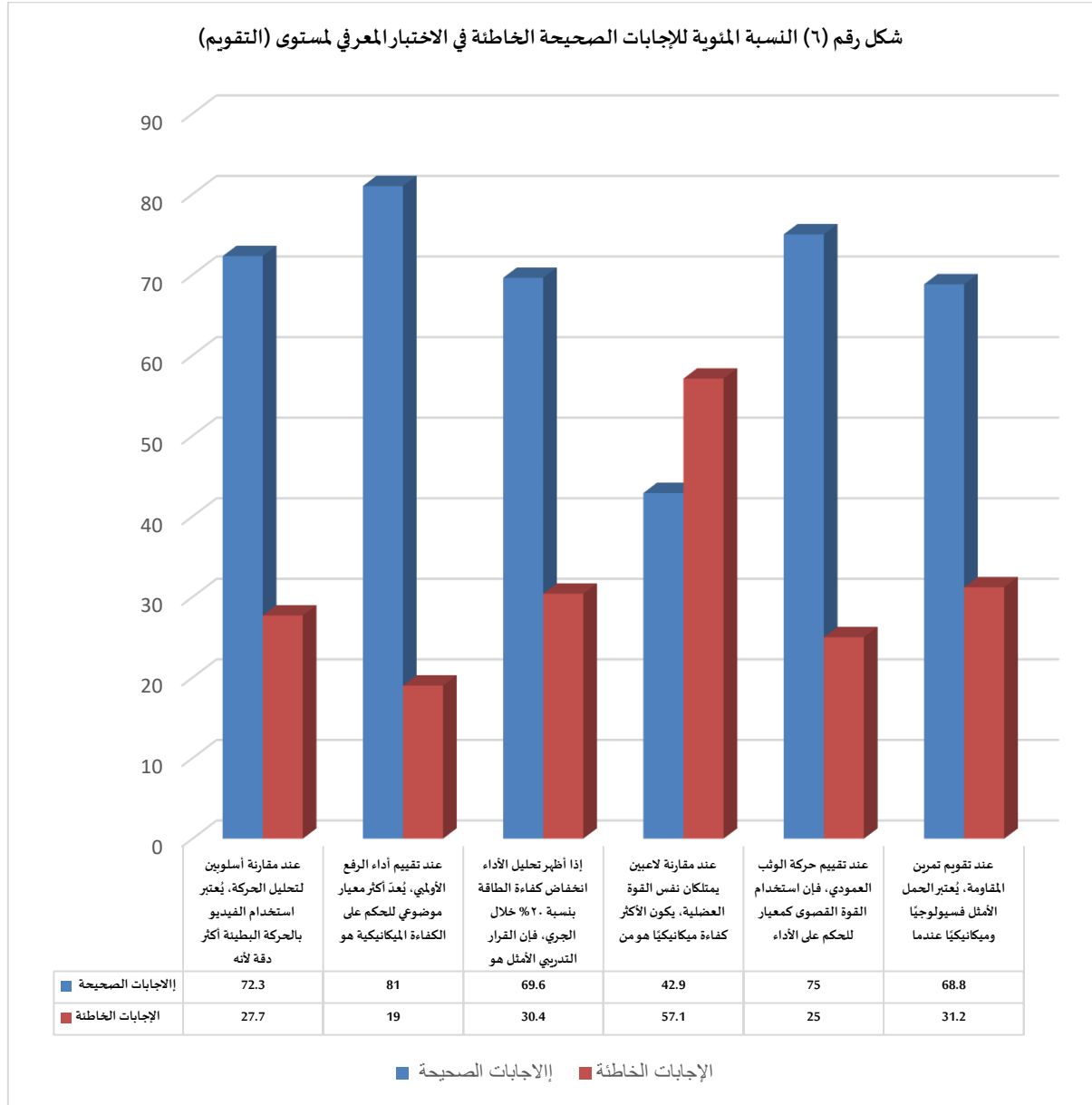
يتضح من شكل رقم (٤) بان الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في علوم الرياضة للمدربين الألعاب الجماعية والفردية وفقا لمستوى التحليل كان متوسط المستوى بنسبة مئوية للإجابات صحيحة (٢٠.٦٢%)،

شكل رقم (٥) النسبة المئوية للإجابات الصحيحة الخاطئة في الاختبار المعرفي مستوى التركيب



مئوية الإجابات الصحيحة للسؤال عند بناء خطة تدريب لتحسين التسارع، يجب ترتيب الوحدات بحيث وتعتبر بمستوى ضعيف حيث بلغت الإجابات الصحيحة (٢٥%) بينما أعلى نسبة في الإجابات عند المدربين لتطوير التوازن الديناميكي، يمكن دمج: (١، ٨٢%).

يتضح من شكل رقم (٥) بان الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي في علوم الرياضة للمدربين الألعاب الجماعية والفردية وفقا لمستوى التركيب كان عالي المستوى بنسبة مئوية للإجابات صحيحة (٦٨، ١%)، وكانت أقل نسبة



فهم دقيق لمعايير الحكم على الكفاءة الميكانيكية. بينما جاءت أقل نسبة في السؤال (التقييم ٤) بنسبة (42.9%) فقط، مما يشير إلى حاجة المدربين لتعزيز مهارات التقييم المتعلقة بتحليل تسلسل وحدات التدريب أو إصدار الحكم على جودة التخطيط التدريبي. وبشكل عام، أظهرت نتائج محور التقييم مستوى

يتضح من شكل رقم (٦) أن مستوى التقييم لدى المدربين جاء ضمن المستوى العالي بنسبة مئوية بلغت (68.1%) من الإجابات الصحيحة، وهو ما يشير إلى قدرة معرفية جيدة في إصدار الأحكام العلمية وتقييم المواقف التدريبية والميكانيكية. وقد بلغت أعلى نسبة مئوية للسؤال (التقييم ٢) بواقع (81.0%)، مما يدل على

الحيوية والتحليل الحركي وفق متغيرات (العمر ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي)، فقد تم استخدام اختبار كروسكال واليس (-Kruskall Mann-Wallis)، في حين تم استخدام اختبار مان وتي (-Mann Whitney U) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وفق متغير نوع اللعبة وذلك لأن شرط الاعتدالية غير متوفر، وأيضاً لصغر حجم العينة :

معرفةً جيداً يعكس قدرة المدربين على تقييم الأداء الحركي والميكانيكي بصورة صحيحة. نتائج السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وفق متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي – نوع اللعبة)؟ معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا

#### أولاً: الفروق حسب العمر

جدول (6). نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وفقاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا <sup>٢</sup>	متوسط الراتب	العدد	العمر	محاوير الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
0.17	7.71	18.33	3	أقل من 25 سنة	مستوى التذكّر
		27.72	9	30-25	
		28.81	13	35-31	
		13.17	3	36-40	
		37.25	12	41-45	
		26.91	16	أكثر من 45	
0.14	8.27	28.33	3	أقل من 25 سنة	مستوى الفهم
		26.17	9	30-25	
		22.08	13	35-31	
		14.83	3	36-40	
		36.54	12	41-45	
		31.59	16	أكثر من 45	
0.13	8.59	42.67	3	أقل من 25 سنة	مستوى التطبيق
		28.78	9	30-25	
		20.12	13	35-31	
		19.67	3	36-40	
		33.96	12	41-45	

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا	متوسط الراتب	العدد	العمر	محاو الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
		30.06	16	أكثر من 45	
0.39	5.25	23.67	3	أقل من 25 سنة	مستوى التحليل
		30.72	9	30-25	
		22.81	13	35-31	
		16.83	3	36-40	
		33.00	12	41-45	
		31.59	16	أكثر من 45	
0.09	9.60	31.83	3	أقل من 25 سنة	مستوى التركيب
		25.61	9	30-25	
		22.85	13	35-31	
		10.50	3	36-40	
		32.29	12	41-45	
		34.63	16	أكثر من 45	
0.18	7.59	33.83	3	أقل من 25 سنة	مستوى التقويم
		25.89	9	30-25	
		24.42	13	35-31	
		10.50	3	36-40	
		30.96	12	41-45	
		33.81	16	أكثر من 45	
0.13	8.45	29.50	3	أقل من 25 سنة	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
		27.89	9	30-25	
		22.31	13	35-31	
		10.50	3	36-40	
		35.46	12	41-45	
		31.84	16	أكثر من 45	

-وفيما يتعلق بمحاو الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية فقد تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية (مستوى التذکر - مستوى الفهم - مستوى التطبيق - مستوى التحليل - مستوى التركيب - مستوى التقويم) باختلاف عمر المدرب، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.17، 0.14، 0.13، 0.09، 0.09، 0.18) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

أظهرت نتائج جدول (٦) ان قيمة كا بلغت (8.45) ، وان مستوى الدلالة للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية بلغ (0.13) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية باختلاف عمر المدرب.

## ثانياً: الفروق حسب المؤهل العلمي

جدول (7). نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وفقاً للمؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا <sup>٢</sup>	متوسط الراتب	العدد	المؤهل العلمي	محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
0.19	3.34	26.70	10	بكالوريوس	مستوى التذكّر
		26.24	33	ماجستير	
		35.62	13	دكتوراه	
0.09	4.27	24.10	10	بكالوريوس	مستوى الفهم
		26.61	33	ماجستير	
		36.69	13	دكتوراه	
0.87	0.29	30.65	10	بكالوريوس	مستوى التطبيق
		27.67	33	ماجستير	
		28.96	13	دكتوراه	
0.34	2.19	32.25	10	بكالوريوس	مستوى التحليل
		25.86	33	ماجستير	
		32.31	13	دكتوراه	
0.04	6.01	30.60	10	بكالوريوس	مستوى التركيب
		24.62	33	ماجستير	
		36.73	13	دكتوراه	
0.03	6.91	31.05	10	بكالوريوس	مستوى التقويم
		24.23	33	ماجستير	
		37.38	13	دكتوراه	
0.13	4.12	29.10	10	بكالوريوس	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
		25.32	33	ماجستير	
		36.12	13	دكتوراه	

-وفيما يتعلق بمحاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية فقد تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية (مستوى التذكّر - مستوى الفهم - مستوى التطبيق - مستوى التحليل) بإختلاف المؤهل العلمي للمدرّب، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.19، 0.09، 0.87، 0.34) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

أظهرت نتائج جدول (٧) ان قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (4.12)، وان مستوى الدلالة للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية بلغ (0.13) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي بإختلاف المؤهل العلمي للمدرّب.

مستوى الدلالة (0.05)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن تلك الفروق لصالح أفراد الدراسة من المدربين الذين مؤهلاتهم العلمية (دكتوراه)، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة من المدربين الذين مؤهلاتهم العلمية (دكتوراه) هم أكثر معرفة فيما يخص محوري التركيب والتقويم.

-وفيما يتعلق بمحاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية (مستوى التركيب – مستوى التقويم) فقد تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية (مستوى التركيب – مستوى التقويم) بإختلاف المؤهل العلمي للمدرب، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.04، 0.03) على التوالي وهي أقل من

### ثالثاً: الفروق حسب عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي

جدول (8). نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا	متوسط الراتب	العدد	عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي	محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
0.92	0.18	27.22	18	أقل من 5	مستوى التذكّر
		29.46	12	5-10	
		28.94	26	أكثر من 10	
0.10	4.67	26.58	18	أقل من 5	مستوى الفهم
		21.58	12	5-10	
		33.02	26	أكثر من 10	
0.65	0.85	28.28	18	أقل من 5	مستوى التطبيق
		25.13	12	5-10	
		30.21	26	أكثر من 10	
0.68	0.78	25.81	18	أقل من 5	مستوى التحليل
		29.21	12	5-10	
		30.04	26	أكثر من 10	
0.58	1.09	25.39	18	أقل من 5	مستوى التركيب
		29.96	12	5-10	
		29.98	26	أكثر من 10	
0.76	0.54	26.31	18	أقل من 5	مستوى التقويم
		29.00	12	5-10	
		29.79	26	أكثر من 10	
0.76	0.54	26.58	18	أقل من 5	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
		27.79	12	5-10	
		30.15	26	أكثر من 10	

-وفيما يتعلق بمحاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية فقد تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية (مستوى التذکر - مستوى الفهم - مستوى التطبيق - مستوى التحليل - مستوى التركيب - مستوى التقويم) باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.92 ، 0.10 ، 0.65 ، 0.68 ، 0.58 ، 0.76) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

أظهرت نتائج جدول (٨) قيمة  $\chi^2$  بلغت (0.54) ، وان مستوى الدلالة للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية بلغ (0.76) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريب الرياضي.

#### رابعاً: الفروق حسب نوع اللعبة

جدول (9). نتائج اختبار مان وتي (Mann-Whitney U) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وفقاً لمتغير نوع اللعبة (جماعية / فردية)

مستوى الدلالة	قيمة (z)	متوسط الراتب	العدد	نوع اللعبة	محاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
0.31	1.02	27.05	39	جماعية	مستوى التذکر
		31.82	17	فردية	
0.73	0.35	28.99	39	جماعية	مستوى الفهم
		27.38	17	فردية	
0.78	0.28	28.12	39	جماعية	مستوى التطبيق
		29.38	17	فردية	
0.95	0.06	28.59	39	جماعية	مستوى التحليل
		28.29	17	فردية	
0.64	0.46	29.13	39	جماعية	مستوى التركيب
		27.06	17	فردية	
0.85	0.19	28.76	39	جماعية	مستوى التقويم
		27.91	17	فردية	
0.74	0.33	28.03	39	جماعية	الدرجة الكلية للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية
		29.59	17	فردية	

المعرفية بلغ (0.74) وهي أكبر من (0.05) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) وبالتالي لا توجد

أظهرت نتائج جدول (٩) قيمة (z) بلغت (0.33) ، وان مستوى الدلالة للاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم

### تفوق مستوى الفهم في المرتبة الأولى

جاء مستوى الفهم في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٤٦)، وهو ما يعني قدرة المدربين على: تفسير الظواهر الميكانيكية استيعاب المبادئ العلمية للحركة فهم العلاقات بين القوى، الزوايا، والسرعات. وتتوافق هذه النتيجة مع الأدبيات التي تُشير إلى أن الفهم هو أكثر المستويات تجاوباً لدى المدربين، لأنه يرتبط مباشرة بالخبرة العملية والمشاهدة اليومية (Bloom et al., 1956؛ Anderson & Krathwohl, 2001). كما أنّ دراسات مثل دراسة (Knudson (2007 ودراسة Hamill (2015) ودراسة (Knutzen & Knutzen (2015 تؤكد أن أغلب المدربين يميلون إلى اكتساب فهم عام للمفاهيم الميكانيكية أكثر من اكتساب المهارات التحليلية أو التطبيقية الدقيقة.

### ارتفاع مستوى التركيب والتقييم

حلّ مستوى التركيب في المرتبة الثانية (٤,٠٩)، يليه مستوى التقييم (4.04)، وهي نتيجة إيجابية تشير إلى قدرة عدد من المدربين خاصة الحاصلين على درجات ماجستير أو دكتوراه على دمج المعارف تصميم التمارين اتخاذ قرارات تدريبية مبنية على الأدلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Siff و Zatsiorsky (2004 التي أكدت أن المدربين ذوي الخبرة العلمية الجيدة يستطيعون الربط بين البيانات الحركية والمتطلبات التدريبية.

فروق دالة إحصائياً في المستويات المعرفية لمدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي بإختلاف نوع اللعبة الذي يقوم بتدريبها المدرب -وفيما يتعلق بمحاور الاختبار المعرفي وفق مستويات بلوم المعرفية فقد تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مدربي الألعاب الجماعية والفردية في المؤسسات الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية (مستوى التذكّر - مستوى الفهم - مستوى التطبيق - مستوى التحليل - مستوى التركيب - مستوى التقييم) بإختلاف نوع اللعبة الذي يقوم بتدريبها المدرب، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.31، 0.73، 0.78، 0.95، 0.64، 0.85) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

### مناقشة وتفسير النتائج

#### أولاً: مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية للاختبار المعرفي بلغ (٢٣,٥٤ من ٣٦) وبوزن نسبي (65.38%)، وهو مستوى يُعد "متوسطاً إلى مرتفع نسبياً". وتُشير هذه النتيجة إلى أن المدربين يمتلكون قاعدة معرفية جيدة في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي، لكنها ليست بالمستوى المتقدم الذي يتطلّبه العمل الاحترافي في المؤسسات الرياضية.

#### انخفاض مستويات التحليل والتذكّر والتطبيق

جاءت هذه المستويات في المراتب الأخيرة:

المستوى	المتوسط	التفسير
التطبيق	3.57	ضعف القدرة على توظيف المعرفة في مواقف حركية واقعية
التذكّر	3.64	قصور في استدعاء المفاهيم والقوانين بدقة
التحليل	3.73	ضعف القدرة على تحليل الحركة أو تفسير أسباب الأخطاء

تحتوي على قدر أكبر من التحليل الميكانيكي، الإحصاء الحيوي، القياس والتقويم وهذا يتسق مع ما ذكره نيلسون وسيلفرمان (Thomas, Nelson, & Silverman, ٢٠٠٧, 2015 Knudson, 2007).

ثالثاً الفروق حسب عدد سنوات الخبرة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المدربين وفق متغير عدد سنوات الخبرة وهذا يرجع الى أن الخبرة العملية لا تُترجم دائماً إلى معرفة علمية ميكانيكية كثير من المدربين يعتمدون على الخبرة الميدانية التقليدية وليس على المعرفة الأكاديمية. وهذا ما أشار إليه كل من باكير ويونج (Young & Farrow, 2012 ٢٠٠٦ - ٢٠١٢ Baker & Côté, 2006).

رابعاً الفروق حسب نوع اللعبة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المدربين وفق متغير نوع اللعبة وذلك بسبب أن أساسيات الميكانيكا الحيوية مشتركة بين مختلف الألعاب وأن مستوى المعرفة لدى المدربين في كلا الفئتين متقارب. وقد أكدت الدراسات أن المبادئ الميكانيكية ثابتة عبر الألعاب الرياضية المختلفة وهذا ما أشار إليه كل من اينوكا (Enoka, 2015, ٢٠١٥) ومكجيننس (McGinnis, 2020 ٢٠٢٠).

من خلال ما سبق استخلص الباحث أن:

• المعرفة الميكانيكية لدى المدربين متوسطة – جيدة (65%).

• الفهم هو الأعلى، وهو مؤشر إيجابي يعكس استيعاباً جيداً للمبادئ العلمية.

• التطبيق والتحليل هما الأضعف، مما يشير إلى الحاجة إلى برامج تدريبية ودورات تثقيفية تُركز على التحليل الحركي للأداء الرياضي، قراءة البيانات وطرق المعالجة الإحصائية، تفسير الأخطاء الميكانيكية وفق تقسيمات الكينماتيكية والكينماتيكية، استخدام برامج

ويتسق هذا مع نتائج دراسات عربية ودولية أظهرت أن المدربين غالباً يُعانون من نقص في التحليل الميكانيكي الموضوعي مقارنة بالتطبيق العملي (Al-Haliq et al., 2014 Young & Farrow, 2012). كما تشير أدبيات التدريب الرياضي إلى أن التحليل البيوميكانيكي يتطلب تدريباً تخصصياً وخبرة في القياس والأدوات (McGinnis, 2020). تُظهر النتائج أن المدربين يجيدون مستويات "الفهم والتركيب والتقويم" أكثر من "التطبيق والتحليل"، وهي ظاهرة معروفة في العلوم التربوية، حيث يؤكد Anderson & Krathwohl (2001) أن المستويات العليا من التفكير ليست بالضرورة مرتبطة بالممارسة الفعلية، بل تعتمد على المهارات المعرفية والاستدلالية المتطورة.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

الفروق وفق المتغيرات الأساسية (العمر – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة – نوع اللعبة) وأولاً الفروق حسب العمر: أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المدربين وفق متغير العمر. وتُفسّر هذه النتيجة بأن المعرفة الميكانيكية لا تعتمد على السن، بل تعتمد على التعليم، والدورات، والتدريب المستمر. وهو ما أكدته دراسات مثل (Horvat et al., 2012 Zatsiorsky & Kraemer, 2006).

ثانياً الفروق حسب المؤهل العلمي: أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في محاور التركيب والتقويم فقط بالنسبة لمتغير الفروق حسب المؤهل العلمي حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المدربين وفق المؤهل الدراسي في: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل لكن ظهرت فروق دالة في (التركيب – التقويم) وجاءت الفروق لصالح حاملي درجة الدكتوراه، وهذا يرجع الى برامج الدراسات العليا تُعزز مهارات البحث، التحليل، النقد، والقدرة على بناء قرارات تدريبية معقدة. كما أن المقررات في الماجستير والدكتوراه

يعكس قدرة هذه الفئة على دمج المفاهيم بناء خطط تدريبية قائمة على أسس علمية تقييم الأداء واتخاذ قرارات تصحيحية سليمة.

٤- ضعف نسبي في مستويات التطبيق والتحليل والتذكر كانت المستويات الأدنى هي: التطبيق - التحليل - التذكر وهو مؤشر على قصور في: تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات تطبيقية تحليل الحركة الرياضية تفسير الأخطاء الميكانيكية استدعاء المفاهيم والقوانين المرتبطة بالحركة بدقة.

٥- عدم وجود فروق تبعاً للعمر أو سنوات الخبرة أو نوع اللعبة

أثبتت نتائج كروسكال واليس ومان-وتني عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع مستويات بلوم تبعاً للعمر عدد سنوات الخبرة نوع اللعبة (جماعية / فردية). ويبدل ذلك على أن المعرفة البيوميكانيكية لا تتطور تلقائياً مع الخبرة العملية أو العمر، وأن التدريب التقليدي لا يكفي لتعزيز المعرفة العلمية.

٦- وجود فروق تبعاً للمؤهل العلمي في مستوي التركيب والتقويم فقط

ظهرت فروق دالة لصالح المدربين من حملة الدكتوراه في: مستوى التركيب والتقويم مما يؤكد الدور المحوري للتعليم العالي والدراسات المتقدمة في تطوير القدرات المعرفية العليا المرتبطة بالتحليل والابتكار واتخاذ القرار.

التحليل الحركي الأدوات التكنولوجية (MoCap – Force Plate – EMG).

• المؤهل العلمي يؤثر بشكل واضح في التركيب والتقويم فقط.

• العمر، الخبرة، ونوع اللعبة ليست متغيرات مؤثرة في المعرفة الميكانيكية.

الاستنتاجات:

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي لمستويات المعرفة البيوميكانيكية لدى مدربي الألعاب الجماعية والفردية وفق مستويات بلوم المعرفية، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات الرئيسة:

١- المستوى المعرفي العام للمدربين متوسط - جيد

أظهرت النتائج أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للاختبار المعرفي بلغ (65.38%)، مما يشير إلى امتلاك المدربين مستوى معرفياً متوسطاً يميل إلى الجيد في مبادئ الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي، إلا أنه غير كافٍ للوصول إلى المستوى المطلوب في التدريب الرياضي الحديث القائم على التحليل العلمي للحركة.

٢- تفوق مستوى الفهم على بقية المستويات

جاء مستوى الفهم في المرتبة الأولى بين المستويات الستة (٧٤,٤٠%)، بما يدل على قدرة المدربين على تفسير المفاهيم الميكانيكية الأساسية واستيعاب مبادئ الحركة، وهو امتداد طبيعي للخبرة الميدانية والتجربة العملية.

٣- ارتفاع مستوى التركيب والتقويم لدى المدربين ذوي المؤهل العالي

جاءت مستويات التركيب والتقويم في مرتبة متقدمة نسبياً، خصوصاً لدى المدربين من حملة الدكتوراه، مما

## التوصيات

استناداً إلى ما سبق، تُقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية والعلمية التي يمكن أن تسهم في تطوير مستوى المعرفة البيوميكانيكية لدى المدربين:

• تطوير برامج تدريبية وثقافية في الميكانيكا الحيوية والتحليل الحركي وتنظيم دورات بصفة دورية متخصصة في التحليل الميكانيكي للحركة، تفسير البيانات الحركية، استخدام أدوات القياس الحديثة مثل

(Force Plates, EMG, Motion Capture)

• دمج التكنولوجيا والقياس العلمي في اعداد المدربين ينبغي للمؤسسات الرياضية توفير بيئة تدريبية مجهزة بخدمات أنظمة Motion Analysis ، أنظمة التقاط الحركة (MoCap) ، أجهزة قياس القوة والاتزان التصوير عالي السرعة. وإتاحة استخدامها في برامج التأهيل البدني والحركي

• تشجيع المدربين على استكمال الدراسات العليا نظراً لظهور فروق واضحة لصالح حملة الدكتوراه في مستوي التركيب والتقويم، توصي الدراسة بدعم برامج الابتعاث والتطوير المهني الأكاديمي، توفير منح للحصول على الماجستير والدكتوراه في التدريب الرياضي والميكانيكا الحيوية.

• اعتماد اختبارات معرفية دورية للمدربين لتطوير اختبارات مبنية على مستويات بلوم وتطبيقها بشكل دوري لقياس: مستوى الفهم، القدرة على التحليل، مهارات التطبيق الميداني، القدرة على تقييم الأداء الرياضي.

## المراجع

الحايك، فهد عبد العزيز. (2016). بناء اختبار معرفي لقياس مدى معرفة طلبة كليات التربية الرياضية لمبادئ الميكانيكا الحيوية في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الدلالة، محمود الدلالة. (2009). تطوير وتقنين اختبار للحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكاراتيه في الأردن وفقاً لنظرية استجابة الفقرة. أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٥(٢)، ٢٣٥-٢٥٨.

الكليدي، أحمد الكليدي. (2023). المعرفة الميكانيكية الحيوية لدى المدربين العرب وعلاقتها بتحليل الأداء الرياضي. مجلة علوم الرياضة العربية، ١٢(٤)، ٥٥-٧٢.

الكليدي، محمد الكليدي. (2023). الوعي الميكانيكي لدى المدربين السعوديين وتحليل الأداء الرياضي. مجلة علوم الرياضة والتدريب، ٤١(٣)، ٢١٤-٢٢٨.

الصالح، عبد الرحمن الصالح. (2021). تحليل الأخطاء الفنية لدى المدربين في الألعاب الجماعية في ضوء الأسس الميكانيكية الحيوية. جامعة الملك سعود.

الشعلان، علي محمد الشعلان. (2010). الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية بمدينة الرياض. المجلة العربية للتربية البدنية والرياضية، ١٢(٣)، ٥٥-٧٤.

عطية، محمود عطية. (2018). الثقافة الرياضية وأثرها على الأداء المهني للمدربين. دار الكتاب الرياضي.

عبد الله، ناصر بدر عبد الله. (2016). بناء اختبار معرفي في القياس والتقويم لطلبة كليات التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان. مجلة علوم التربية الرياضية، ٩(٥)، ١٣٩-١٧٣.

عبد اللطيف، خالد أحمد عبد اللطيف. (2015). بناء اختبار معرفي في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي لمدربي رياضة الملاكمة. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة حلوان.

- Hamill, J., & Knutzen, K. M. (2017). *Biomechanical basis of human movement* (4th ed.). Lippincott Williams & Wilkins.
- Hamill, J., & Knutzen, K. M. (2021). *Biomechanical basis of human movement* (5th ed.). Wolters Kluwer.
- Horvat, M., Croce, R., & Judge, L. (2012). Evaluation of movement skills. *Human Kinetics*.
- Knudson, D. (2007). Fundamental biomechanics in physical education. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 78(8), 24–28.
- Knudson, D. (2019). *Fundamentals of biomechanics* (5th ed.). Springer.
- Magill, R., & Anderson, D. (2022). *Motor learning and control: Concepts and applications* (13th ed.). McGraw-Hill.
- McGinnis, P. M. (2020). *Biomechanics of sport and exercise* (4th ed.). Human Kinetics.
- Schmidt, R. A., & Wrisberg, C. A. (2020). *Motor learning and performance: From principles to application* (6th ed.). Human Kinetics.
- Siff, M. (2004). *Supertraining*. Supertraining Institute.
- Tavakol, M., & Dennick, R. (2011). Making sense of Cronbach's alpha. *International Journal of Medical Education*, 2, 53–55.
- Thomas, J. R., Nelson, J. K., & Silverman, S. (2015). *Research methods in physical activity* (7th ed.). Human Kinetics.
- السيد، محمد علي السيد. (2017). بناء اختبار معرفي في كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة. *المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة المنصورة*.
- حمدي، أحمد حمدي. (2020). تحليل الأداء الحركي باستخدام الميكانيكا الحيوية في الألعاب الجماعية. *مجلة التربية الرياضية، ٣٢(٢)، ٥٥–٧٨*.
- وزارة الرياضة. (2023). *الاستراتيجية الوطنية للرياضة ورؤية ٢٠٣٠ في تطوير الأداء الرياضي في المملكة العربية السعودية*. وزارة الرياضة.
- AI Sports Analytics Institute. (2024). *Intelligent motion capture systems in modern sports training*. Springer.
- Baker, J., & Côté, J. (2006). Shifting training requirements during athlete development: Deliberate practice, deliberate play, and other sport involvement in the acquisition of sport expertise. *Journal of Applied Sport Psychology*, 18(1), 1–16.
- Bloom, B., Engelhart, M., Furst, E., Hill, W., & Krathwohl, D. (1956). *Taxonomy of educational objectives: The classification of educational goals*. Longman.
- Crocker, L., & Algina, J. (2016). *Introduction to classical and modern test theory*. Cengage Learning.
- Enoka, R. M. (2015). *Neuromechanics of human movement* (5th ed.). Human Kinetics.
- Hall, S. J. (2021). *Basic biomechanics* (9th ed.). McGraw-Hill.

- Knudson, D. (2007). Fundamental biomechanics knowledge for physical education teachers.
- Thomas, J., Nelson, J., & Silverman, S. (2015). Research Methods in Physical Activity.
- Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (Eds.). (2001). A taxonomy for learning, teaching, and assessing: A revision of Bloom's taxonomy of educational objectives. Longman.
- Young, W., & Farrow, D. (2012). A review of agility: Practical applications for strength and conditioning. *Strength and Conditioning Journal*, 34(5), 12–22.
- Zatsiorsky, V. M., & Kraemer, W. (2006). Science and practice of strength training (2nd ed.). Human Kinetics.
- Zatsiorsky, V. M., & Prilutsky, B. I. (2012). Biomechanics of skeletal muscles. Human Kinetics.

## تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على تعزيز نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي

أ.د أحمد محمد عبد السلام محمد

أ.د سليمان بن عمر الجلعود

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني  
جامعة الملك سعود

### ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقافة الرياضية وتحفيز ممارسة النشاط البدني بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى التعرف على التحديات والمعوقات المرتبطة باستخدامه في المجال الرياضي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة مقسمة إلى خمسة محاور تشمل: استخدام الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية، تأثيره على نشر الثقافة الرياضية، الوصول إلى شرائح المجتمع وتحفيز ممارسة الرياضة، التحديات والمعوقات، وتقييم الآراء العامة حول التطبيقات الذكية. تكونت عينة الدراسة من 358 مشاركاً من الذكور والإناث من مختلف الأعمار والمستويات الرياضية. أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل إيجابي في تحسين جودة الخدمات الرياضية، تسهيل متابعة الأداء، نشر الثقافة الرياضية، وتحفيز النشاط البدني. كما أظهرت النتائج وجود بعض التحديات مثل ارتفاع تكلفة الأدوات والتطبيقات، نقص المعرفة التقنية، ضعف البنية التحتية الرقمية، ومخاوف الخصوصية والأمان الرقمي. واستناداً إلى النتائج، أوصت الدراسة ب: تطوير برامج تدريبية متخصصة للكوادر الرياضية، تحسين البنية التحتية الرقمية، تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في الرياضة، وضع سياسات لضمان الأمان الرقمي، وتخصيص البرامج الرياضية وفق الفئات العمرية المختلفة لتحقيق أقصى استفادة مجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – الثقافة الرياضية – النشاط البدني – التطبيقات الذكية – التحديات الرقمية

## The Impact of Artificial Intelligence on Promoting Sports Culture in Saudi Society

Prof. Sulaiman bin Omar Al-Jaloud

Prof. Ahmed Mohammed Abdul Salam Mohammed

College of Sports Sciences and Physical Activity  
King Saud University

### Abstract

This study aimed to explore the role of artificial intelligence in promoting sports culture and encouraging physical activity among members of society, as well as to identify the challenges and obstacles associated with its use in the sports field. The study adopted a descriptive-analytical approach, where data was collected using a questionnaire divided into five sections: the use of artificial intelligence in sports clubs, its impact on spreading sports culture, reaching different segments of society and motivating sports participation, challenges and obstacles, and evaluating public opinion on smart applications. The study sample consisted of 358 male and female participants of various ages and athletic levels. The results showed that the majority of participants believe that artificial intelligence contributes positively to improving the quality of sports services, facilitating performance monitoring, spreading sports culture, and motivating physical activity. The results also revealed some challenges, such as the high cost of tools and applications, a lack of technical knowledge, weak digital infrastructure, and concerns about privacy and digital security. Based on the findings, the study recommended: developing specialized training programs for sports personnel, improving digital infrastructure, raising public awareness of the importance of artificial intelligence in sports, establishing policies to ensure digital security, and tailoring sports programs to different age groups to maximize community benefit.

**Keywords:** Artificial Intelligence – Sports Culture – Physical Activity – Smart Applications – Digital Challenges

## مقدمة الدراسة

شهد العالم خلال العقد الأخير تطورات هائلة في مجال الذكاء الاصطناعي (AI)، الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد والمؤسسات في مختلف المجالات، بما في ذلك الصحة، التعليم، والرياضة. ويُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه القدرة على تطوير أنظمة قادرة على محاكاة السلوك البشري في التعلم، التحليل، واتخاذ القرار بشكل ذكي وفعال. (Russell & Norvig, 2021) ويشير الباحثون إلى أن هذه الأنظمة توفر إمكانيات كبيرة لتعزيز أداء الرياضيين وتحسين تجربة الجماهير عبر وسائل رقمية متقدمة. (Connor & O'Neill, 2023) في السياق الرياضي، تُعتبر الثقافة الرياضية عنصراً أساسياً في تشجيع المجتمع على ممارسة الرياضة والمشاركة في الفعاليات الرياضية، وكذلك في رفع الوعي الصحي والبدني بين الأفراد. (Al-Harbi, 2020) ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً محورياً في نشر هذه الثقافة، من خلال تقديم محتوى رقمي مخصص، تحليلات أداء، ومعلومات تعليمية تساعد الأفراد على فهم الرياضة بشكل أفضل.

أثبتت الدراسات الحديثة أن التطبيقات الذكية في المجال الرياضي تساهم في تحسين الأداء الرياضي، الوقاية من الإصابات، وتسهيل الوصول إلى معلومات دقيقة حول الصحة واللياقة البدنية. (Miah et al., 2023) فعلى سبيل المثال، استخدام منصات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات الصحية من الرياضيين يسمح بتحليل الأداء البدني بشكل دقيق، وبالتالي تعزيز ثقافة الوعي الصحي والرياضي داخل المجتمع.

من جهة أخرى، تشير الأبحاث إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز تفاعل الجمهور الرياضي من خلال تقديم تجارب تفاعلية ووسائل إعلام رقمية ذكية، تساعد على نشر المعرفة الرياضية بطريقة مبسطة

وجاذبة. (Zhao et al., 2023) وهذا يساهم في تحويل الرياضة إلى ثقافة جماعية متكاملة، تدعم المشاركة المجتمعية وتعزز الهوية الوطنية المتعلقة بالرياضة. على مستوى المملكة العربية السعودية، تزامنت التطورات التكنولوجية مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تؤكد على أهمية الرياضة في الحياة اليومية ودمج التكنولوجيا لتعزيز التجربة الرياضية الشاملة، (Saudi Vision 2030) (2023) وقد بدأت العديد من المبادرات الحكومية والخاصة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتطوير المحتوى الرياضي، وتحليل الأداء الرياضي، وزيادة التفاعل الجماهيري، بما يساهم في نشر الثقافة الرياضية بين مختلف شرائح المجتمع.

من ناحية التعليم، تعمل الجامعات السعودية والمراكز البحثية على دمج الذكاء الاصطناعي في برامج التدريب الرياضي والتعليم الصحي، وذلك لتعزيز الوعي الرياضي والتنقيف الصحي لدى الشباب، وربطهم بالابتكار التكنولوجي في مجال الرياضة. (KAUST, 2023) ويسهم هذا التكامل بين التقنية والتعليم والرياضة في تطوير مجتمع رياضي واعٍ يتمتع بالمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز الصحة واللياقة البدنية.

بناءً على ما سبق، تبرز أهمية دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي، حيث تمثل هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على دور التكنولوجيا في دعم المعرفة الرياضية، زيادة التفاعل المجتمعي، وتحفيز المشاركة في الأنشطة الرياضية، بما يتوافق مع السياسات الوطنية ويعزز التطوير المستدام للرياضة داخل المملكة.

## مشكلة الدراسة

رغم التطور الكبير في مجال الذكاء الاصطناعي عالمياً، فإن تأثير هذه التقنيات على نشر الثقافة الرياضية في

بناءً على ما سبق، تتضح الحاجة إلى دراسة شاملة تهدف إلى قياس تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي، وفهم العوامل التي تدعم أو تعيق استخدام هذه التكنولوجيا لتحقيق أهداف التثقيف الرياضي وزيادة مشاركة المجتمع في الأنشطة الرياضية.

#### أهمية الدراسة

- تعزيز فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في التشخيص والتأهيل الرياضي.
- تطوير التحصيل المعرفي للكوادر الطبية والرياضية في الأندية.
- تحسين الوقاية من الإصابات الرياضية وتقليل المخاطر الصحية للرياضيين.
- دعم اتخاذ القرار الطبي والإداري في الأندية الرياضية باستخدام أدوات ذكية.
- المساهمة في نشر الثقافة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي داخل المجتمع الرياضي.
- تقديم توصيات عملية للأندية حول التدريب والتأهيل الفني والإداري لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- توفير أساس علمي للبحوث المستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي والرياضة.

#### أهداف الدراسة

- ١- قياس مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تعزيز الوعي الرياضي والثقافة البدنية في المجتمع السعودي.
- ٢- تحديد الدور الذي تلعبه أدوات الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات الصحية والرياضية بين فئات المجتمع المختلفة.
- ٣- تقييم فعالية برامج الذكاء الاصطناعي في تحفيز الاهتمام بالممارسة الرياضية المنتظمة.

المجتمع السعودي لا يزال غير واضح، وهناك نقص في الدراسات العلمية التي تقيم فعالية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الوعي بالرياضة والمشاركة المجتمعية (Connor & O'Neill, 2023; Miah et al., 2023). الذكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على تحليل البيانات الرياضية، تصميم برامج تدريبية مخصصة، وتقديم محتوى توعوي تفاعلي، لكن مدى استغلال هذه الإمكانيات على المستوى المحلي غير معروف بدقة. (Zhao et al., 2023)

كما تواجه الأندية والمؤسسات الرياضية في المملكة تحديات تقنية ومعرفية كبيرة، إذ تشير الدراسات إلى وجود فجوة بين توفر التكنولوجيا وقدرة الكوادر البشرية على استخدامها بكفاءة لنشر الثقافة الرياضية، مما يحد من تأثير هذه الأدوات على المجتمع (Al-Harbi, 2020; Al-Qahtani & Al-Shehri, 2022). وحدها لا تكفي، بل يجب أن ترافقها برامج تدريبية وتعليمية للعاملين داخل الأندية لضمان استثمارها بالشكل الأمثل (قليلة وعبد القادر، ٢٠٢٤)

إضافة إلى ذلك، هناك نقص في الدراسات المحلية التي تبحث في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتوعية الرياضية، وهو ما يعيق تصميم سياسات ومبادرات وطنية فعالة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتعزيز الثقافة الرياضية (Saudi Vision 2030, 2023; المليحي، ٢٠٢٣) ويبرز هذا النقص الحاجة إلى إجراء بحوث علمية دقيقة لتحديد الفجوات والمعوقات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشر الثقافة الرياضية.

من جهة أخرى، تثير بعض الدراسات مخاوف حول الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، حيث يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا بدون إشراف بشري متخصص إلى نتائج غير دقيقة، مما قد يقلل من فعالية برامج التوعية الرياضية ويؤثر على جودة التدريب والتعليم الرياضي (Zhao et al., 2023) (الشكيلية، ٢٠٢٥)

## ٢- الثقافة الرياضية (Sports Culture)

الثقافة الرياضية تشير إلى مجموعة الممارسات، القيم، والمعارف التي تتعلق بالرياضة والنشاط البدني داخل المجتمع، بما في ذلك الاهتمام باللياقة البدنية والمشاركة في النشاطات الرياضية (رشيد، ٢٠٢١)

## ٣- المجتمع السعودي (Saudi Society)

المجتمع السعودي يمثل جميع الأفراد المقيمين في المملكة العربية السعودية، ويشمل مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية، الذين يمكن استهدافهم عبر برامج الذكاء الاصطناعي لتعزيز المعرفة والممارسات الرياضية (Al-Qahtani & Al-Shehri, 2022)

## ٤- نشر الثقافة الرياضية (Promoting Sports Culture)

هو عملية توظيف الوسائل المختلفة، بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لتوسيع الوعي الرياضي، تشجيع النشاط البدني، وثقافة المجتمع حول فوائد الرياضة لصحة الأفراد والجماعة (Zhao et al., 2023)

## ٥- أدوات الذكاء الاصطناعي في نشر الرياضة (AI

### Tools for Sports Promotion)

تشمل التطبيقات الرقمية، المنصات التفاعلية، الذكاء الاصطناعي التعليمي، والخوارزميات التي تصمم برامج تدريبية ومعلوماتية تهدف إلى زيادة المشاركة الرياضية والمعرفة باللياقة البدنية (Miah et al., 2023)

## ٦- التحصيل المعرفي للمستخدمين (Knowledge

### Level of Users)

يشير إلى مدى فهم واستيعاب أفراد المجتمع للمعلومات الرياضية المقدمة من خلال أنظمة الذكاء الاصطناعي، والذي يؤثر على قدرة الأفراد على الاستفادة

٤- تحليل قدرة الذكاء الاصطناعي على الوصول إلى شرائح مختلفة من المجتمع ونشر الثقافة الرياضية بطريقة مبتكرة وتفاعلية.  
٥- استكشاف التحديات والقيود التي قد تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقافة الرياضية بالمملكة.

## تساؤلات الدراسة:

١- ما مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الوعي الرياضي والثقافة البدنية لدى أفراد المجتمع السعودي؟

٢- كيف تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات الصحية والرياضية بين مختلف فئات المجتمع السعودي؟

٣- إلى أي مدى تساهم برامج الذكاء الاصطناعي في تحفيز أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة بشكل منتظم؟  
٤- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي الوصول إلى شرائح متنوعة من المجتمع ونشر الثقافة الرياضية بطرق مبتكرة وتفاعلية؟

٥- ما هي أبرز التحديات والقيود التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقافة الرياضية بالمجتمع السعودي؟

## مصطلحات الدراسة:

### ١- الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

الذكاء الاصطناعي هو القدرة على تصميم أنظمة وبرمجيات تستطيع محاكاة القدرات البشرية مثل التعلم، التحليل، واتخاذ القرار. في السياق الرياضي والثقافي، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتطوير تطبيقات تفاعلية تهدف إلى نشر الثقافة الرياضية بين شرائح المجتمع المختلفة (Al-Qahtani & Al-Shehri, 2022)

من البرامج التثقيفية والتدريبية (Al-Qahtani & Al-Shehri, 2022)

### الدراسات السابقة

دراسة Krämer, H., et al. (2025) بعنوان "الذكاء الاصطناعي في الرياضة: رؤى من مسح كمي بين طلاب الرياضة في ألمانيا" هدفت إلى دراسة تصور طلاب علوم الرياضة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقافة الرياضية. استخدم الباحثون المنهج الكمي المسحي، وشملت العينة ٢٠٠ طالب من كليات علوم الرياضة في ألمانيا. جمع البيانات تم باستخدام استبيان رقمي، وتحليلها باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي والانحدار اللوجستي لدراسة العلاقة بين التعرض للذكاء الاصطناعي ومستوى المعرفة بالثقافة الرياضية. أظهرت النتائج معرفة أعلى بمبادئ الثقافة الرياضية وأهمية الممارسة المنتظمة، وأوصت الدراسة بإدراج الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الأكاديمية لتعزيز الثقافة الرياضية.

دراسة Moustakas, B. (2025) بعنوان "مغير قواعد اللعبة: توظيف الذكاء الاصطناعي في الرياضة من أجل التنمية" هدفت إلى تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقافة الرياضية على مستوى المجتمع. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة ١٢٠ مشاركاً من إدارات الرياضة والفرق المجتمعية في الولايات المتحدة. جمع البيانات تم باستخدام مقابلات شبه منظمة واستبيانات، وتم تحليلها نوعياً. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في الوصول إلى جماهير أوسع وتحفيز المشاركة في الأنشطة الرياضية، وأوصت الدراسة بدمج أدوات الذكاء الاصطناعي في الخطط الاستراتيجية للمنظمات الرياضية لتعزيز التأثير المجتمعي.

دراسة Soni, R., et al. (2025) بعنوان "مراجعة شاملة لمستقبل الذكاء الاصطناعي في الرياضة" هدفت إلى استكشاف اتجاهات استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز المشاركة الرياضية والثقافة الرياضية في المجتمع.

### مجالات الدراسة

#### ١- المجال المكاني (Spatial Scope)

يقتصر المجال المكاني لهذه الدراسة على المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المدن الرئيسية التي تحتوي على أندية رياضية، مراكز لياقة بدنية، ومنصات رقمية تقدم برامج تفاعلية متعلقة بالرياضة. يشمل ذلك النوادي الرياضية، المنصات الإلكترونية للتدريب عن بُعد، والمراكز المجتمعية التي تستهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع.

#### ٢- المجال الزمني (Temporal Scope)

يغطي المجال الزمني الدراسة للفترة من يناير ٢٠٢٥ حتى ديسمبر ٢٠٢٥، وهي الفترة التي تم خلالها جمع البيانات من المستهدفين في المجتمع السعودي، بالإضافة إلى تحليل استخدام برامج الذكاء الاصطناعي الحالية في الأندية والمنصات الرقمية.

#### ٣- المجال البشري (Human Scope)

يشمل المجال البشري جميع أفراد المجتمع السعودي المستفيدين من برامج الذكاء الاصطناعي لنشر الثقافة الرياضية، مع التركيز على:

- المشاركين في الأندية الرياضية ومراكز اللياقة البدنية.

- مستخدمي المنصات الرقمية والتطبيقات الذكية المتعلقة بالرياضة واللياقة البدنية.

- الكوادر الإدارية والفنية في الأندية الرياضية المسؤولة عن تصميم وتنفيذ برامج الذكاء الاصطناعي الرياضية.

هذه التطبيقات والعوائق التي تواجهها. استخدم الباحث استبياناً لجمع البيانات من 97 إدارياً ومدرباً في أندية الدرجة الأولى، وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية وارتباط المتغيرات الأساسية. أظهرت النتائج فهماً عاليًا لأهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته رغم وجود عقبات تتعلق بالموارد المالية والبنية التقنية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وتطوير القدرات البشرية لضمان التطبيق الفعال في الأندية.

دراسة Zhou, Y. (2024). بعنوان "تعزيز الوعي الثقافي الرياضي عبر الذكاء الاصطناعي" وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الوعي الثقافي الرياضي والتواصل الدولي حول القيم والمفاهيم الثقافية للرياضة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع مراجعة نظرية وتطبيقات واقعية، وبيّن أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُحدث ثورة في طرق الاتصال الرياضي عبر منصات رقمية متقدمة، كما يساعد في تحليل بيانات الجمهور وتخصيص المحتوى الثقافي الرياضي بما يتناسب مع مختلف الفئات. أوصت الدراسة بتطوير منصات تكنولوجية مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز التواصل الرياضي الدولي ونشر الثقافة الرياضية على نطاق عالمي.

دراسة القحطاني والسهري (2022) بعنوان اعتماد التكنولوجيا في الأندية الرياضية: التحديات والفرص وهدفت إلى "اعتماد التكنولوجيا في الأندية الرياضية: التحديات والفرص" إلى تحديد التحديات والفرص المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية السعودية وكيفية تأثيره على نشر الثقافة الرياضية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الاستكشافي، وشملت العينة 100 من العاملين والأعضاء في الأندية الرياضية. جمع البيانات تم باستخدام

استخدم الباحثون المنهج الاستعراضي التحليلي، مع مراجعة 60 دراسة سابقة، وتم جمع البيانات من خلال تحليل الأوراق العلمية وتصنيف التطبيقات حسب الغرض والأثر المجتمعي. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي قادر على تغيير طرق نشر المعلومات الرياضية وزيادة التفاعل مع الجماهير، وأوصت الدراسة بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الثقافة الرياضية وربطها بالبرامج المجتمعية.

دراسة Khalifa, W. A. R. (2025) بعنوان "واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير النظام الرياضي السعودي" وهدفت الدراسة إلى استكشاف واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على تطوير النظام الرياضي في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الأبعاد المؤسسية والإدارية التي تدعم نشر الثقافة الرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي، وجمعت البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في موظفي وزارة الرياضة السعودية (1,911 موظفًا)، وتم اختيار عينة عشوائية 142 فردًا. استُخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وحُللت النتائج باستخدام الإحصاءات الوصفية، والمتوسطات، والانحراف المعياري. أظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز التخطيط الاستراتيجي، وتحسين الخدمات الرياضية، مما ساهم في نشر الوعي الرياضي على مستوى المؤسسات والمجتمع. أوصت الدراسة بضرورة دعم البرامج التدريبية المتخصصة وزيادة الاستثمار في بنية الذكاء الاصطناعي الرياضية داخل الجهات الرسمية.

دراسة Abu Sayam, D. S., & Al Alawi, R. M. (2025) بعنوان "واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أندية الرياضة" ركزت هذه الدراسة على تحديد واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية في مملكة البحرين، وقياس فهم الإداريين والمدربين حول

على الأفراد الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، وهم ممارسي الأنشطة الرياضية في المجتمع السعودي. وقد تم مراعاة تنوع المجتمع السعودي المختار لضمان شمول نتائج الدراسة لشرائح مختلفة، بما في ذلك:

- المناطق الجغرافية: تم اختيار المشاركين من عدة مدن رئيسية مثل الرياض، جدة، والدمام، لتغطية التوزيع الجغرافي للمجتمع الرياضي السعودي.
- الفئات العمرية: تم شمول فئات عمرية مختلفة لضمان تمثيل الشباب والبالغين الذين يمارسون الرياضة بشكل منتظم.

- الجنس: تم مراعاة شمول الجنسين لضمان تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الثقافة الرياضية في المجتمع بشكل متوازن.

بلغ عدد أفراد العينة حوالي ١٢٠٠ مشاركاً، وهو حجم مناسب لتحقيق أهداف الدراسة وتقديم نتائج موثوقة، مع مراعاة قابلية الوصول إلى المشاركين وإمكانية تعبئة الاستبيان الإلكتروني بسهولة.

#### أدوات جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسة لجمع البيانات، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقدرته على الوصول إلى المشاركين بسهولة وفي وقت مناسب. وقد صُمم الاستبيان بناءً على مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي ونشر الثقافة الرياضية، لضمان شمول كافة جوانب الموضوع.

تم تقسيم الاستبيان إلى عدة محاور رئيسة، تشمل:

١- المعلومات الديموغرافية: العمر، الجنس، المؤهل العلمي، المدينة، وفئة النشاط الرياضي.

استبيانات ومقابلات نصف مهيكلية، بينما استخدمت التحليلات الإحصائية الوصفية والمتوسطات والانحراف المعياري واختبار *t-test* للمقارنات. أظهرت النتائج أن التكنولوجيا ساعدت في نشر المعلومات الرياضية بشكل أسرع، مع وجود تحديات تتعلق بالبنية التقنية والتدريب، وأوصت الدراسة بزيادة برامج التدريب على استخدام التكنولوجيا ورفع مستوى التوعية بين العاملين والمجتمع.

#### إجراءات الدراسة منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي (Descriptive-Analytical Exploratory Method)، حيث يُستخدم هذا المنهج لتوصيف وتحليل ظاهرة معينة بشكل دقيق، في هذه الحالة تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي. يتيح المنهج التعرف على الواقع الحالي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وفهم مدى انتشارها وأثرها على وعي المجتمع بالرياضة. كما يُمكن الباحث من تحليل العلاقات بين المتغيرات (مثل أدوات الذكاء الاصطناعي، نشر الثقافة الرياضية، والتحصيل المعرفي للممارسين الرياضيين) واستخلاص النتائج والتوصيات المبنية على البيانات. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة، حيث يجمع بين الوصف الدقيق للواقع الحالي والتحليل الاستكشافي الذي يساعد في تحديد الفرص والتحديات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، ويُسهّم في وضع توصيات عملية قابلة للتطبيق في الأندية والجهات الرياضية المختلفة.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير احتمالية مقصودة (Purposive Sampling)، حيث ركز الباحث

والسهرى، ٢٠٢٢) (Khalifa, W. A. R., (Zhou, Y, 2024) (2025) (Moustakas, B. (2025)) لتحديد محاور الاستبيان وصياغة أسئلة دقيقة ومحددة.

### ٣- تحديد محاور الاستبيان:

تم تقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية:

#### المحور الأول: المعلومات الديموغرافية

العمر، الجنس، المؤهل العلمي، المدينة، مستوى النشاط الرياضي.

#### المحور الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في الرياضة

١- أنا على دراية بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الأندية الرياضية.

٢- أتابع التطبيقات الرقمية التي توفر معلومات حول التدريب واللياقة البدنية.

٣- أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين جودة الخدمات والمعلومات الرياضية.

٤- أشعر أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهل متابعة الأداء الرياضي واللياقة البدنية.

٥- أرى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي توفر وصولاً أسرع وأسهل للمعلومات الرياضية والصحية.

٦- أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي يساعد الأندية على تصميم برامج تدريبية مخصصة للرياضيين.

٧- أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يدعم الفريق الطبي والكوادر الرياضية في متابعة حالة الرياضيين بدقة أكبر.

#### المحور الثالث: تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية

١- أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يسهم في زيادة وعي المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة بانتظام.

٢- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: معرفة المشاركين بالأدوات الذكية المستخدمة في الأندية الرياضية وكيفية توظيفها.

٣- نشر الثقافة الرياضية: مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في رفع الوعي الرياضي لدى المجتمع السعودي وتحفيز الممارسات الرياضية المنتظمة.

٤- التحديات والمعوقات: التعرف على الصعوبات التي تواجه المشاركين في استخدام التقنيات الذكية داخل الأندية الرياضية.

#### تم اختيار الاستبيان الإلكتروني لعدة أسباب:

• سهولة الوصول: يمكن إرساله إلى المشاركين في أماكن مختلفة بالملكة دون الحاجة إلى تواجد مادي.

• سرعة جمع البيانات وتحليلها: البيانات الإلكترونية تُسهل عمليات التشفير والتحليل الإحصائي.

• توافقه مع معايير الخصوصية: يسمح للمشاركين بالرد بحرية وخصوصية، مما يزيد دقة المعلومات.

#### خطوات إعداد الاستبيان ومحاوره وعباراته

تم إعداد الاستبيان الإلكتروني لهذه الدراسة وفق خطوات منهجية لضمان دقة جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة، وجاءت كالتالي:

#### ١- تحديد الهدف من الاستبيان:

تم تحديد أن الاستبيان سيهدف إلى قياس مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي، مع التركيز على وعي الأفراد بالممارسات الرياضية، ودور التكنولوجيا في تحسين الوصول إلى المعلومات الرياضية، والتحديات التي تواجه استخدامها.

#### ٢- مراجعة الأدبيات السابقة:

استند الباحث إلى الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي والرياضة، مثل (القحطاني

**المحور الخامس: التحديات والمعوقات**

- ١- أعتقد أن قلة المعرفة التقنية لدى الأفراد تمثل عقبة أمام استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر الثقافة الرياضية.
- ٢- أشعر أن ارتفاع تكلفة الأدوات والتطبيقات الذكية يحد من انتشارها في المجتمع.
- ٣- أرى أن ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق يعيق استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.
- ٤- أعتقد أن بعض أفراد المجتمع يفضلون الطرق التقليدية لنشر الثقافة الرياضية على التقنيات الذكية.
- ٥- أشعر أن نقص التدريب المتخصص للكوادر الرياضية يقلل من الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي.
- ٦- أرى أن القوانين والتنظيمات غير الكافية قد تحد من تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي.
- ٧- أعتقد أن التحديات المتعلقة بالخصوصية والأمان الرقمي قد تؤثر على قبول المجتمع للتقنيات الذكية.
- ٨- أشعر أن قلة الوعي بأهمية الثقافة الرياضية قد تقلل من تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيزها.

**صياغة العبارات:**

استخدمت العبارات بصيغة العبارات الإيجابية والسلبية المختلطة لتقليل الانحياز في الإجابات، واعتمدت مقياس ليكرت المكون من خمس درجات (١ = لا أوافق بشدة، ٥ = أوافق بشدة) لقياس مدى اتفاق المشاركين مع كل عبارة.

**التدقيق والمراجعة:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الرياضة والتكنولوجيا لتقييم وضوح الأسئلة وصحتها،

- ٢- أشعر أن التطبيقات الذكية تساعد في نشر المعلومات الرياضية والصحية بين فئات المجتمع المختلفة.
- ٣- أرى أن الذكاء الاصطناعي يحفز الأفراد على الاهتمام باللياقة البدنية والصحة الرياضية.
- ٤- أؤمن بأن وسائل الذكاء الاصطناعي تصل إلى شرائح مختلفة من المجتمع بطريقة مبتكرة وتفاعلية.
- ٥- أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من فهم المجتمع لأهمية الأنشطة الرياضية المتنوعة.
- ٦- أشعر أن الذكاء الاصطناعي يساعد على تعزيز العادات الرياضية الصحية بين الأفراد.
- ٧- أرى أن التقنيات الذكية تدعم نشر الثقافة الرياضية بشكل أسرع وأكثر فاعلية من الطرق التقليدية.

**المحور الرابع الوصول إلى شرائح المجتمع المختلفة****وتحفيز ممارسة الرياضة**

- ١- أعتقد أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسهل وصول المعلومات الرياضية لجميع فئات المجتمع.
- ٢- أشعر أن التطبيقات الذكية قادرة على تحفيز الشباب على ممارسة الرياضة بانتظام.
- ٣- أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في توجيه برامج اللياقة البدنية بحسب احتياجات مختلف الشرائح العمرية.
- ٤- أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من وعي المجتمع بأهمية النشاط البدني.
- ٥- أشعر أن التكنولوجيا الذكية تساهم في تشجيع كبار السن على ممارسة الرياضة بطريقة آمنة.
- ٦- أرى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسهل متابعة الأنشطة الرياضية لكل أفراد المجتمع بسهولة.
- ٧- أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الحملات التوعوية يعزز من فعالية نشر الثقافة الرياضية.
- ٨- أشعر أن التطبيقات الذكية تحفز على المنافسة الصحية بين أفراد المجتمع، مما يزيد من النشاط البدني.

وتم تعديل بعض العبارات لضمان وضوح المعنى وعدم التباس المشاركين.

### اختبار T للمقارنة بين المجموعات (Independent Samples T-Test):

استخدم لمقارنة الاختلافات في تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية بين مجموعتين أو أكثر (مثل ذكور مقابل إناث، أو فئات عمرية مختلفة). السبب: يساعد على تحديد ما إذا كانت الفروق بين المجموعات ذات دلالة إحصائية أم لا.

### تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA):

استخدم لمقارنة أكثر من مجموعتين في نفس المتغير، مثل المقارنة بين مستويات التعليم المختلفة وتأثير الذكاء الاصطناعي على الوعي الرياضي. السبب: يعطي نظرة شاملة عن اختلافات التأثير بين أكثر من فئة.

### معامل الارتباط (Pearson Correlation):

استخدم لدراسة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وانتشار الثقافة الرياضية. السبب: يحدد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين، هل العلاقة إيجابية أم سلبية.

### التحليل العاملي – (Factor Analysis) اختياري حسب الحاجة:

استخدم في حال الرغبة في التأكد من أن عبارات الاستبيان تنتمي للمحاور المحددة (مثل محور الاستخدام، محور التأثير، محور التحديات). السبب: يضمن صحة البنية الداخلية للاستبيان ويعزز موثوقية النتائج.

### الدراسة الاستطلاعية

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- اختبار مدى وضوح الأسئلة والعبارات الواردة في الاستبيان.
- التأكد من ملاءمة أدوات جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لطبيعة عينة المجتمع السعودي المستهدفة.
- تحديد أي مشاكل محتملة في صياغة العبارات أو ترتيب المحاور.
- تقدير الوقت اللازم لإكمال الاستبيان.

### الدراسة الأساسية

تم تنفيذ الدراسة الأساسية خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٥ حيث استغرق جمع البيانات حوالي شهرين، تلاها شهر لتحليل النتائج ومراجعتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها:-

### الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics):

استخدم لتلخيص البيانات العامة حول المشاركين، مثل الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، ونوع النشاط الرياضي. تم احتساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان. السبب: يتيح فهم طبيعة العينة وتوزيع الإجابات بشكل واضح وسهل القراءة.

## عرض ومناقشة النتائج

## أولاً: عرض النتائج

## المحور الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في الرياضة

الجدول (1)

م	العبارة	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%
1	أنا على دراية بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الأندية الرياضية.	142	39.7	128	35.8	88	24.6
2	أتابع التطبيقات الرقمية التي توفر معلومات حول التدريب واللياقة البدنية.	156	43.6	122	34.1	80	22.3
3	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين جودة الخدمات والمعلومات الرياضية.	198	55.3	104	29.1	56	15.6
4	أشعر أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهل متابعة الأداء الرياضي واللياقة البدنية.	205	57.3	96	26.8	57	15.9
5	أرى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي توفر وصولاً أسرع وأسهل للمعلومات الرياضية والصحية.	212	59.2	90	25.1	56	15.6
6	أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي يساعد الأندية على تصميم برامج تدريبية مخصصة للرياضيين.	190	53.1	110	30.7	58	16.2
7	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يدعم الفريق الطبي والكوادر الرياضية في متابعة حالة الرياضيين بدقة أكبر.	176	49.2	118	33.0	64	17.9
	مجموع التكرارات لكل فئة	1279	50.9%	768	30.6%	459	18.3%

وفيما يتعلق باستجابات (لا)، فقد جاءت العبارة رقم (١) أيضاً في المركز الأول بنسبة 24.6%، تليها العبارة رقم (٢) بنسبة 22.3%، ثم العبارة رقم (٧) بنسبة 17.9% وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن نسبة الموافقة الكلية (50.9%) تعكس اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الرياضة، في حين تعكس نسبة (إلى حد ما) وجود وعي متوسط، أما انخفاض نسبة الرفض (18.3%) فيدل على تقبل عام لهذه التقنيات.

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (5) أرى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي توفر وصولاً أسرع وأسهل للمعلومات الرياضية والصحية "جاءت في المركز الأول ضمن استجابات (نعم) بنسبة 59.2%، تليها العبارة رقم (٤) بنسبة 57.3%، ثم العبارة رقم (٣) بنسبة 55.3% أما بالنسبة لاستجابات (إلى حد ما)، فقد جاءت العبارة رقم (1) أنا على دراية بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الأندية الرياضية "في المركز الأول بنسبة 35.8%، تليها العبارة رقم (٢) بنسبة 34.1%، ثم العبارة رقم (٧) بنسبة 33.0%.

## المحور الثالث: نشر الثقافة الرياضية

الجدول (2)

م	العبارة	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%
1	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يسهم في زيادة وعي المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة بانتظام.	210	58.7	98	27.4	50	14.0
2	أشعر أن التطبيقات الذكية تساعد في نشر المعلومات الرياضية والصحية بين فئات المجتمع المختلفة.	225	62.8	85	23.7	48	13.4
3	أرى أن الذكاء الاصطناعي يحفز الأفراد على الاهتمام باللياقة البدنية والصحة الرياضية.	218	60.9	92	25.7	48	13.4
4	أؤمن بأن وسائل الذكاء الاصطناعي تصل إلى شرائح مختلفة من المجتمع بطريقة مبتكرة وتفاعلية.	230	64.2	80	22.3	48	13.4
5	أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من فهم المجتمع لأهمية الأنشطة الرياضية المتنوعة.	205	57.3	100	27.9	53	14.8
6	أشعر أن الذكاء الاصطناعي يساعد على تعزيز العادات الرياضية الصحية بين الأفراد.	212	59.2	96	26.8	50	14.0
7	أرى أن التقنيات الذكية تدعم نشر الثقافة الرياضية بشكل أسرع وأكثر فاعلية من الطرق التقليدية.	240	67.0	75	20.9	43	12.0
	مجموع التكرارات لكل فئة	1540	61.4%	626	25.0%	340	13.6%

أما (لا)، فقد تصدرت العبارة رقم (٥) بنسبة 14.8%، تليها العبارة رقم (١) و(٦) بنسبة 14.0% وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الموافقة (61.4%) مما يدل على إدراك قوي لدور الذكاء الاصطناعي في نشر الثقافة الرياضية.

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٧) جاءت أولاً في (نعم) بنسبة 67.0%، تليها العبارة رقم (٤) بنسبة 64.2%، ثم العبارة رقم (٢) بنسبة 62.8% وفي (إلى حد ما)، جاءت العبارة رقم (٥) في المركز الأول بنسبة 27.9%، تليها العبارة رقم (١) بنسبة 27.4%، ثم العبارة رقم (٦) بنسبة 26.8%.

## المحور الرابع: الوصول للمجتمع

الجدول (3)

م	العبارة	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%
1	أعتقد أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسهل وصول المعلومات الرياضية لجميع فئات المجتمع.	220	61.5	90	25.1	48	13.4

م	العبارة	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%
2	أشعر أن التطبيقات الذكية قادرة على تحفيز الشباب على ممارسة الرياضة بانتظام.	235	65.6	80	22.3	43	12.0
3	أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في توجيه برامج اللياقة البدنية بحسب احتياجات مختلف الشرائح العمرية.	210	58.7	95	26.5	53	14.8
4	أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من وعي المجتمع بأهمية النشاط البدني.	225	62.8	85	23.7	48	13.4
5	أشعر أن التكنولوجيا الذكية تسهم في تشجيع كبار السن على ممارسة الرياضة بطريقة آمنة.	190	53.1	110	30.7	58	16.2
6	أرى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسهل متابعة الأنشطة الرياضية لكل أفراد المجتمع بسهولة.	205	57.3	100	27.9	53	14.8
7	أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الحملات التوعوية يعزز من فعالية نشر الثقافة الرياضية.	230	64.2	80	22.3	48	13.4
8	أشعر أن التطبيقات الذكية تحفز على المنافسة الصحية بين أفراد المجتمع، مما يزيد من النشاط البدني.	218	60.9	92	25.7	48	13.4
	مجموع التكرارات لكل فئة	1733	60.5%	732	25.6%	399	13.9%

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢) جاءت أولاً (نعم) بنسبة 65.6%، تليها (٧) بنسبة 64.2%، ثم (4) وفي (إلى حد ما)، جاءت العبارة رقم (٥) بنسبة 30.7%، ثم (٦) بنسبة 27.9% وفي (لا)، تصدرت العبارة رقم (٥) بنسبة 16.2% وتؤكد النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم بوضوح في تحفيز المجتمع، خاصة الشباب.

## المحور الخامس: التحديات

### الجدول (4)

م	العبارة	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%
1	أعتقد أن قلة المعرفة التقنية لدى الأفراد تمثل عقبة أمام استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر الثقافة الرياضية.	230	64.2	85	23.7	43	12.0
2	أشعر أن ارتفاع تكلفة الأدوات والتطبيقات الذكية يحد من انتشارها في المجتمع.	240	67.0	75	20.9	43	12.0
3	أرى أن ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق يعيق استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.	225	62.8	90	25.1	43	12.0
4	أعتقد أن بعض أفراد المجتمع يفضلون الطرق التقليدية لنشر الثقافة الرياضية على التقنيات الذكية.	205	57.3	100	27.9	53	14.8
5	أشعر أن نقص التدريب المتخصص للكوادر الرياضية يقلل من الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي.	218	60.9	92	25.7	48	13.4

م	العبارة	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%
6	أرى أن القوانين والتنظيمات غير الكافية قد تحد من تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي.	200	55.9	105	29.3	53	14.8
7	أعتقد أن التحديات المتعلقة بالخصوصية والأمان الرقمي قد تؤثر على قبول المجتمع للتقنيات الذكية.	235	65.6	80	22.3	43	12.0
8	أشعر أن قلة الوعي بأهمية الثقافة الرياضية قد تقلل من تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيزها.	222	62.0	90	25.1	46	12.8
	مجموع التكرارات لكل فئة	1775	62.0%	717	25.0%	372	13.0%

وجود فجوة في مستوى الوعي أو الخبرة التقنية لدى بعض الأفراد. وهذا يعكس واقعاً مشابهاً لما أظهرت الدراسة في ألمانيا حول تصورات الطلاب من الذكاء الاصطناعي، إذ بالرغم من إيجابية النظرة العامة للذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك مخاوف بشأن المهارات والاستعداد الشخصي للتعامل معه (Krämer et al., 2025).

علمياً، تمثل هذه النتائج اتجاهاً إيجابياً لأن أغلبية العينة ترى الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة، لكن هناك حاجة إلى برامج تدريبية وتعليم تقني موسع ليكون التأثير أقوى وأكثر استدامة. كما أن الجانب السلبي (نسب "لا") يعكس نقصاً في القدرات أو تجربة الاستخدام وليس رفضاً جوهرياً للتقنية.

للإجابة على التساؤل الثاني: ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في نشر الثقافة الرياضية؟ المناقشة للمحور الثالث: تأثير الذكاء الاصطناعي على نشر الثقافة الرياضية

تشير النتائج إلى أن غالبية العينة ترى أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل فعال في نشر الثقافة الرياضية، خاصة من حيث الوصول لشرائح المجتمع وتحفيز الوعي الرياضي. كما كانت نسب "إلى حد ما" و"لا" أقل نسبياً، مما يدل على اتفاق عام قوي حول الفوائد الثقافية للتقنية.

يتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢) جاءت أولاً في (نعم) بنسبة 67.0%، تليها (٧) بنسبة 65.6%، ثم (1).

وفي (إلى حد ما)، جاءت العبارة رقم (٦) بنسبة 29.3%، ثم (٤) بنسبة 27.9%. أما (لا)، فقد تصدرت العبارة رقم (٤) و(٦) بنسبة 14.8%.

ثانياً: مناقشة النتائج

للإجابة على التساؤل الأول: ما مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية؟ المناقشة العامة للمحور الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في الرياضة

أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة وافقوا على عبارات تتعلق بقدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الخدمات الرياضية، تسهيل متابعة الأداء، وتوفير وصول أسرع للمعلومات، حيث جاءت العبارات المتعلقة بهذه الجوانب بمستويات "نعم" أعلى من غيرها. هذا يشير إلى اتجاه إيجابي عام تجاه قدرة الذكاء الاصطناعي في دعم الجانب العملي والتقني داخل المجال الرياضي.

كما أن نسب "إلى حد ما" و"لا" المرتبطة بالعناصر التقنية مثل المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي تشير إلى

كأداة تحليل، بل كوسيط اجتماعي يقود إلى تغيير سلوكي حقيقي في ممارسة الرياضة، مما يحقق جزءاً من أهداف التنمية الصحية.

للإجابة على التساؤل الرابع: ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي؟

المناقشة للمحور الخامس: التحديات والمعوقات رغم الاتجاه الإيجابي العام تجاه فوائد الذكاء الاصطناعي، تظهر النتائج أن هناك معوقات حقيقية في بيئة الاستخدام مثل:

- ارتفاع التكلفة
- مشاكل الخصوصية والأمان الرقمي
- ضعف المعرفة التقنية لدى الأفراد

تتسق هذه النتائج مع الدراسات التي أشارت إلى وجود تحديات فنية وتشريعية في تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات التربية الرياضية، من بينها نقص الموارد، ضعف البنية التحتية الرقمية، وعدم توافر دعم تشريعي مناسب .

من وجهة نظر علمية، هذه النتائج سلبية بوضوح لأنها تشير إلى أن الفوائد المحتملة لا تتحقق بشكل كامل بسبب هذه المعوقات.

#### الاستنتاجات

١- هناك اتجاه إيجابي واضح بين أفراد العينة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية، حيث أظهرت أغلب العبارات نسب "نعم" عالية تتراوح بين ٥٠-٦٧%.

٢- الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل فعال في نشر الثقافة الرياضية وزيادة وعي المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة، خاصة من خلال التطبيقات الذكية والأدوات التفاعلية.

يتفق هذا مع الأدبيات التي تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يوفر إمكانات كبيرة في تعزيز التفاعل وتحسين الاتصال بالمحتوى الرياضي، إذ يساهم في تحليل البيانات وتقديم محتوى شخصي ومتخصص للمستخدمين، مما يزيد من تفاعلهم وفهمهم للموضوعات الرياضية. (Subaih & Al-Jalabi, 2025)

علميًا، تعتبر هذه النتائج إيجابية لأنها تدل على امتلاك المجتمع الرياضي لتصور صحيح حول إمكانية التقنيات الذكية في نشر ثقافة الرياضة، وهو ما يعد مؤشراً على قدرة هذه الأدوات في دعم التنمية المعرفية والوعي المجتمعي باللياقة البدنية.

للإجابة على التساؤل الثالث: ما مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على الوصول إلى شرائح المجتمع المختلفة وتحفيز ممارسة الرياضة؟

المناقشة للمحور الرابع: الوصول إلى شرائح المجتمع وتحفيز ممارسة الرياضة أظهرت النتائج أن الإجماع الأكبر من المشاركين وافقوا على دور الذكاء الاصطناعي في تحفيز الشباب على ممارسة الرياضة بانتظام، وتسهيل وصول المعلومات الرياضية لجميع فئات المجتمع. تشير نسبة الموافقة العالية أيضاً إلى إدراك قوي بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم الحملات التوعوية ويحفز المنافسة الصحية بين الأفراد.

تدعم هذه النتائج ما ورد في الأدبيات حول أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تصميم برامج مخصصة عبر فهم احتياجات الفئات المختلفة، مما يساهم في زيادة المشاركة الرياضية وتقليل الفجوة بين الفئات المختلفة من المجتمع. وقد تم التأكيد في بعض الدراسات أن التقنيات الرقمية تساعد على توسيع نطاق وصول المعلومات وتشجيع السلوكيات الصحية .

من الناحية العلمية، تمثل هذه النتائج مؤشراً إيجابياً واقعياً على دور الذكاء الاصطناعي ليس فقط

٥- وضع سياسات وتشريعات واضحة لضمان الخصوصية والأمان الرقمي عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

٦- تخصيص البرامج الرياضية حسب الفئات العمرية والاحتياجات الفردية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لضمان شمولية الوصول والتحفيز على ممارسة الرياضة.

٧- تشجيع استخدام التطبيقات التفاعلية والمبتكرة لنشر الثقافة الرياضية وزيادة المشاركة المجتمعية بشكل فعال.

٨- متابعة الدراسات المستمرة لتقييم تأثير الذكاء الاصطناعي وتحسين الاستراتيجيات بشكل دوري وفق نتائج جديدة.

#### المراجع

البيدوي، أ.، & الفرطوسي، ع. (٢٠٢٥). رؤية مقترحة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية. مجلة الابتكار الرياضي، ١١(٢)، ٥٠-٦٨. الرياض، السعودية: دار النشر الرياضي.

جرعوب، ع. ر. (٢٠٢٢). المراقبة الطبية والصحية وأهميتها لدى الأندية الرياضية. مجلة الصحة الرياضية، ٩(١)، ٣١-٤٨. القاهرة، مصر: دار الأهرام للنشر الرياضي.

رشيد، ر. إ.، & أسبي، أ. ع. (2021). الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة دهوك. مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. 15-1، 69،

سيد علي، س.، وآخرون. (٢٠٢٥). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالإصابات الرياضية: استعراض شامل للطرق الحديثة في الوقاية وتحسين الأداء في الرياضات الجماعية. مجلة بحوث

٣- الأدوات الذكية تسهل الوصول إلى جميع شرائح المجتمع وتحفز ممارسة الرياضة، خصوصاً بين الشباب، مع بعض التحديات المتعلقة بكبار السن أو فئات ذات تجربة محدودة.

٤- أهم التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في الرياضة تشمل:

- ارتفاع تكلفة الأدوات والتطبيقات الذكية
- قلة المعرفة التقنية لدى الأفراد
- ضعف البنية التحتية الرقمية
- مشكلات الخصوصية والأمان الرقمي
- نقص التدريب المتخصص للكوادر الرياضية

٥- نسب "إلى حد ما" في أغلب المحاور تشير إلى أن جزءاً من المجتمع لديه وعي متوسط أو تجربة محدودة مع الذكاء الاصطناعي، ما يدل على حاجة للتدريب والتعليم.

٦- بالرغم من التحديات، هناك قبول عام وإيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يوضح إمكانية تعزيز دوره بشكل أكبر عند معالجة المعوقات.

#### التوصيات

١- تطوير برامج تدريبية متخصصة لتعليم الكوادر الرياضية والأفراد كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بكفاءة.

٢- تحسين البنية التحتية الرقمية في الأندية والمراكز الرياضية لضمان استخدام فعال للتقنيات الذكية.

٣- خفض تكلفة الأدوات والتطبيقات أو توفير بدائل مجانية لتسهيل الوصول لجميع الفئات.

٤- تعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية الذكاء الاصطناعي في الرياضة من خلال الحملات التوعوية وورش العمل.

- Abu Sayam, D. S., & Al Alawi, R. M. (2025). *The reality of artificial intelligence applications in sports clubs in the Kingdom of Bahrain. Journal of Coaching and Physical Education Work, 24(4)*, 11.
- Al-Harbi, F. (2020). Sports culture and community engagement in Saudi Arabia. Riyadh: Saudi Sports Publishing.
- Al-Qahtani, A., & Al-Shehri, M. (2022). Technology adoption in sports clubs: Challenges and opportunities. Jeddah, Saudi Arabia: Saudi Sports Science Center.
- Connor, J., & O'Neill, T. (2023). Large language models in sport science and medicine: Opportunities, risks, and considerations. *Journal of Sports Science & Medicine, 22(1)*, 34–48.
- KAUST. (2023). KAUST Academy launches summer program in sports artificial intelligence. King Abdullah University of Science and Technology. <https://www.kaust.edu.sa/news/kaust-academy-launches-summer-program-in-sports-artificial-intelligence-in-collaboration-with-vista-equity-partners-and-stats-perform>
- Khalifa, W. A. R. (2025). *Employing artificial intelligence applications and their implications for developing the Saudi sports system. Scientific Journal of King Faisal University.*
- الأداء الرياضي، ١٢(٢)، ٥٥-٧٣. الرياض، السعودية: مركز النشر الرياضي.
- الشكلية، ر. ن. (٢٠٢٥). الأثار النفسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تأهيل الإصابات الرياضية والوقاية منها في سلطنة عُمان. مجلة التأهيل الرياضي، ١٠(١)، ٢٣-٤١. مسقط، سلطنة عمان: المركز الوطني للبحوث الرياضية.
- صبيح، أحمد والجلبي، محمد وأبو عريضة، أسماء (٢٠٢٥) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسن مخرجات رياضة الجودو. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق، ٣٥(٢)، 494-511.
- عبد الله، أحمد (٢٠٢٤) معوقات تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالعراق. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق، ٣٤(٤)، 285-264.
- القحطاني، أ.، & السهري، م. (2022). اعتماد التكنولوجيا في الأندية الرياضية: التحديات والفرص. مجلة الدراسات الرياضية السعودية، ٧(١)، ٣٣-٥٠. جدة، المملكة العربية السعودية: دار النشر الجامعي السعودي.
- قليلية، ع.، & عبد القادر، م. (٢٠٢٤). متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المصرية. مجلة بحوث الإدارة الرياضية، ٨(٣)، ٧٧-٩٥. القاهرة، مصر: الجمعية المصرية للعلوم الرياضية.
- المليحي، م. إ. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وصناعة الرياضة. مجلة العلوم الرياضية والتكنولوجيا، ٥(٢)، ٤٥-٦١. جدة، السعودية: مطبعة الجامعة الرياضية.

- Saudi Vision 2030. (2023). National strategy for sports development. Riyadh: Government of Saudi Arabia.
- Soni, R., et al. (2025). A comprehensive review on the future of artificial intelligence in sports. *Sports Technology Review*, 15(3), 101–118. London, UK: Taylor & Francis.
- Zhao, X., et al. (2023). A survey of deep learning in sports applications: Perception, comprehension, and decision. *Computers in Sport*, 15(2), 101–120.
- Krämer, D., Bosold, A., Minarik, M., Schyvinck, C., & Hajek, A. (2025). Artificial Intelligence in Sports: Insights from a Quantitative Survey among Sports Students in Germany about their Perceptions, Expectations, and Concerns regarding the Use of AI Tools. arXiv.
- Krämer, H., et al. (2025). Artificial intelligence in sports: Insights from a quantitative survey among sports science students in Germany. *International Journal of Sports Technology*, 10(1), 22–38. Berlin, Germany: Springer.
- Miah, S., et al. (2023). MHfit: Mobile health data for predicting fitness using machine learning. *Archive of Sports Science Research*, 6(4), 77–92.
- Moustakas, B. (2025). Game changer: Leveraging artificial intelligence in sports for development. *Journal of Sport and Development*, 12(2), 55–70. New York, USA: Routledge.
- Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial intelligence: A modern approach (4th ed.). Pearson.



## دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسؤولين

أ. محمد الهادي سعيد يونس  
الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية

د. بشير محمد الحارثي  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسؤولين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) مسئولاً يعملون في الأندية الرياضية الليبية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة محاور: (الدور التثقيفي، الدور التوعوي، الدور التنظيمي، الدور التطويري)، أظهرت نتائج البحث أن درجة تقدير عينة البحث لدور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثان بضرورة تفعيل دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل داخل الأندية، وتوفير الكوادر المتخصصة في الثقافة الرياضية، والعمل على إصدار النشرات والمجلات المتخصصة.

الكلمات المفتاحية: الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية، الأندية الرياضية، المدربون، الثقافة الرياضية.

## The Role of the Libyan Federation for Sports Culture in Libyan Clubs from the Perspective of Officials

**Dr. Bashir Muhammad Al-Harati**

Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Tripoli

**Mr. Muhammad Al-Hadi Saeed Younis**

Libyan Federation for Sports Culture

### **Abstract:**

This research aimed to identify the role of the Libyan Federation for Sports Culture in Libyan clubs from the perspective of officials. The researchers used the descriptive method, deemed most suitable for the nature of the study. The research sample consisted of 120 coaches working in Libyan sports clubs, selected using stratified random sampling. A questionnaire was used as the data collection tool, comprising 36 statements distributed across four axes: (educational role, awareness role, organizational role, and developmental role). The results showed that the research sample generally rated the role of the Libyan Federation for Sports Culture as moderate. Based on these findings, the researchers recommended activating the role of the Libyan Federation for Sports Culture by holding seminars, lectures, and workshops within the clubs, providing specialized personnel in sports culture, and publishing specialized newsletters and journals.

**Keywords:** Libyan Federation for Sports Culture, sports clubs, coaches, sports culture.

## المقدمة:

تُعدّ الرياضة ظاهرة اجتماعية قديمة قِدَم الإنسان على الأرض، وقد تطورت عبر العصور من ممارسات بدائية إلى نشاط مؤسسي منظم يحظى باهتمام كبير من الدول والهيئات والمؤسسات الدولية وأصبحت الرياضة في العصر الحديث ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتنميتها، فهي ليست مجرد نشاط بدني أو ترفيهي، بل هي منظومة متكاملة تشمل الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والثقافية. (عبدالفتاح، ٢٠١٩)

والثقافة الرياضية بمفهومها الشامل هي ذلك المزيج من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالرياضة والنشاط البدني، والتي تُكسب الفرد القدرة على الفهم الصحيح للظواهر الرياضية، والمشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية بشكل واعٍ ومسؤول، فالثقافة الرياضية ليست قاصرة على الرياضيين فحسب، بل هي ملك لكل أفراد المجتمع، وتشمل الوعي بأهمية الرياضة وأدائها وقيمتها وأخلاقياتها. (الزهراني، ٢٠٢٠)

تُعدّ الأندية الرياضية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تُعنى بالرياضة والنشاط البدني، فهي البيئة الطبيعية لممارسة الرياضة وتنمية المواهب الرياضية، كما أنها منابر ثقافية واجتماعية تُسهم في بناء الشخصية السوية المتكاملة، والأندية الرياضية في الوطن العربي تمر بمراحل تطور متفاوتة، فبعضها نجح في تحقيق أهدافه، وبعضها الآخر لا يزال يبحث عن دوره الحقيقي في المجتمع. (العمرى، ٢٠١٨)

يحظى القطاع الرياضي في ليبيا باهتمام رسمي وشعبي كبير، وتتعدد المؤسسات والهيئات التي تُعنى بالشأن الرياضي، ومن أبرزها الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية الذي أنشئ بهدف نشر الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع الليبي، ويُعتبر هذا الاتحاد من المنظمات الرياضية الهامة التي تُعنى بالجانب الثقافي

للرياضة، والذي غالباً ما يُغفل أو يُهمَل أمام الجوانب التنافسية والاستثمارية. (المحمودي، ٢٠٢١)

إن دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية يُعدّ محورياً جوهرياً في تحقيق أهداف السياسة الرياضية في البلاد، فمن خلال هذا الاتحاد يمكن غرس القيم الرياضية النبيلة في نفوس الناشئة والشباب، وتعزيز الوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع. كما يُسهم الاتحاد في تقديم الرؤى والمقترحات لتطوير العمل الرياضي داخل الأندية على أسس علمية وسليمة. (البكري، ٢٠١٩)

يواجه الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية تحديات متعددة في أداء رسالته داخل الأندية الرياضية، منها ما يتعلق بالإمكانيات المادية والبشرية، ومنها ما يتعلق بالتنسيق بين الاتحاد وإدارات الأندية، فضلاً عن التحديات المتعلقة بوعي العاملين في المجال الرياضي بأهمية الثقافة الرياضية ودورها في تطوير الأداء. يتوقف نجاح الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في تحقيق أهدافه على مدى تفاعل المسؤولين والعاملين في الأندية مع برامج وأنشطة الاتحاد، فالمسؤولين هم حلقة الوصل الأساسية بين الاتحاد والرياضيين، وهم المسؤولون المباشرون عن تمرير المفاهيم والقيم الرياضية الصحيحة للرياضيين. (عيسى، ٢٠١٨) (الشريف، ٢٠٢٥)

والمسئول الرياضي ليس مجرد مُدير يدير النادي فقط، بل هو مربٍ في المقام الأول، يحمل على عاتقه مسؤولية بناء شخصية الرياضي من كافة الجوانب، وكلما كان المسئول مُزوّداً بالثقافة الرياضية اللازمة، كلما كان أكثر قدرة على أداء رسالته التربوية على الوجه الأكمل. (القعيطي، ٢٠١٧)

ومن هنا، تأتي أهمية البحث الحالي في الكشف عن واقع دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسؤولين، وهي الفئة الأكثر إلماماً بالشأن الرياضي داخل الأندية، والأكثر التصاقاً ببرامج

بين الاتحاد والمسئولين، وعدم وصول رسالة الاتحاد بشكل فعال.

تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسئولين؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسئولين من خلال:

- ١- التعرف على دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية من وجهة نظر المسئولين.
- ٢- التعرف على درجة تقدير المسئولين لمحاور الدراسة (الدور التثقيفي، الدور التوعوي، الدور التنظيمي، الدور التطويري).
- ٣- تقديم توصيات ومقترحات لتطوير دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية داخل الأندية الرياضية.

#### تساؤلات البحث:

- ١- ما درجة تقدير المسئولين للدور التثقيفي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟
- ٢- ما درجة تقدير المسئولين للدور التوعوي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟
- ٣- ما درجة تقدير المسئولين للدور التنظيمي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟
- ٤- ما درجة تقدير المسئولين للدور التطويري للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟

وأنشطة الاتحاد، إن معرفة رأي المسئولين في هذا الدور يُسهم في تشخيص الواقع، وتحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح الحلول المناسبة لتطوير أداء الاتحاد وتحقيق أهدافه. (الفيتوري، ٢٠٢٢)

#### مشكلة البحث:

تُعاني الأندية الرياضية في ليبيا من قصور واضح في الجوانب الثقافية والتربوية، حيث يتركز الاهتمام غالباً على الجوانب الفنية والتنافسية، ويُغفل الجانب الثقافي الذي يُعدّ ركيزة أساسية في بناء الرياضيين بناءً سليماً متكاملًا. وهذا القصور ينعكس سلباً على سلوكيات الرياضيين ومواقفهم، ويُضعف الانتماء الرياضي، ويؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير المرغوبة في الملاعب والصالات الرياضية. (الناصر، ٢٠١٩)

ويُعزى هذا القصور إلى عدة أسباب، منها: غياب الاستراتيجيات الواضحة لنشر الثقافة الرياضية، وضعف الإمكانيات المخصصة للأنشطة الثقافية في الأندية، وقلة الكوادر المتخصصة في الثقافة الرياضية، وضعف التنسيق بين الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية وإدارات الأندية. (الزوي، ٢٠٢٠) (العبيدي، ٢٠٢١)

كما أشارت الدراسة إلى أن المسئولين في الأندية الليبية يفتقرون إلى المعارف والمهارات الكافية في مجال الثقافة الرياضية، مما ينعكس على قدرتهم في نقل هذه الثقافة للاعبين أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في تأهيل المسئولين وتزويدهم بالمعلومات اللازمة (بلقاسم، ٢٠١٩)

وفي دراسة استطلاعية أجراها الباحثان على عينة من المسئولين في الأندية الرياضية الليبية، اتضح أن نسبة كبيرة منهم لا يعرفون دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية بشكل واضح، كما أن نسبة منهم لم يشاركوا في أي نشاط أو برنامج ينظمه الاتحاد، وهذا يُشير إلى ضعف التواصل

**مصطلحات البحث:****الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية:**

هو منظمة رياضية رسمية تهتم بنشر الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع الليبي من خلال إقامة الفعاليات والأنشطة الثقافية والرياضية، وإصدار النشرات والمجلات المتخصصة، وتنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل.

**الثقافة الرياضية:**

هي مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالرياضة والنشاط البدني، والتي تُكسب الفرد القدرة على الفهم الصحيح للظواهر الرياضية، والمشاركة الفعالة والواعية في الأنشطة البدنية.

**الأندية الرياضية:**

هي مؤسسات اجتماعية ورياضية تُعنى برعاية الشباب وتنمية مواهبهم الرياضية، وتوفير البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

**المسئول الرياضي:**

هو الشخص المسؤول عن الإشراف المباشر على إدارة النادي او يعمل ضمن الطاقم الاداري للنادي ويسعى الي نشر الجانب الرياضي والثقافي والاجتماعي داخل النادي.

**الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى:** الزهراني (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاتحادات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية في المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٥٠) شخصاً من أعضاء الاتحادات الرياضية والمدربين. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الاتحادات الرياضية في نشر

الثقافة الرياضية جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة تفعيل دور الاتحادات في إقامة الأنشطة الثقافية. (الزهراني، ٢٠٢٢)

**الدراسة الثانية:** المحمودي (٢٠٢١): تناولت الدراسة واقع الثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسؤولين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٨٠) مسؤولاً في الأندية الرياضية، وكشفت الدراسة عن ضعف واضح في الاهتمام بالجوانب الثقافية في الأندية، وأوصت بضرورة تخصيص ميزانيات للأنشطة الثقافية. (المحمودي، ٢٠٢١)

**الدراسة الثالثة:** بن عيسى (٢٠٢٠): ركزت الدراسة على دور المدرب في تنمية الثقافة الرياضية للاعبين. واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتكونت العينة من (١٠٠) مدرب. وأظهرت النتائج أن دور المدرب في تنمية الثقافة الرياضية جاء بدرجة ضعيفة، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمدربين في مجال الثقافة الرياضية. (بن عيسى، ٢٠٢٠).

**الدراسة الرابعة:** الفيتوري (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى اللاعبين في الأندية الليبية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢٠٠) لاعب. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الثقافة الرياضية لدى اللاعبين جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة تكثيف الجهود لنشر الثقافة الرياضية. (الفيتوري، ٢٠١٩)

**الدراسة الخامسة:** الشريف (٢٠٢٥): تناولت الدراسة تحديات تنمية الثقافة الرياضية في الدول العربية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكشفت الدراسة عن وجود تحديات متعددة منها: ضعف الإمكانيات، وقلة الكوادر المتخصصة، وغياب الاستراتيجيات الواضحة. (الشريف، ٢٠٢٥)

(النادي)، ثم تم الاختيار من كل طبقة بنسبة تمثيلية، وتكونت العينة من (١٢٠) مستولاً.

جدول (١). توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٢٠	70.8%
	إناث	.	29.2%
المجموع		120	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	20	16.7%
	بكالوريوس	65	54.2%
	دراسات عليا	35	29.1%
المجموع		120	100%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	25	20.8%
	١-٥ سنوات	45	37.5%
	أكثر من ١٠ سنوات	50	41.7%
المجموع		120	100%
نوع النادي	أندية دوري الممتاز	40	33.3%
	أندية الدرجة الأولى	45	37.5%
	أندية الدرجة الثانية	35	29.2%
المجموع		120	100%

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة الذكور في العينة بلغت (١٠٠٪)، ونسبة الإناث (٠٪)، وهذا يعكس طبيعة المجتمع الرياضي الليبي الذي يغلب عليه الذكور بنسبة ١٠٠٪، كما يتضح أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس بنسبة (٥٤,٢٪)، مما يدل على مستوى تعليمي جيد للمستولين. وفيما يتعلق بالخبرة، فإن نسبة (٤١,٧٪) من أفراد العينة لديهم خبرة تزيد عن ١٠ سنوات، مما يشير إلى وجود خبرة تراكمية لدى المدربين.

#### أداة البحث:

استخدم الباحثان استبياناً كأداة لجمع البيانات، وقد مرت الأداة بالمراحل التالية:

الدراسة السادسة: العبيدي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الثقافة الرياضية والسلوك الأخلاقي للاعبين. واستخدم الباحث المنهج الارتباطي، وتكونت العينة من (١٢٠) لاعباً. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرياضية والسلوك الأخلاقي. (العبيدي، ٢٠٢١)

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع الثقافة الرياضية من زوايا متعددة، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية تحديداً، وهي جهة رسمية مختصة بنشر الثقافة الرياضية، كما أن الدراسة تستطلع رأي المستولين وهم الفئة الأقرب للرياضيين والأكثر تأثيراً فيهم.

#### المنهج:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وموضوعه، حيث يُعدّ هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في البحوث التربوية والرياضية، ويهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها والتعرف على واقعها الحالي.

#### المجتمع:

يتكون مجتمع البحث من المستولين العاملين في الأندية الرياضية الليبية المسجلين لدى اللجنة الأولمبية الليبية للعام ٢٠٢٥، والبالغ عددهم (٢٥٠) مدرباً.

#### العينة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات حسب (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع

**الصورة الأولى للاستبيان:**

تكون الاستبيان في صورته الأولى من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور:

المحور الأول: الدور التثقيفي (١٠) عبارات

المحور الثاني: الدور التوعوي (١٠) عبارات

المحور الثالث: الدور التنظيمي (١٠) عبارات

المحور الرابع: الدور التطويري (١٠) عبارات

**الدراسة الاستطلاعية:**

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) مسؤلاً من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك للتحقق من وضوح العبارات وسهولة تطبيق الأداة، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية.

**الدراسة الأساسية:**

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من (٢٠٢٥/٣/١) إلى (٢٠٢٥/٥/١)، حيث تم توزيع (١٤٠) استبيان، واستُرجع (١٣٠) استبيان، وتم استبعاد (١٠) استبيانات لعدم اكتمال البيانات، ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (١٢٠) استبيان.

**المعالجات الإحصائية:**

تم تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومستوى الأهمية، بهدف الإجابة على تساؤلات البحث.

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية: للإجابة عن تساؤلات البحث.

**صدق المحتوى:**

تم عرض الاستبيان على عدد (١٠) محكمين متخصصين في التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم الاجتماع الرياضي، للتحقق من صدق المحتوى ومدى مناسبة العبارات، تم إجراء التعديلات المقترحة، حيث حُذفت (٥) فقرات، وأضيفت فقرات جديدة، وأعيدت صياغة بعض العبارات، ليصبح عدد الفقرات في الصورة النهائية (٣٥) فقرة.

**الصدق والثبات:**

الصدق: تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض الاستبيان على المحكمين، وبلغت نسبة الاتفاق (87%) الثبات: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة المعامل (٠,٨٩)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

**عرض النتائج:****عرض السؤال الأول:**

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التثقيفي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟

جدول ٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدور التثقيفي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	يُقيم الاتحاد ندوات ثقافية داخل الأندية	3.25	1.12	8	متوسطة
٢	يُصدر الاتحاد نشرات ومجلات متخصصة	2.98	1.25	10	متوسطة
٣	يُنظم الاتحاد محاضرات توعوية للمدربين	3.45	1.05	4	متوسطة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٤	يُوفر الاتحاد مكتبات رياضية في الأندية	2.56	1.35	12	ضعيفة
٥	يُعاون الاتحاد في تأهيل المدربين ثقافياً	3.12	1.18	9	متوسطة
٦	يُشارك الاتحاد في المناسبات الرياضية	3.67	0.95	2	متوسطة
٧	يُقيم الاتحاد مسابقات ثقافية رياضية	3.02	1.22	11	متوسطة
٨	يُصدر الاتحاد قرارات تُعزز الثقافة الرياضية	3.35	1.08	6	متوسطة
٩	يُتابع الاتحاد تنفيذ برامجه في الأندية	3.42	1.10	5	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.20	0.85		متوسطة

حصلت فقرة "يُوفر الاتحاد مكتبات رياضية في الأندية" على أدنى متوسط (٢,٥٦) بدرجة ضعيفة.

#### عرض التساؤل الثاني:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التوعوي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسط العام لمحور الدور التثقيفي بلغ (٣,٢٠) بدرجة متوسطة، وهذا يُشير إلى أن الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية يمارس دوراً تثقيفياً متوسطاً داخل الأندية. وحصلت فقرة "يُشارك الاتحاد في المناسبات الرياضية" على أعلى متوسط (٣,٦٧)، بينما

جدول ٣ لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدور التوعوي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	يُوعي الاتحاد بأهمية الرياضة النظيفة	3.78	0.88	1	مرتفعة
٢	يُوجه الاتحاد الرياضيين للسلوك الأخلاقي	3.65	0.95	3	متوسطة
٣	يُحذر الاتحاد من المخدرات والمنشطات	3.52	1.02	5	متوسطة
٤	يُعزز الاتحاد قيم الاحترام والتنافس الشريف	3.58	0.98	4	متوسطة
٥	يُصحح الاتحاد المفاهيم الخاطئة عن الرياضة	3.45	1.05	6	متوسطة
٦	يُوعي الاتحاد بأهمية الحضور الجماهيري	3.35	1.10	7	متوسطة
٧	يُحارب الاتحاد العنف في الملاعب	3.72	0.92	2	متوسطة
٨	يُوعي الاتحاد بحقوق وواجبات الرياضي	3.25	1.15	8	متوسطة
٩	يُوجه الاتحاد الإعلام الرياضي	3.15	1.20	9	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.49	0.78		متوسطة

أعلى متوسط (٣,٧٨) بدرجة مرتفعة، مما يدل على اهتمام الاتحاد بقضايا الرياضة النظيفة.

#### عرض السؤال الثالث:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التنظيمي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام لمحور الدور التوعوي بلغ (٣,٤٩) بدرجة متوسطة، وهذا يُشير إلى أن الاتحاد يمارس دوراً توعوياً جيداً. وحصلت فقرة "يُوعي الاتحاد بأهمية الرياضة النظيفة" على

جدول ٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدور التنظيمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	يُنسق الاتحاد مع إدارات الأندية	3.55	1.00	3	متوسطة
٢	يُخطط الاتحاد لبرامج ثقافية سنوياً	3.25	1.15	6	متوسطة
٣	يُتابع الاتحاد تنفيذ الخطط	3.15	1.18	8	متوسطة
٤	يُقيّم الاتحاد نتائج البرامج	3.08	1.22	9	متوسطة
٥	يُوفر الاتحاد الكوادر المتخصصة	2.85	1.30	10	ضعيفة
٦	يُخصص الاتحاد ميزانيات للأنشطة	2.95	1.28	11	ضعيفة
٧	يُشرك الاتحاد المدربين في التخطيط	3.35	1.12	5	متوسطة
٨	يُعقد الاتحاد اجتماعات دورية	3.45	1.08	4	متوسطة
٩	يُصدر الاتحاد نشرات دورية	3.18	1.20	7	متوسطة
المتوسط العام للمحور		3.20	0.82		متوسطة

## عرض السؤال الرابع:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التطويري للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط العام لمحور الدور التنظيمي بلغ (٣,٢٠) بدرجة متوسطة. وحصلت فقرتا "يوفر الاتحاد الكوادر المتخصصة" و"يُخصص الاتحاد ميزانيات للأنشطة" على أدنى المتوسطات، مما يُشير إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية.

جدول (٥). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدور التطويري.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	يُطور الاتحاد برامج جديدة	3.15	1.18	7	متوسطة
٢	يُقيم الاتحاد دورات تدريبية	3.35	1.10	4	متوسطة
٣	يُشجع الاتحاد البحث العلمي	2.95	1.25	9	ضعيفة
٤	يُتعاون الاتحاد مع جهات خارجية	3.25	1.15	6	متوسطة
٥	يُحدث الاتحاد وسائل نشر الثقافة	3.05	1.22	8	متوسطة
٦	يُقيم الاتحاد معسكرات تثقيفية	2.85	1.30	10	ضعيفة
٧	يُرصد الاتحاد أفضل الممارسات	3.28	1.12	5	متوسطة
٨	يُصدر الاتحاد جوائز تشجيعية	3.42	1.08	3	متوسطة
٩	يُنشئ الاتحاد قواعد بيانات	3.52	1.02	2	متوسطة
المتوسط العام للمحور		3.20	0.80		متوسطة

"يُشجع الاتحاد البحث العلمي" و"يُقيم الاتحاد معسكرات تثقيفية" على أدنى المتوسطات بدرجة ضعيفة.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسط العام لمحور الدور التطويري بلغ (٣,٢٠) بدرجة متوسطة. وحصلت فقرتا

جدول ٦ ترتيب محاور الدراسة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الدور التوعوي	3.49	0.78	متوسطة
٢	الدور التثقيفي	3.20	0.85	متوسطة
٣	الدور التنظيمي	3.20	0.82	متوسطة
٤	الدور التطويري	3.20	0.80	متوسطة
المتوسط العام للدرجة الكلية		3.27	0.75	متوسطة

تفسير ذلك بأهمية هذه القضايا في الساحة الرياضية، واهتمام الاتحادات الدولية بها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2018)

#### مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التنظيمي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟  
جاء تقدير الدور التنظيمي بدرجة متوسطة، مع ضعف واضح في توفير الكوادر والميزانيات. ويمكن تفسير ذلك بالتحديات الاقتصادية التي تمر بها ليبيا، مما أثر على ميزانيات القطاع الرياضي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفيتوري (2019)

#### مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التطويري للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟  
جاء تقدير الدور التطويري بدرجة متوسطة، مع ضعف في تشجيع البحث العلمي وإقامة المعسكرات التثقيفية. ويمكن تفسير ذلك بقلّة الاهتمام بالبحث العلمي في المجال الرياضي، وضعف التنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث.

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، يمكن استخلاص النتائج التالية:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط العام للدرجة الكلية بلغ (٣,٢٧) بدرجة متوسطة، وجاء محور "الدور التوعوي" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٤٩)، بينما تساوت المحاور الثلاثة الأخرى في متوسطها الحسابي (3.20).

#### مناقشة النتائج:

#### مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التثقيفي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟  
أظهرت نتائج التحليل أن درجة تقدير المسؤولين للدور التثقيفي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يُشير إلى أن الاتحاد يمارس هذا الدور بشكل جزئي. ويمكن تفسير ذلك بضعف الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة للأنشطة التثقيفية، فضلاً عن قلة الكوادر المتخصصة في مجال الثقافة الرياضية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠٢٢) ودراسة المحمودي (2021)

#### مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ما درجة تقدير المسؤولين للدور التوعوي للاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية؟  
حصل محور الدور التوعوي على أعلى المتوسطات بين المحاور، وهذا يُشير إلى اهتمام الاتحاد بالقضايا التوعوية كالرياضة النظيفة ومحاربة العنف. ويمكن

- ١٠- إنشاء قاعدة بيانات للمسؤولين والرياضيين تشمل معلومات ثقافية ورياضية.
- ١١- تفعيل الإعلام الرياضي لتعزيز الثقافة الرياضية.
- ١٢- إجراء دراسات تتبعية دورية لتقييم أداء الاتحاد وتطويره.

#### المراجع:

- إبراهيم، عبد الرحمن سعيد. (٢٠١٨). علم الاجتماع الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد علي الزوي. (٢٠٢٠). واقع الثقافة الرياضية في الأندية الليبية. طرابلس: مركز البحوث والدراسات الرياضية.
- أحمد محمد الشريف. (٢٠٢٥). تحديات تنمية الثقافة الرياضية في الدول العربية. مجلة العلوم الرياضية، الصفحات ١١٢-١٣٥.
- خالد محمد الناصر. (٢٠١٩). سلوكيات الرياضيين وعلاقتها بالثقافة الرياضية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الصفحات ٤٥-٧٨.
- سالم عبد الله بلقاسم. (٢٠١٩). احتياجات المدربين في مجال الثقافة الرياضية. مجلة التربية الرياضية، الصفحات ٨٩-١١٥.
- سعود بن محمد الزهراني. (٢٠٢٠). الثقافة الرياضية ودورها في بناء المجتمع الرياضي: مكتبة العبيكان.
- عبد الله سالم القعيطي. (٢٠١٧). علم التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي عبد السلام المحمودي. (٢٠٢١). الرياضة في ليبيا: الواقع والآفاق. طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.
- عمر فاروق بن عيسى. (٢٠١٨). دور المدرب في التنشئة الرياضية. طرابلس: الأكاديمية الليبية للرياضة.

- ١- درجة تقدير المسؤولين لدور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الرياضية الليبية جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام.
- ٢- جاء محور الدور التوعوي في المرتبة الأولى، يليه الدور التثقيفي، ثم الدور التنظيمي، وأخيراً الدور التطويري.
- ٣- يوجد ضعف واضح في توفير المكتبات الرياضية والكوادر المتخصصة والميزانيات المخصصة للأنشطة الثقافية.
- ٤- يوجد ضعف في تشجيع البحث العلمي وإقامة المعسكرات التثقيفية.

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- تفعيل دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل بشكل دوري داخل الأندية الرياضية.
  - ٢- توفير الكوادر المتخصصة في الثقافة الرياضية للعمل في الأندية الرياضية الليبية.
  - ٣- تخصيص ميزانيات كافية للأنشطة الثقافية والتربوية في الأندية الرياضية الليبية.
  - ٤- إنشاء مكتبات رياضية في الأندية وتزويدها بالكتب والمجلات والنشرات المتخصصة.
  - ٥- عقد دورات تدريبية للمسؤولين في مجال الثقافة الرياضية لتعزيز قدراتهم في هذا المجال.
  - ٦- تشجيع البحث العلمي في مجال الثقافة الرياضية من خلال تمويل البحوث وإقامة المؤتمرات العلمية.
  - ٧- تعزيز التنسيق بين الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية وإدارات الأندية واللجنة الأولمبية والجامعات.
  - ٨- إصدار مجلة علمية محكمة متخصصة في الثقافة الرياضية.
  - ٩- إقامة معسكرات تثقيفية للرياضيين والمدربين.

- فهد بن سلطان العمري. (٢٠١٨). إدارة الأندية الرياضية بين النظرية والتطبيق . جدة : دار الخريجين للنشر والتوزيع.
- محمد الصالح العبيدي. (٢٠٢١). الاتصال التنظيمي في المؤسسات الرياضية الليبية. بنغازي: جامعة بنغازي.
- محمد عبد الرحمن عبدالفتاح. (٢٠١٩). الثقافة الرياضية وتنمية الوعي المجتمعي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عبد الله الفيتوري. (٢٠٢٢). دراسات في التربية البدنية والرياضية . مصراتة : دار الهدى للنشر والتوزيع.
- محمد عمر البكري. (٢٠١٩). دور المنظمات الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية . بنغازي: دار الكتب الوطنية.

### مرفق (١)

#### الاستبيان

"دور الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية في الأندية الليبية من وجهة نظر المسؤولين"

#### الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يرجى وضع علامة (√) في المكان المناسب:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

المؤهل العلمي:

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

سنوات الخبرة في التدريب:

( ) أقل من ٥ سنوات ( ) ٥-١٠ سنوات ( ) أكثر من ١٠ سنوات

نوع النادي الذي تعمل فيه:

( ) نادي الممتاز ( ) نادي الدرجة الأولى ( ) نادي الدرجة الثانية

#### الجزء الثاني: فقرات الاستبيان

تأمل وضع علامة (√) في الخانة المناسبة حيث:

(5) موافق بشدة، (٤) موافق، (٣) محايد، (٢) غير موافق، (١) غير موافق بشدة

شكراً لحسن تعاونكم

#### المحور الأول: الدور التثقيفي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يُقيم الاتحاد الليبي للثقافة الرياضية ندوات ثقافية داخل الأندية					

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢	يُصدر الاتحاد نشرات ومجلات متخصصة في الثقافة الرياضية					
٣	يُنظم الاتحاد محاضرات توعوية للمدربين والرياضيين					
٤	يُوفر الاتحاد مكثبات رياضية في الأندية					
٥	يُعاون الاتحاد في تأهيل المدربين ثقافياً					
٦	يُشارك الاتحاد في المناسبات الرياضية الوطنية والدولية					
٧	يُقيم الاتحاد مسابقات ثقافية رياضية					
٨	يُصدر الاتحاد قرارات وتوجهات تُعزز الثقافة الرياضية					
٩	يُتابع الاتحاد تنفيذ برامج الثقافة في الأندية					

### المحور الثاني: الدور التوعوي

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يُوعي الاتحاد بأهمية الرياضة النظيفة					
٢	يُوجه الاتحاد الرياضيين للسلوك الأخلاقي السليم					
٣	يُحذر الاتحاد من خطورة المخدرات والمنشطات					
٤	يُعزز الاتحاد قيم الاحترام والتنافس الشريف					
٥	يُصحح الاتحاد المفاهيم الخاطئة عن الرياضة					
٦	يُوعي الاتحاد بأهمية الحضور الجماهيري الإيجابي					
٧	يُحارب الاتحاد العنف في الملاعب والصالات					
٨	يُوعي الاتحاد بحقوق وواجبات الرياضي					
٩	يُوجه الاتحاد الإعلام الرياضي نحو التوعية					

### المحور الثالث: الدور التنظيمي

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يُنسق الاتحاد مع إدارات الأندية بشكل فعال					
٢	يُخطط الاتحاد لبرامج ثقافية سنوياً					
٣	يُتابع الاتحاد تنفيذ الخطط الموضوعية					
٤	يُقيّم الاتحاد نتائج البرامج الثقافية					
٥	يُوفر الاتحاد الكوادر المتخصصة في الثقافة الرياضية					
٦	يُخصص الاتحاد ميزانيات كافية للأنشطة الثقافية					
٧	يُشرك الاتحاد المدربين في التخطيط للبرامج					
٨	يُعقد الاتحاد اجتماعات دورية مع مسؤولي الأندية					
٩	يُصدر الاتحاد نشرات دورية للمدربين والرياضيين					

### المحور الرابع: الدور التطويري

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يُطور الاتحاد برامج ثقافية جديدة					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢	يُقيم الاتحاد دورات تدريبية للمدربين					
٣	يُشجع الاتحاد البحث العلمي في المجال الرياضي					
٤	يتعاون الاتحاد مع جهات خارجية لتبادل الخبرات					
٥	يُحدث الاتحاد وسائل نشر الثقافة الرياضية					
٦	يُقيم الاتحاد معسكرات تثقيفية للرياضيين					
٧	يُرصد الاتحاد أفضل الممارسات العالمية					
٨	يُصدر الاتحاد جوائز تشجيعية للمتميزين					
٩	يُنشئ الاتحاد قواعد بيانات للرياضيين والمدربين					

## علاقة الهوية الاجتماعية بالتعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين في المملكة العربية السعودية

د. وصال عزالدين بوغطاس	غادة البشري	شهد الجعيد	رهف الوادعي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	جامعة الملك سعود	جامعة الملك سعود	جامعة الطائف

### الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي، والتحقق من العلاقة التنبؤية بينهما، والكشف عن الفروق في مستوى التعصب الرياضي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) لدى المشجعين الرياضيين في المملكة العربية السعودية. تكونت العينة من (٢٥٥) مشاركاً، واستُخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن والتنبؤي. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التعصب الرياضي وُبُعدي المقارنة بين الجماعات ( $r = ٠,٤٠٩$ ) وتقييم الذات كعضو في الجماعة ( $r = ٠,٣٢٥$ ). كما أظهر تحليل الانحدار أن أبعاد الهوية الاجتماعية مجتمعة تُسهم في التنبؤ بالتعصب الرياضي، حيث فسّرت (٢١,٤%) من التباين الكلي ( $F = ١٧,٠١٧, p < ٠,٠٠١$ ). وجاء بُعد المقارنة بين الجماعات في المرتبة الأولى تنبؤياً ( $\beta = ٠,٣٣٩$ )، يليه بُعد تقييم الذات كعضو في الجماعة ( $\beta = ٠,٣٠٤$ ). كما ظهرت فروق دالة إحصائياً في مستوى التعصب الرياضي تُعزى لمتغير الجنس فقط لصالح الذكور ( $t = ٢,٠٧٨, p = ٠,٠٣٩$ )، بينما لم تظهر فروق دالة تُعزى لبقية المتغيرات الديموغرافية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الاجتماعية، التعصب الرياضي، المشجعون الرياضيون.

## The Relationship between Social Identity and Sports Fanaticism among Sports Fans in Saudi Arabia

Dr. Wissal Ezzeldin Bougatas	Ghada Al-Bishri King Saud University	Shahd Al-Juaid King Saud University	Rahaf Al-Wadaei Taif University
Princess Nourah bint Abdulrahman University			

### Abstract

This study aimed to investigate the correlational relationship between social identity dimensions and sports fanaticism, examine the predictive relationship between social identity and sports fanaticism, and explore differences in sports fanaticism levels attributed to demographic variables (gender, age, educational level, geographic region, marital status, and occupation) among sports fans in Saudi Arabia. The sample consisted of (255) participants, and a descriptive correlational-comparative-predictive design was employed. Results revealed significant positive correlations between sports fanaticism and the dimensions of intergroup comparison ( $r = 0.409$ ) and self-evaluation as a group member ( $r = 0.325$ ). Regression analysis indicated that social identity dimensions collectively contributed to predicting sports fanaticism, explaining (21.4%) of the total variance ( $F = 17.017, p < 0.001$ ). The intergroup comparison dimension emerged as the strongest predictor ( $\beta = 0.339$ ), followed by the self-evaluation as a group member dimension ( $\beta = 0.304$ ). Furthermore, statistically significant differences in sports fanaticism levels were found attributed to gender only, favoring males ( $t = 2.078, p = 0.039$ ), while no significant differences were found for the remaining demographic variables.

**Keywords:** Social identity, Sports fanaticism, Sports fans.

## مقدمة الدراسة

يُعد التعصب الرياضي من الظواهر الاجتماعية البارزة التي تستقطب اهتمام الباحثين والمختصين في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والرياضية (Spaaij, 2014). وقد تجاوز هذا المفهوم كونه مجرد دعم عاطفي للفريق المفضل ليصبح سلوكاً معقداً يعكس ارتباطاً عميقاً بالهوية الجماعية والانتماء الاجتماعي، ويتشابه مع منظومة القيم والمعتقدات التي يحملها الفرد تجاه جماعته الرياضية. ويتجلى هذا السلوك في أشكال متعددة تتراوح بين الولاء المعتدل للفريق والتطرف الذي قد يصل إلى العنف اللفظي أو الجسدي تجاه مشجعي الفرق المنافسة (العنتلي ومحمود، 2020). وقد أشارت دراسة العنتلي ومحمود إلى أن مظاهر الشغب تشمل تحطيم المنشآت والهتافات العدائية والاعتداءات البدنية، مما يجعل دراسة هذه الظاهرة ضرورة ملحة لفهم ديناميكياتها والعوامل المؤثرة فيها.

وفي السياق الرياضي تحديداً، تلعب الهوية الاجتماعية دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات المشجعين وسلوكياتهم داخل الملاعب وخارجها (Campo et al., 2019). فالمشجع لا يكتفي بمتابعة المباريات فحسب، بل يستمد جزءاً من هويته الشخصية وقيمه الذاتية من انتمائه لفريقه الرياضي المفضل، حيث يصبح نجاح الفريق امتداداً لنجاحه الشخصي، وإخفاقه مصدراً للإحباط والألم. وقد أشار كل من برانسكومب ووان (Branscombe & Wann, 1992) إلى أن هذا الارتباط الوثيق بين الذات والجماعة الرياضية قد يؤدي إلى تعزيز المشاعر التعصبية تجاه الفرق المنافسة، كما أكدت دراسة (Dimmock and Grove, 2005) على العلاقة بين قوة التماهي مع الفريق ومستوى التعصب.

وتُعد نظرية الهوية الاجتماعية التي طوّرها تاجفل وتيرنر (Tajfel & Turner, 1979) من أبرز الأطر النظرية

التي تُفسر العلاقة بين الانتماء الجماعي والسلوك التعصبي. وتقوم هذه النظرية على افتراض أساسي مفاده أن الأفراد يميلون بشكل طبيعي إلى تصنيف أنفسهم والآخرين ضمن فئات اجتماعية محددة، ويسعون جاهدين لتعزيز الصورة الإيجابية لجماعتهم من خلال المقارنة المستمرة مع الجماعات الأخرى. وقد استندت دراسة أبو غوش وكتلو (2018) إلى هذا الإطار النظري في دراسة العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل، مؤكدةً على أهمية البُعد الاجتماعي في فهم السلوكيات الرقمية.

وتتضمن الهوية الاجتماعية في السياق الرياضي أربعة أبعاد رئيسية وفقاً لما حدده الصادق وآخرون (2020): البُعد الأول تقييم الذات كعضو في الجماعة الذي يعكس مدى شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بانتمائه. والبُعد الثاني المقارنة بين الجماعات الذي يشير إلى ميل الفرد للمفاضلة بين جماعته والجماعات المنافسة. والبُعد الثالث الاندماج والانتماء الاجتماعي الذي يعبر عن درجة انخراط الفرد في الأنشطة الجماعية. والبُعد الرابع الالتزام الانفعالي بالجماعة. وقد أكدت دراسة إمينسي والصالحين (2024) على (136) طالباً لبيياً أن درجة التعصب الرياضي جاءت متوسطة، وأن هناك فروقاً دالة في أنماط التعصب (الانفعالي، المعرفي، السلوكي) تُعزى للجنس لصالح الذكور.

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى المجال الرياضي باهتمام متزايد في ظل رؤية 2030 التي تستهدف تعزيز جودة الحياة والترفيه. وقد تناولت عدة دراسات سعودية هذه الظاهرة من زوايا متعددة: فقد أجرى الشهري (2018) دراسة على (855) مشجعاً سعودياً في مدينة الرياض، وتوصل إلى أن مستوى التعصب كان دون المتوسط مع وجود تأثير واضح لنظم التنشئة الاجتماعية. كما كشفت الدراسة عن فروق دالة في التعصب لصالح غير المتزوجين وذوي

منصور (٢٠٢١) دراسة على (٤٥٠) من الشباب الجامعي ببورسعيد، وتوصلت إلى وجود علاقة دالة بين التعرض للقنوات الرياضية ومستوى التعصب، مع وجود فروق لصالح الذكور. كما أجرى مرتضى (٢٠٢١) دراسة على (٢٧٧) شاباً مصرياً تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ عاماً، وأكد أن كرة القدم هي الرياضة الأكثر تسبباً في التعصب باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى. وفي السياق ذاته، حللت دراسة محسن وآخرون (٢٠٢٣) تعليقات الجمهور على المنصات الرياضية المصرية، حيث شملت (١١,٩٧٤) تعليقا، وكشفت أن غالبية التعليقات تتعصب للفريق المنتهي إليه دون أي وسطية.

وفي البحرين، أجرى الملا (٢٠٢١) دراسة على (٢٢٠) فرداً من الأسرة الرياضية، وتوصل إلى أن للإعلام الرياضي المرئي دوراً متوسطاً في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب. وفي فلسطين، كشفت دراسة عيد (٢٠٢٣) على (٣٠٠) من جمهور كرة القدم بغزة أن الفيسبوك يأتي في صدارة الشبكات التي تُعرض على العنف الرياضي، يليه تويتر، وأن المنشورات الكتابية هي الأكثر تحريضاً. كما رصدت دراسة اللواتي (٢٠٢٣) على (٤٥٠) من الشباب الجامعي المصري أن التغطية الإعلامية للمنصات الرقمية تتسم بالعدائية، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية بين كثافة التعرض للمضامين الرياضية واتجاهات التعصب.

وعلى الصعيد الدولي، أكدت العديد من الدراسات على عالمية ظاهرة التعصب الرياضي وارتباطها بالهوية الاجتماعية. فقد أشار مرتضى (٢٠٢١) إلى أن التعصب الرياضي مشكلة تعاني منها معظم دول العالم ولا تتركز في إقليم أو منطقة جغرافية معينة. كما أكدت الدراسات الغربية على أهمية المقارنة الاجتماعية بين الجماعات في تغذية السلوكيات التعصبية، وهو ما يتسق مع افتراضات نظرية الهوية الاجتماعية. وفي العراق، أجرت ساهرة فليح (٢٠٢١) دراسة على (١٢٠) مشجعاً من روابط أندية القوة

المستوى الاقتصادي المرتفع. وفي السياق ذاته، أشارت دراسة الزهراني والشكري (٢٠١٦) على (٢٠٠) طالب ثانوي بالرياض إلى أن الطلاب يتأثرون بالإعلام الرياضي لكن دون أن يصل ذلك إلى إثارة التعصب بينهم.

كما تناولت دراسات سعودية أخرى دور الإعلام في التعصب الرياضي: حيث أشارت دراسة العقيل (٢٠٢٣) على (٤٠٢) مفردة من الجمهور السعودي إلى أن البرامج التلفزيونية الرياضية تُسهم في نشر التعصب بدرجة كبيرة إلى كبيرة جداً وفق رأي (٧٨,٦%) من أفراد العينة، وأوصت بضرورة ابتعاد هذه البرامج عن الإثارة الإعلامية والتركيز على تعزيز الروح الرياضية. وأكدت دراسة ابن حسين (٢٠١٨) على (٤٦٢) طالباً جامعياً بالرياض أن الإعلام الحديث (وسائل التواصل الاجتماعي) أكثر تأثيراً من الإعلام التقليدي في استثارة التعصب الرياضي لدى الشباب. كذلك كشفت دراسة الماجد (٢٠٢٤) على عينة كبيرة بلغت (٣٨٧٥) مفردة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية ومستوى تعصبهم الرياضي.

وعلى صعيد المؤشرات السلوكية، أجرى العنزي والحراملة (٢٠٢٣) دراسة على (٢٠٠) طالب ثانوي في محافظة حفر الباطن، وتوصلا إلى وجود فروق دالة في مؤشرات الاستجابة الانفعالية والمؤشرات الجسمية للتعصب لصالح الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة، بينما لم تظهر فروق في مؤشرات العدوانية. وأوصت الدراسة بأهمية تقديم برامج إرشادية للحد من الظاهرة. كما أشارت دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) إلى أن من أبرز العوامل المؤدية للتعصب الرياضي لدى الشباب: غريزة البحث عن الانتصار، والرغبة في الانتماء، والإعلام الرياضي، والمنشآت الرياضية الإلكترونية.

وعلى المستوى العربي، تعددت الدراسات التي تناولت التعصب الرياضي في سياقات مختلفة: ففي مصر، أجرت

الهدف الثالث: التحقق من وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، صاغت الباحثة ثلاث فرضيات:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين.

الفرضية الثانية: تُسهم أبعاد الهوية الاجتماعية بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين.

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنطقة الجغرافية، الحالة الاجتماعية، المهنة).

#### منهجية البحث

##### أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ثلاثة تصميمات: التصميم الارتباطي (Correlational Design) لتحقيق الهدف الأول من خلال فحص العلاقات الارتباطية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والتصميم التنبؤي (Predictive Design) لتحقيق الهدف الثاني من خلال تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، والتصميم المقارن (Comparative Design) لتحقيق الهدف الثالث من خلال فحص الفروق في التعصب الرياضي وفق المتغيرات الديموغرافية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

الجوية والطلبة والزوراء، وتوصلت إلى أن الشحن السلبي من الإعلام والمدربين يؤثر على سلوك اللاعبين، وأن التحيز التحكيمي من أسباب الشغب.

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية دراسة العلاقة بين الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي في السياق السعودي، نظراً لعدة اعتبارات:

أولها، التوجه الاستراتيجي للمملكة نحو تعزيز القطاع الرياضي ضمن رؤية ٢٠٣٠، مما يستدعي فهماً أعمق للديناميكيات الاجتماعية المرتبطة بالرياضة. ثانياً، الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وما أحدثته من تحولات في أنماط الانتماء والتفاعل الجماهيري لدى الشباب السعودي، مما يجعل دراسة تأثيرها على السلوكيات الرياضية ضرورة بحثية ملحة. ومن جهة أخرى، تُظهر مراجعة الأدبيات المتعلقة بالمجتمع السعودي فجوة بحثية واضحة في دراسة العلاقة بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي. فقد تناولت عديد من الدراسات كلا المفهومين بشكل منفصل، في المقابل توجد دراسات قليلة جداً ربطت بطريقة منهجية بين المتغيرين، خاصة في السياق المحلي. هذا النقص يُعيق فهم آليات التفاعل بين الانتماء الجماعي والسلوك التعصبي، ويحد من القدرة على تحديد العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في هذه الظاهرة.

من هنا، جاءت هذه الدراسة لتحقيق ثلاث أهداف :

الهدف الأول: الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين.

الهدف الثاني: التحقق من العلاقة التنبؤية بين التعصب الرياضي والهوية الاجتماعية، أي تحديد مدى إسهام أبعاد الهوية الاجتماعية في التنبؤ بمستوى التعصب الرياضي.

## ثانياً: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشجعين الرياضيين (ذكوراً وإناثاً) في المملكة العربية السعودية الذين يتابعون الأحداث الرياضية بانتظام، وتبلغ أعمارهم ١٨ سنة فأكثر، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٦هـ (٢٠٢٤م). ويُعد هذا المجتمع غير محدود نظراً لصعوبة حصر عدد أفرادها بدقة، إذ يشمل جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

## ثالثاً: عينة الدراسة

نظراً لطبيعة المجتمع غير المحدود، اعتمد أسلوب العينة العشوائية. وتكونت العينة النهائية من (٢٥٥) مشاركاً بعد استبعاد (٢٣) استجابة غير صالحة من أصل (٢٧٨) استجابة مستلمة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكور	١١٧	٤٥,٩
	إناث	١٣٨	٥٤,١
العمر	١٨-٢٢ سنة	٨٩	٣٤,٩
	٢٣-٢٨ سنة	٧٨	٣٠,٦
	٢٩-٣٥ سنة	٥٢	٢٠,٤
	أكبر من ٣٥	٣٦	١٤,١
التعليم	ثانوية أو أقل	٤٢	١٦,٥
	بكالوريوس	١٥٦	٦١,٢
	دراسات عليا	٥٧	٢٢,٤

## رابعاً: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات:

أولاً: استبانة المتغيرات الديموغرافية: تضمنت بيانات عن الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنطقة الجغرافية، الحالة الاجتماعية، والمهنة.

## ثانياً: مقياس الهوية الاجتماعية: أعدّه عادل الصادق

وأخرون (٢٠٢٠)، ويتكون من (١٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد: تقييم الذات كعضو في الجماعة (ويقيس مدى شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بانتمائه لجماعته الرياضية)، والمقارنة بين الجماعات (ويقيس ميل الفرد للمفاضلة بين جماعته والجماعات المنافسة)، والاندماج والانتماء الاجتماعي (ويقيس درجة انخراط الفرد في الأنشطة الجماعية لفريقه)، والالتزام الانفعالي بالجماعة (ويقيس الارتباط العاطفي والوجداني بالجماعة الرياضية). ويُجاب عن عبارات المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي، وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة.

## ثالثاً: مقياس التعصب الرياضي: اعتمدت الدراسة

على مقياس التعصب الرياضي أعدّه محمود رياض جاسم (٢٠١٧)، ويتكون من (٢٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد: البُعد الانفعالي (ويقيس المشاعر والانفعالات المرتبطة بالفريق المفضل)، والبُعد المعرفي (ويقيس المعتقدات والأفكار المتعصبة تجاه الفريق)، والبُعد السلوكي (ويقيس الممارسات والسلوكيات الناتجة عن التعصب). ويُجاب عن عبارات المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١). وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة السعودية حيث أظهر معاملات صدق وثبات مقبولة.

## خامساً: الأساليب الإحصائية

أُجريت جميع التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار السادس والعشرين، واعتمد مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) معياراً للحكم على دلالة النتائج. وللتحقق من اعتدالية توزيع البيانات، فُحصت معاملات الالتواء والتفرطح التي تراوحت قيمها ضمن المدى المقبول

الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في التعصب الرياضي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (للتحقق من الفرضية الثالثة).

#### سادساً: نتائج الدراسة

أولاً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة  
يعرض جدول (٢) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، حيث بلغ متوسط التعصب الرياضي (٨٤,٢٩) بانحراف معياري (٢٢,٧١)، وتراوح متوسطات أبعاد الهوية الاجتماعية بين (٢,٢٩) لبُعد الاندماج والانتماء الاجتماعي و(٢,٦١) لبُعد تقييم الذات كعضو في الجماعة.

(٢±)، كما فُحص تجانس التباينات باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test).

وقد استُخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة. أما الأساليب الاستدلالية فتضمنت: معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقات الارتباطية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي (للتحقق من الفرضية الأولى)، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد القدرة التنبؤية لأبعاد الهوية الاجتماعية بالتعصب الرياضي (للتحقق من الفرضية الثانية)، واختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين

جدول (٢): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (ن = ٢٥٥)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
التعصب الرياضي	84.29	22.71	-0.220	-0.002
تقييم الذات كعضو في الجماعة	2.61	0.44	-1.162	1.134
المقارنة بين الجماعات	2.38	0.50	-0.334	-0.575
الاندماج والانتماء الاجتماعي	2.29	0.30	-0.027	-0.184
الالتزام الانفعالي بالجماعة	2.50	0.29	-0.800	0.337

الرياضي لدى المشجعين الرياضيين". وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استُخدم معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقات بين المتغيرات.

ثانياً: نتائج الفرضية الأولى (العلاقة الارتباطية بين الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي)

تنص الفرضية الأولى على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب

جدول (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي (ن = ٢٥٥)

المتغير	التعصب الرياضي	تقييم الذات	المقارنة بين الجماعات	الاندماج والانتماء	الالتزام الانفعالي
التعصب الرياضي	1				
تقييم الذات كعضو في الجماعة	**0.325	1			
المقارنة بين الجماعات	**0.409	**0.454	1		
الاندماج والانتماء الاجتماعي	0.035	**0.461	**0.190	1	
الالتزام الانفعالي بالجماعة	**0.167	**0.685	**0.391	**0.490	1

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) (p < ٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥) (p < ٠,٠٥)

الجماعة، المقارنة بين الجماعات، الاندماج والاندماج الاجتماعي، الالتزام الانفعالي بالجماعة) كمتغيرات مستقلة، والتعصب الرياضي كمتغير تابع.

جدول (٦): ملخص نموذج الانحدار المتعدد

R	R <sup>2</sup>	R <sup>2</sup> المعدل	F	p
0.463	0.214	0.201	17.017	**0.000

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) ( $\alpha$ )

يتضح من جدول (٦) أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة ( $F = ١٧,٠١٧$ ) بمستوى دلالة ( $p > ٠,٠٠١$ )، وبلغ معامل التحديد ( $R^2 = ٠,٢١٤$ )، مما يعني أن أبعاد الهوية الاجتماعية مجتمعة تُفسر ما نسبته (٢١,٤%) من التباين في التعصب الرياضي. ويعرض جدول (٦) معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

جدول (٧): معاملات الانحدار للمتنبئات

المتغير المستقل	B	Beta	t	p
الثابت	48.526	-	3.983	0.000
المقارنة بين الجماعات	15.398	0.339	5.341	**0.000
تقييم الذات كعضو في الجماعة	15.763	0.304	3.722	**0.000
الاندماج والاندماج الاجتماعي	-8.278	0.111	1.683	0.094
الالتزام الانفعالي بالجماعة	-9.243	0.120	1.487	0.138

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) ( $\alpha$ )

يتضح من جدول (٧) أن بُعد المقارنة بين الجماعات جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام النسبي في التنبؤ بالتعصب الرياضي، بمعامل انحدار معياري ( $\beta = 0.339$ ) دال إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.001$ )، يليه بُعد تقييم الذات كعضو في الجماعة بمعامل انحدار معياري ( $\beta = 0.304$ )

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.01$ ) بين التعصب الرياضي وبُعد "المقارنة بين الجماعات" ( $r = 0.409$ )، وهي أقوى علاقة ارتباطية بين أبعاد الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي. كما ظهرت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.01$ ) بين التعصب الرياضي وبُعد "تقييم الذات كعضو في الجماعة" ( $r = 0.325$ ). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ( $p < 0.01$ ) بين التعصب الرياضي وبُعد "الالتزام الانفعالي بالجماعة" ( $r = 0.167$ )، وإن كانت علاقة ضعيفة. في المقابل، لم تظهر علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعصب الرياضي وبُعد "الاندماج والاندماج الاجتماعي" ( $r = 0.035$ ,  $p = 0.575$ ). كما كشفت المصفوفة عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد الهوية الاجتماعية وبعضها البعض، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,١٩٠) و(٠,٦٨٥)، وجاءت أقوى علاقة بين بُعدي "تقييم الذات كعضو في الجماعة" و"الالتزام الانفعالي بالجماعة" ( $r = 0.685$ ) "وبناءً على هذه النتائج، تُقبل الفرضية الأولى قبولاً جزئياً؛ حيث ظهرت علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين التعصب الرياضي وثلاثة أبعاد من أبعاد الهوية الاجتماعية، بينما لم تظهر علاقة دالة مع بُعد الاندماج والاندماج الاجتماعي.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثانية (القدرة التنبؤية للهوية الاجتماعية بالتعصب الرياضي)

تنص الفرضية الثانية على أنه "تُسهّم أبعاد الهوية الاجتماعية بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين". وللتحقق من صحة هذه الفرضية، أُجري تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) حيث أُدخلت أبعاد الهوية الاجتماعية الأربعة (تقييم الذات كعضو في

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (t = ٢,٠٧٨) بمستوى دلالة (p = ٠,٠٣٩)، وجاءت الفروق لصالح الذكور الذين بلغ متوسط درجاتهم (٨٧,٤٨) مقارنة بـ (٨١,٥٩) للإناث.

ب- الفروق تبعاً للعمر والمستوى التعليمي:

يعرض جدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق في مستوى التعصب الرياضي وفقاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي

جدول (٤): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في التعصب الرياضي

النتيجة	p	F	المتغير
غير دال	0.581	0.654	العمر
غير دال	0.384	1.021	المستوى التعليمي

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في التعصب الرياضي تُعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F = 0.654) بمستوى دلالة (p = 0.581)، كما لم تظهر فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، إذ بلغت قيمة (F = 1.021) بمستوى دلالة (p = 0.384). وبناءً على ما سبق، تُقبل الفرضية الثالثة قبولاً جزئياً؛ حيث تحققت الفروق الدالة إحصائياً في مستوى التعصب الرياضي وفقاً لمتغير الجنس فقط لصالح الذكور، في حين لم تتحقق الفروق الدالة وفقاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي.

#### مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج الهدف الأول (العلاقة الارتباطية)

كشفت نتائج تحليل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الهوية الاجتماعية

دال إحصائياً عند مستوى (p < 0.001) في حين لم يُظهر بُعد الاندماج والانتماء الاجتماعي (β = -0.111, p = 0.094) والانتماء بالجماعة (β = -0.120, p = 0.138) إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالتعصب الرياضي. وبناءً على هذه النتائج، تُقبل الفرضية الثانية قبولاً جزئياً؛ إذ أسهم بُعدان فقط من أبعاد الهوية الاجتماعية (المقارنة بين الجماعات، وتقييم الذات كعضو في الجماعة) إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمستوى التعصب الرياضي، بينما لم يُسهم البُعدان الآخران (الاندماج والانتماء الاجتماعي، والانتماء الانفعالي بالجماعة) إسهاماً دالاً.

رابعاً: نتائج الفرضية الثالثة (الفروق في التعصب الرياضي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية)

تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استُخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس باعتباره متغيراً ثنائي التصنيف، فيما استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق تبعاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي باعتبارهما متغيرات متعددة المستويات.

أ- الفروق تبعاً للجنس:

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) للفروق في التعصب الرياضي تبعاً للجنس

الجنس	ن	م	ع	t	df	p
ذكور	117	87.48	21.51	2.078	253	*0.039
إناث	138	81.59	23.42			

\* دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥)

تنبؤية جوهرية بين المتغيرين. وتتسق هذه النتيجة مع الإطار النظري لنظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory) التي صاغها (Tajfel and Turner (1979) ، والتي تفترض أن انتماء الفرد للجماعة يُشكّل جزءاً محورياً من مفهومه عن ذاته، وأن هذا الانتماء يُؤدّد دافعية قوية للحفاظ على صورة إيجابية عن الجماعة من خلال المقارنات الاجتماعية والتميز لصالح الجماعة الداخلية. وقد أظهرت النتائج أن بُعد المقارنة بين الجماعات جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام التنبؤي في التعصب الرياضي ( $\beta = 0.339$ ) ، وهي نتيجة تتوافق مع أحد الافتراضات الجوهرية لنظرية الهوية الاجتماعية، إذ يُعد ميل الفرد للمقارنة المستمرة بين جماعته والجماعات المنافسة آلية أساسية لتحقيق التميز الإيجابي (Positive Distinctiveness). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محسن وآخرون (٢٠٢٣) التي حللت (١١,٩٧٤) تعليقاً على المنصات الرياضية المصرية، ووجدت أن غالبية التعليقات تتسم بالتعصب للفريق الذي ينتمي إليه المعلق أو ضد الفريق المنافس دون أي وسطية، مما يعكس هيمنة نزعة المقارنة والمفاضلة بين الجماعات. كما تتسق مع دراسة عيد (٢٠٢٣) في فلسطين التي أشارت إلى أن التعصب للفريق يُعد من أبرز أسباب التحريض على العنف في المنصات الرقمية.

ويمكن تفسير القوة التنبؤية العالية لبُعد المقارنة بين الجماعات في ضوء ما أشار إليه (Campo et al (2019) من أن الهوية الرياضية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشاعر والانفعالات التي يختبرها المشجع، وأن هذه المشاعر تتكثف بشكل خاص في سياقات المنافسة والمقارنة مع الآخرين. فالمشجع الذي يميل باستمرار للمفاضلة بين فريقه والفريق المنافسة يكون أكثر عرضة لتطویر اتجاهات تعصبية، إذ تُصبح هوية الفريق جزءاً لا يتجزأ من هويته الشخصية التي يسعى للدفاع عنها وتعزيرها.

والتعصب الرياضي، وتتسق هذه النتيجة مع الإطار النظري لنظرية الهوية الاجتماعية (Tajfel & Turner, 1979) التي تفترض أن انتماء الفرد للجماعة يُشكّل جزءاً محورياً من مفهومه عن ذاته.

وقد جاء بُعد المقارنة بين الجماعات في المرتبة الأولى من حيث قوة الارتباط بالتعصب الرياضي ( $r = 0.409$ )، وهو ما يتوافق مع افتراضات النظرية التي تُشير إلى أن الأفراد يسعون لتحقيق التميز الإيجابي من خلال المقارنة المستمرة بين جماعتهم والجماعات الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Branscombe and Wann (1992) من أن الارتباط الوثيق بالجماعة الرياضية يُعزز المشاعر التعصبية تجاه الفرق المنافسة. كما جاء بُعد تقييم الذات كعضو في الجماعة في المرتبة الثانية ( $r = 0.325$ )، مما يُشير إلى أن اعتماد الفرد لقيمه الذاتية من انتمائه لفريقه الرياضي يرتبط بشكل جوهري بمستوى التعصب الرياضي لديه. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه Dimmock and Grove (2005) من أن درجة التماهي مع الفريق ترتبط إيجابياً بالسلوكيات التعصبية.

أما ضعف العلاقة بين التعصب الرياضي وبُعد الاندماج والانتماء الاجتماعي ( $r = 0.035$ )، فيُشير إلى أن المشاركة في الأنشطة الجماعية قد ترتبط بالتشجيع الصحي أكثر من ارتباطها بالتعصب، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة الملا (٢٠٢١) من إمكانية وجود انتماء رياضي صحي لا يقترن بالتعصب.

## ثانياً: مناقشة نتائج الهدف الثاني (العلاقة التنبؤية)

كشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن قدرة أبعاد الهوية الاجتماعية مجتمعةً على تفسير ما نسبته (٢١,٤%) من التباين في التعصب الرياضي، وهي نسبة تُعد مقبولة في البحوث النفسية والاجتماعية، وتُشير إلى وجود علاقة

يُعبّر عن ارتباط عاطفي إيجابي بالجماعة لا يستلزم بالضرورة تبني مواقف سلبية تجاه الجماعات الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الزهراني والشترى (٢٠١٦) من أن التأثير بالإعلام الرياضي لا يصل بالضرورة إلى مستوى التعصب، وكذلك مع دراسة الملا (٢٠٢١) في البحرين التي وجدت أن للإعلام الرياضي المرئي دوراً متوسطاً في تعزيز الروح الرياضية، مما يُشير إلى إمكانية وجود انتماء رياضي صحي لا يقترن بالتعصب. كما تتسق مع ما طرحه Spaaij (2014) من ضرورة التمييز بين أشكال الانتماء الرياضي المختلفة، حيث لا يُفضي كل انتماء بالضرورة إلى سلوكيات عنيفة أو تعصبية.

### ثالثاً: مناقشة نتائج الهدف الثالث (الفروق الديموغرافية)

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق دالة تُعزى لمتغيري العمر والمستوى التعليمي. وتتسق هذه النتيجة المتعلقة بالفروق بين الجنسين مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة في السياقين العربي والدولي؛ فقد أشارت دراسة منصور (٢٠٢١) التي أُجريت على عينة من الشباب الجامعي المصري (ن = ٤٥٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى التعصب الرياضي لصالح الذكور، كما توصلت دراسة إمنيسي والصالحين (٢٠٢٤) على طلاب جامعة بنغازي (ن = ١٣٦) إلى نتائج مماثلة، حيث وُجدت فروق دالة في أنماط التعصب الرياضي (الانفعالي، المعرفي، السلوكي) لصالح الذكور. وفي السياق السعودي، أكدت دراسة الشهري (٢٠١٨) على عينة كبيرة من الجماهير السعودية (ن = ٨٥٥) وجود تباين في مستويات التعصب وفقاً للجنس.

كما جاء بُعد تقييم الذات كعضو في الجماعة في المرتبة الثانية من حيث الإسهام التنبؤي ( $\beta = 0.304$ )، وهي نتيجة تتسق مع ما أكده Branscombe and Wann (1992) من أن الارتباط الوثيق بين الذات والجماعة الرياضية يُلي حاجات نفسية جوهريّة، وأن شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بانتمائه لجماعته الرياضية يُعزز ميله للدفاع عنها والتحيز لصالحها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠١٨) التي أشارت إلى تأثير نظم التنشئة الاجتماعية على التعصب الرياضي، حيث إن تقييم الفرد لذاته كعضو في الجماعة يتشكل جزئياً من خلال عمليات التنشئة المبكرة التي تُعزز الانتماء والولاء للجماعة.

ويُقدم Dimmock and Grove (2005) تفسيراً إضافياً لهذه النتيجة، إذ يُشيران إلى أن درجة التماهي مع الفريق الرياضي تؤثر في طريقة تفسير الفرد للأحداث الرياضية وتقييمه لها، فالمشجع الذي يُقيّم ذاته إيجابياً من خلال انتمائه لفريقه يميل إلى تبني تفسيرات متحيزة للأحداث تصب في صالح فريقه، وهو ما يُغذي السلوكيات التعصبية. وتؤكد دراسة اللواتي (٢٠٢٣) على وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للمضامين الرياضية واتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الكروي، مما يُشير إلى أن تقييم الذات كمشجع يتعزز من خلال التعرض المستمر للمحتوى الرياضي.

في المقابل، لم يُظهر بُعد الاندماج والانتماء الاجتماعي والالتزام الانفعالي بالجماعة إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالتعصب الرياضي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التمييز النظري بين الجوانب الإيجابية والسلبية للانتماء الجماعي. فبُعد الاندماج والانتماء الاجتماعي يعكس مشاركة الفرد في الأنشطة الجماعية والتفاعل مع أعضاء الجماعة، وهي سلوكيات قد ترتبط بالتشجيع الصحي أكثر من ارتباطها بالتعصب. وبالمثل، فإن الالتزام الانفعالي قد

مستوى إثارة التعصب الرياضي بينهم بصرف النظر عن المتغيرات الديموغرافية. غير أن هذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة الشهري (٢٠١٨) من وجود فروق في التعصب الرياضي وفقاً للحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، وكذلك وجود فروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

ويمكن تفسير عدم ظهور هذه الفروق في الدراسة الحالية من خلال عدة اعتبارات. أولها، أن التعصب الرياضي قد يُمثل ظاهرة عابرة للفئات العمرية والتعليمية في المجتمع السعودي المعاصر، لا سيما في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي التي أسهمت في توحيد أنماط التعرض للمحتوى الرياضي عبر مختلف الشرائح (الماجد، ٢٠٢٤). وثانها، أن التحولات الاجتماعية والثقافية المصاحبة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ والاهتمام المتزايد بالرياضة قد أدت إلى تجانس نسبي في الثقافة الرياضية السعودية. وثالثها، أن طبيعة عينة الدراسة التي اعتمدت على التوزيع الإلكتروني قد جذبت فئات متجانسة نسبياً في اهتماماتها الرياضية بصرف النظر عن الفروق العمرية والتعليمية.

#### رابعاً: الدلالات النظرية والتطبيقية

تُقدم نتائج الدراسة الحالية عدة دلالات نظرية وتطبيقية ذات أهمية. فمن الناحية النظرية، تُؤكد النتائج على الصدق التنبؤي لنظرية الهوية الاجتماعية في تفسير ظاهرة التعصب الرياضي في السياق السعودي، مع التأكيد على الدور المحوري لبُعدي المقارنة بين الجماعات وتقييم الذات كعضو في الجماعة. كما تُسهم الدراسة في تعميق الفهم النظري للعلاقة بين مكونات الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي من خلال الكشف عن الإسهام التفاضلي لأبعاد الهوية المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة آليات نفسية واجتماعية متداخلة. فمن منظور التنشئة الاجتماعية، تُشير الأدبيات إلى أن المجتمعات العربية تميل إلى تعزيز السلوكيات التنافسية وإظهار الولاء الجماعي لدى الذكور بصورة أكثر وضوحاً مقارنة بالإناث (إمبسي والصالحين، ٢٠٢٤). كما أن أنماط التنشئة الأسرية، وخاصة الأسلوب المتبع من قبل الأب، قد تُسهم في تشكيل الاتجاهات التعصبية لدى الأبناء الذكور بشكل أكبر. فضلاً عن ذلك، تُتيح البيئة الاجتماعية للذكور فرصاً أوسع للتعبير العلني عن انتماءاتهم الرياضية من خلال حضور المباريات والمشاركة في النقاشات الرياضية، مما قد يُعزز مستويات التعصب لديهم.

ومن منظور نظرية الهوية الاجتماعية (Tajfel and Turner (1979)، يمكن القول إن الذكور قد يميلون بدرجة أكبر إلى استخدام الانتماء الرياضي كمصدر لتعزيز الهوية الذاتية وتحقيق التميز الإيجابي، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه Branscombe and Wann (1992) من أن الارتباط الوثيق بالجماعة الرياضية يُلبى حاجات نفسية أساسية كالانتماء وتقدير الذات. كما يُضيف Dimmock and Grove (2005) أن درجة التماهي مع الفريق الرياضي ترتبط إيجابياً بالسلوكيات التعصبية، وهو ما قد يكون أكثر وضوحاً لدى الذكور في ظل السياق الثقافي السائد.

أما فيما يتعلق بعدم ظهور فروق دالة إحصائية في التعصب الرياضي وفقاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي، فإن هذه النتيجة تتسق جزئياً مع دراسة العقيل (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية لا تختلف باختلاف العمر أو المستوى التعليمي أو الدخل، وكذلك مع دراسة الزهراني والشتر (٢٠١٦) التي وجدت أن تأثير الإعلام الرياضي على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لا يصل إلى

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثات بما يلي:

١- التركيز على الفئة الذكورية في البرامج التوعوية للحد من التعصب الرياضي، نظراً لارتفاع مستوى التعصب لديهم مقارنة بالإناث.

٢- تصميم برامج توعوية تستهدف تعديل أنماط المقارنة السلبية بين جماهير الفرق المختلفة، باعتبار أن بُعد المقارنة بين الجماعات هو أقوى المتنبئين بالتعصب.

٣- تطوير محتوى إعلامي رياضي يُعزز الروح الرياضية ويُقلل من خطاب المقارنة والتفضيل بين الفرق، كما أوصت دراسة الملا (٢٠٢١).

٤- توعية الأسر باتباع أساليب تنشئة أسرية سليمة تُقلل من التركيز على التفوق على الآخرين، كما أوصت دراسة إمينسي والصالحين (٢٠٢٤).

٥- إجراء دراسات مستقبلية تتناول العوامل الوسيطة والمعدلة للعلاقة بين الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، باسم بكري (٢٠٢٣). العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أبو غوش، سناء، وكتلو، خالد (٢٠١٨). مستوى استخدام طلبة جامعة الخليل لشبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالذكاء العاطفي. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٣(١).

ابن حسين، عبدالعزيز بن محمد أحمد (٢٠١٨). دور الإعلام التقليدي والحديث في استثارة التعصب الرياضي لدى الشباب. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١١(٣٤).

ومن الناحية التطبيقية، تُشير النتائج إلى أهمية استهداف البرامج الوقائية والتدخلية لبعدي المقارنة بين الجماعات وتقييم الذات، من خلال تعزيز ثقافة التنافس الشريف وتقدير الفرق المنافسة، وتوجيه المشجعين نحو بناء هوية رياضية متوازنة لا تقوم على التعصب. وتتفق هذه التوصية مع ما أشارت إليه دراسات العقيل (٢٠٢٣) ومرضى (٢٠٢١) والملا (٢٠٢١) من ضرورة تطوير البرامج الإعلامية الرياضية لتُسهّم في نشر ثقافة التسامح والروح الرياضية. كما تُؤكد نتائج الفروق بين الجنسين على أهمية توجيه جهود التوعية بشكل أكبر نحو الذكور باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة للتعصب الرياضي.

#### خامساً: حدود الدراسة واتجاهات البحث المستقبلي

على الرغم من الإسهامات التي قدمتها الدراسة الحالية، إلا أنها لا تخلو من بعض المحددات التي ينبغي مراعاتها عند تفسير نتائجها. فقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية من خلال التوزيع الإلكتروني، مما قد يُحد من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع المشجعين الرياضيين السعوديين بشكل عام. كما اقتصرَت الدراسة على التصميم الارتباطي المقطعي، مما لا يُتيح استنتاج علاقات سببية قاطعة بين المتغيرات.

وفي ضوء هذه المحددات، تُوصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تستخدم تصميمات طولية لفحص العلاقات السببية بين الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي، واستكشاف دور المتغيرات الوسيطة والمعدلة كالتعرض لوسائل الإعلام الرياضي والمنصات الرقمية (الماجد، ٢٠٢٤؛ محسن وآخرون، ٢٠٢٣)، والعوامل الأسرية والتنشئة الاجتماعية (إمينسي والصالحين، ٢٠٢٤). كما يُقترح إجراء دراسات مقارنة بين المشجعين في مختلف الدول العربية لفحص تأثير السياق الثقافي على العلاقة بين الهوية الاجتماعية والتعصب الرياضي.

- إمبسي، عمر المدني، والصالحين، أ. (٢٠٢٤). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتعصب الرياضي. *المجلة العربية للدراسات الأدبية والشرعية*، (٢١)، ٦٧-٣٤.
- جاسم، محمود رياض (٢٠١٧). *التعصب الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية [رسالة ماجستير]*. جامعة القادسية.
- الزهراني، وليد، والشترى، عبدالعزيز (٢٠١٦). دور الإعلام في إثارة التعصب الرياضي. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*.
- الشهري، عبدالله بن غرم (٢٠١٨). *التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية*. *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*، (٢)، ١٤-٣.
- الصادق، عادل وآخرون (٢٠٢٠). *الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الاجتماعية*. *مجلة كلية التربية - جامعة أسوان*، (٣٥)، ١٠٨-١٢٩.
- عيد، علاء الدين صلاح (٢٠٢٣). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحريض على العنف في الملاعب الرياضية*. *مجلة البحوث والدراسات العلمية*.
- العقيل، فيصل بن محمد (٢٠٢٣). *رؤية الجمهور السعودي لدور البرامج التلفزيونية الرياضية في تعزيز التعصب*. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (٤٢).
- العنتبلي، حمادة عيد نوار، ومحمود، هشام عبد الحلیم (٢٠١٤). *دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية*. ورقة علمية مقدمة إلى ندوة "دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العنزي، عبدالله، والحراملة، أحمد (٢٠٢٣). *المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي*. *المجلة التربوية، بوابة المعرفة المصرية*.
- اللواتي، نشوى يوسف أمين (٢٠٢٣). *مدى عدائية تغطية المنصات الرقمية للأحداث الرياضية*. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٨٢).
- الماجد، منيرة عبدالرحمن (٢٠٢٤). *دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي*. *مجلة بحوث الإعلام الرقمي*، (٣)، ٢٦٧-٢٩٨.
- محسن، محمد وآخرون (٢٠٢٣). *بنية التعصب الرياضي في محتوى منصات التواصل الاجتماعي*. *مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية*، (٥)، ٦٧١-٧٠٤.
- محمد، ساهرة فليح (٢٠٢١). *دور الإعلام الرياضي العراقي في الحد من الشغب لدى الجماهير الرياضية*. *المجلات الأكاديمية العلمية العراقية*.
- مرتضى، علاء (٢٠٢١). *دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة*. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٧٧)، ٢١٥٧-٢١٧٧.
- الملا، فيصل حميد (٢٠٢١). *دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٤)، ٣٨-٩.
- منصور، منال عبده محمد (٢٠٢١). *تعرض الشباب الجامعي للقنوات الرياضية وعلاقتها بمستوى التعصب*. *مجلة دراسات الطفولة*، (١٠)، ١٤.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:  
Branscombe, N. R., & Wann, D. L. (1992). Physiological arousal and reactions to outgroup members during competitions that

- aggression. *Journal of Applied Sport Psychology*, 17(1), 37-47.
- Spaaij, R. (2014). Sports crowd violence: An interdisciplinary synthesis. *Aggression and Violent Behavior*, 19(2), 146-155.
- Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). An integrative theory of intergroup conflict. In W. G. Austin & S. Worchel (Eds.), *The social psychology of intergroup relations* (pp. 33-47). Brooks/Cole.
- implicate an important social identity. *Aggressive Behavior*, 18(2), 85-93.
- Campo, M., Mackie, D. M., & Sanchez, X. (2019). Emotions in group sports: A narrative review from a social identity perspective. *Frontiers in Psychology*, 10, 666.
- Dimmock, J. A., & Grove, J. R. (2005). Relationship of fan identification to determinants of



## الثقافة الرياضية كمدخل استراتيجي لتعزيز جودة الحياة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على مدينة الرياض)

د/هدى حسنى الشايب  
أستاذ مساعد بقسم الميكانيكا الحيوية والسلوك الحركي بكلية علوم  
الرياضة والنشاط البدني  
- جامعة الملك سعود

د/عبدالعظيم عبدالعزيز النجار  
أخصائي رياضي ودكتوراه في الإدارة الرياضية -  
كلية علوم الرياضة -  
جامعة الاسكندرية

يهدف البحث إلى دراسة دور الثقافة الرياضية بوصفها مدخلاً استراتيجياً يسهم في تعزيز جودة الحياة المجتمعية، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين مستوى الوعي والممارسة والاتجاهات والقيم المرتبطة بالثقافة الرياضية، وبين مؤشرات جودة الحياة التي تشمل الصحة البدنية، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والرفاهية العامة، والسلوكيات الصحية، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وقد قاما الباحثان باختيار عينة عشوائية قدرها (٤٦٣) فرد من المجتمع السعودي، وقاما الباحثان بتقسيم عينة البحث إلى (٥٨) فرد للدراسة الاستطلاعية لتقنين أداة البحث من صدق وثبات، و(٤٠٥) فرد للدراسة الأساسية، واعتمدا الباحثان في جمع البيانات على استمارة الاستبيان تم إعدادها وفق أبعاد محددة لقياس الثقافة الرياضية وجودة الحياة في المجتمع، حيث اشتمل محور الثقافة الرياضية على خمسة أبعاد رئيسية هي: المعرفة والوعي الرياضي، والممارسة الرياضية، والاتجاهات نحو الرياضة، والدعم المجتمعي للرياضة، والقيم والسلوكيات الرياضية، بينما ضم محور جودة الحياة المجتمعية خمسة أبعاد أخرى تشمل: الصحة البدنية، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والرفاهية العامة، والسلوكيات الصحية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة الرياضية وجودة الحياة المجتمعية، مما يؤكد أن تنمية المعرفة والوعي الرياضي وتشجيع الممارسات البدنية وتوفير بيئات اجتماعية داعمة للرياضة تؤدي إلى تحسين مستويات الصحة العامة، وتعزيز التوازن النفسي، وزيادة الشعور بالرفاهية والانتماء الاجتماعي، كما بينت النتائج أن الثقافة الرياضية تسهم بشكل فاعل في بناء مجتمع أكثر وعياً وصحة، وقادراً على مواجهة التحديات الحياتية المختلفة، وأوصى الباحثان بضرورة تعزيز البرامج التثقيفية الرياضية، وتوسيع المبادرات المجتمعية الداعمة للنشاط البدني، وتوفير بنية تحتية مناسبة، بما ينعكس إيجاباً على جودة الحياة ويحقق أهداف التنمية المجتمعية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: (الثقافة الرياضية، جودة الحياة)

## **Sports Culture as a Strategic Entry Point to Enhance Quality of Life in Saudi Society (A Field Study on the City of Riyadh)**

**Dr. Huda Hosni Al-Shayeb**

Assistant Professor, Department of Biomechanics and Motor Behavior, College of Sport Sciences and Physical Activity – King Saud University

**Dr. Abdelazeem Abdelaziz Al-Nagar**

Sports Specialist and PhD in Sports Management –College of Sport Sciences – Alexandria University

### **Abstract**

The research aims to study the role of sports as a strategic approach that contributes to improving the quality of life, by analyzing the relationship between the level of awareness, practice, attitudes, and values associated with sports culture, and the indicators of quality of life, which include physical health, mental health, social relationships, general well-being, and health behaviors..The researchers used the descriptive method, and they selected a random sample of (463) individuals from the Saudi community in Riyadh. The researchers divided the sample into (58) individuals for the pilot study to validate and verify the reliability of the research tool, and (405) individuals for the main study. The researchers relied on a questionnaire that was prepared according to specific dimensions to measure sports culture and quality of life in the Saudi community. The sports culture axis included five main dimensions: sports knowledge and awareness, sports practice, attitudes toward sports, community support for sports, and sports values and behaviors. Meanwhile, the quality-of-life axis included five other dimensions: physical health, mental health, social relationships, general well-being, and health behaviors.The results showed a statistically significant positive relationship between sports culture and quality of life, which confirms that developing sports knowledge and awareness, encouraging physical practices, and providing socially supportive environments for sports lead to improved levels of public health, enhanced psychological balance, and increased feelings of well-being and social belonging. The results also indicated that sports culture contributes effectively to building a more aware and healthier society that is capable of facing various life challenges. The researchers recommended the necessity of enhancing sports educational programs, expanding community initiatives that support physical activity, and providing appropriate infrastructure, which would positively reflect on quality of life and achieve the goals of comprehensive community development.

**Keywords:** Sports culture – Quality of life

## مقدمة البحث :

وتُعرّف جودة الحياة بأنها مستوى شعور الفرد بالرضا عن حياته وقدرته على إشباع حاجاته الأساسية والنفسية والاجتماعية، في ضوء ما يتوافر له من خدمات صحية واجتماعية وتعليمية ونفسية. بالإضافة إلى مدى كفاءته في إدارة الوقت واستثماره بصورة فعالة. كما يُنظر إلى القدرة على أداء متطلبات الحياة اليومية بوصفها مؤشراً دالاً على جودة الحياة، حيث ترتبط هذه القدرة بالحالة الصحية العامة للفرد وأنماط حياته، بما في ذلك العادات الغذائية ومستوى النشاط البدني الممارس (آل عقران، ٢٠٢٠).

كما تتأثر جودة الحياة لدى الأفراد بمجموعة من العوامل المتداخلة التي قد تسهم في انخفاض مستوى الشعور بالرضا والسعادة، من أبرزها ضغوط أحداث الحياة، وضعف الإحساس بمعنى الحياة، وقلة الوازع الديني، وعدم كفاية الرعاية الصحية المقدمة للأفراد، فضلاً عن افتقاد بعضهم للذكاء الوجداني اللازم لإدارة المواقف الحياتية المختلفة، إلى جانب التأخر التكنولوجي وقلة الخدمات المتاحة، وهي عوامل ترتبط بدرجات متفاوتة بمستوى جودة الحياة المدركة لدى الأفراد (الخطيب، ٢٠٠٣).

وينظر لجودة الحياة على أنها التقييم الذاتي الذي يجريه الأفراد لمختلف جوانب حياتهم اليومية في ضوء الظروف التي يعيشونها، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم داخل الإطار الثقافي والاجتماعي المحيط بهم، ومدى توافق ذلك مع أهدافهم واهتماماتهم وتوقعاتهم ومعاييرهم الشخصية. ويشمل هذا التقييم عدة أبعاد أساسية، من أبرزها الرضا عن الحياة، والأنشطة المهنية، وأنشطة الحياة اليومية، والصحة النفسية والبدنية، والأعراض النفسية، إضافة إلى مستوى المساندة الاجتماعية وجودة العلاقات الاجتماعية والحالة المادية، حيث تتكامل هذه

تطمح المملكة العربية السعودية اليوم في ظل قيادتها الرشيدة إلى تحقيق التنمية الشاملة وأن تكون ضمن الدول المتقدمة في النهوض بالمجتمع والرفاهية للمواطنين من خلال توفير الخدمات المتنوعة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وذلك لخدمة مواطنيها والنهوض بالمجتمع السعودي (الخالدي، ٢٠٢٠). وتركز رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تحقيق جودة الحياة للمواطنين من خلال النهوض بأعلى مستويات الصحة للأفراد ورفع الوعي الصحي والرياضي لدى المواطنين، حيث تسعى من خلال محاور الخطة (مجتمع حيوي: بيئة عامرة) إلى رفع نسبة ممارسي النشاط البدني من ١٣٪ إلى ٤٠٪ بشكل عام، وذلك من أجل النهوض بالصحة العامة وتحسين جودة حياة المواطنين، حيث يعتبر هدف "تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع" من الأهداف المباشرة لبرنامج جودة الحياة. (Yale, 2019)

ويعد برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ الذي يعني بتحسين نمط حياة الفرد وتحسين جودة الحياة في المملكة من خلال محوري تطوير أنماط الحياة وتحسين البنية التحتية فيعمل على تطوير أنماط الحياة من خلال تفعيل مشاركة الأفراد في الأنشطة الثقافية والرياضية وغيرها وتحسين الفرص الاقتصادية والتعليمية والبيئة الاجتماعية (العزى، ٢٠٢١).

وفي هذا الإطار، توضح تقارير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2010) أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد، يشمل الجوانب الصحية الجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية، وأن هذه الأبعاد ترتبط بمستوى ممارسة الأفراد للنشاط البدني والرياضي. وتشير المنظمة إلى أن مزاوله الأنشطة الرياضية من خلال برامج منظمة تعد من المتغيرات المرتبطة إيجابياً بتحسين مؤشرات الصحة العامة.

الاكتئاب والقلق. كما تدعم التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية الإيجابية، وتسهم في رفع القدرة الإنتاجية والعقلية للأفراد. وتُعد الثقافة الرياضية أداة فاعلة في دعم التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة، بما ينسجم مع توجهات المنظمات الدولية المعنية بالصحة والتنمية. (UNESCO, 2019)

وتُعرّف الثقافة الرياضية بأنها مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم والممارسات السلوكية المرتبطة بالنشاط البدني والرياضة، والتي تساعد الفرد على إدراك أهمية الرياضة وتطبيقها في حياته اليومية". (الخطيب، ٢٠١٩)، فالثقافة هي مرآة المجتمع التي تعكس تراث وتاريخ المجتمع والمستوى الفكري والثقافي للأفراد وتعد الثقافة الرياضية جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة وجزءاً مكماً لها فهي ذات أهمية في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية والصحية والمعرفية للمشاهدين أو الممارسين للأنشطة الرياضية وهي أيضاً أداة مهمة ومورد أساسي لدعم جهود التنمية في المجتمع وإعداد الأجيال الجديدة. (موسى، ١٩٩٩)

وتلعب الثقافة الرياضية دوراً هاماً في تحقيق العديد من الأهداف: منها تحقيق النمو الإقتصادي وزيادة إنتاج الفرد وإستيعاب التكنولوجيا المتقدمة ورفع مستواه وبلوره أفكاره وإتجاهاته إزاء القضايا في المجتمع وتسهم في تكوين الرأي العام كذلك فإن كل جيل جديد لا يبدأ من فراغ لأن كل أعضاء المجتمع مطالبون أن ينقلوا تراث الثقافة الرياضية إلى الأجيال القادمة، ويعتبر الإهتمام بها من المؤشرات الدالة على إرتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع. وتعدت "الثقافة الرياضية" المفهوم البدني لتشمل المفاهيم الأخلاقية والثقافية والجمالية والتربوية. إلخ. (عويس، ٢٠٠٩) (الدبسي، ٢٠١١)

الأبعاد لتشكل الصورة العامة لجودة حياة الفرد (عبد السلام، حماد، وبحيري، ٢٠١٥).

وتعد ممارسة النشاط البدني بمثابة أحد الركائز الأساسية لتنمية الفرد تنمية شاملة جسدياً وعقلياً ونفسياً، فهي تعد فرصة للأفراد للتعبير عن أحاسيسهم وتفجير طاقاتهم الكامنة والحفاظ على صحتهم والترويج عن أنفسهم (المهدي، ٢٠١٨)، فضلاً عن أنها بأي شكل من أشكالها له أثر إيجابي في تحسين جودة الحياة من خلال رفع مستوى اللياقة العامة للمجتمع والصحة العامة للأفراد على اختلاف فئاتهم العمرية، حيث أن الخمول وقلة النشاط البدني هي مشكلة سريعة الانتشار تؤثر على الصحة العامة وتساهم في انتشار الكثير من الأمراض المزمنة والمضاعفات الصحية والمشاكل النفسية وغيرها (الخولي، ٢٠٠٨) (رضا، ٢٠١٤).

وأصبحت الرياضة في المجتمعات المعاصرة أداة استراتيجية لتحسين جودة الحياة والحد من الأمراض المزمنة المرتبطة بأنماط الحياة غير النشطة، فضلاً عن أن الثقافة الرياضية أحد المرتكزات الأساسية في بناء الإنسان المتوازن، لما تسهم به في تعزيز الصحة البدنية والنفسية وترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية. من خلال رفع مستوى الوعي الصحي وتعزيز الممارسات الحركية المنتظمة لدى مختلف فئات المجتمع. ويكتسب هذا الدور أهمية متزايدة في ظل التحديات الصحية والاجتماعية الراهنة، مما يجعل من الثقافة الرياضية مدخلاً تنموياً فاعلاً لتحقيق الرفاه الشامل. وعليه، تمثل الثقافة الرياضية عنصراً محورياً في استراتيجيات التنمية البشرية المستدامة. (ابوزيد، ٢٠١٢) (Biddle, S. J. H., & Mutrie, (2010) (WHO, 2010)

فالثقافة الرياضية تسهم في تعزيز الصحة العامة من خلال الوقاية من الأمراض المزمنة كالسمنة والسكري، وتحسين كفاءة الصحة النفسية عبر تقليل مستويات

## مشكلة البحث:

في ظل التحولات المتسارعة في المجتمع السعودي، أفرزت أنماطاً حياةً أكثر اعتماداً على التقنية وأقل حركة، برزت تحديات صحية ونفسية مرتبطة بالخمول وتراجع النشاط البدني، بما ينعكس على جودة الحياة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن الالتزام بالتوصيات (١٥٠ دقيقة أسبوعياً للبالغين، و٦٠ دقيقة يومياً للأطفال/الناشئة) يرتبط بمنافع صحية ونفسية، وأن "أي نشاط أفضل من لا شيء (WHO,2020)، وفي المقابل، قدّمت المملكة العربية السعودية جهوداً مؤسسية واضحة ضمن رؤية ٢٠٣٠ عبر برنامج جودة الحياة (٢٠١٨) لتمكين الأنشطة الرياضية والترفيهية وتوسيع المشاركة المجتمعية وتحسين نمط الحياة من خلال رؤية السعودية ٢٠٣٠، كما يستهدف برنامج جودة الحياة تطوير القطاع الرياضي وتعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى المجتمع عبر مبادرات تقودها وزارة الرياضة والجهات ذات العلاقة) وكالة الانباء السعودية، ٢٠٢٤).

ومع ذلك تُظهر البيانات الوطنية وجود فجوة ممارسة؛ إذ يحقق ٥٩,١٪ من البالغين معيار (≤١٥٠ دقيقة/أسبوع) مع تفاوت نوعي (٦٦,٥٪ للذكور مقابل ٤٣,١٪ للإناث)، بينما لا يحقق معيار (≤٦٠ دقيقة/يوم) سوى ١٩,٠٪ من الأطفال والناشئة، وهذا يشير إلى أن الوعي بأهمية الرياضة لا يتحول دائماً إلى سلوك منتظم ومستدام، مع استمرار أنماط الجلوس والأنشطة غير البدنية لدى فئات عمرية مختلفة. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٥) وتزداد الحاجة لمدخل "الثقافة الرياضية" بوصفه منظومة معرفة واتجاهات وممارسات ودعم بيئي/مجتمعي؛ وهو ما تؤكد عليه استراتيجية "الرياضة للجميع" الداعمة لبرنامج جودة الحياة عبر شراكات ومبادرات تزيد الانتظام في النشاط البدني. وعليه تتحدد مشكلة البحث في قياس مستوى الثقافة

الرياضية لدى أفراد المجتمع السعودي، وتحليل إسهامها في تعزيز أبعاد جودة الحياة (بدنياً/ نفسياً/ اجتماعياً/ سلوكياً/ مجتمعيًا) لسد فجوة "الوعي-الممارسة" وتوجيه البرامج نحو أثر أكثر استدامة. (Saudi Sports for All) (رؤية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٨)

ومن هنا تتجسد مشكلة البحث في التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى أفراد المجتمع السعودي، وحدود تأثيرها الفعلي في تحسين جودة الحياة بأبعادها. فعلى الرغم من تزايد الوعي بأهمية الرياضة ووجود اتجاهات إيجابية نحوها، لا يزال هذا الوعي لا يترجم بالقدر الكافي إلى ممارسة منتظمة ومستدامة في الحياة اليومية، بما يشير إلى فجوة بين الإدراك والسلوك. ومن هنا تنبع الحاجة إلى بناء إطار علمي تفسيري يحدد طبيعة العلاقة بين الثقافة الرياضية وجودة الحياة، ويكشف مواطن القوة والقصور في كل بُعد، بما يمكن الجهات المعنية من تطوير سياسات وبرامج أكثر فاعلية لتحويل الوعي إلى سلوك صحي مستمر، دعمًا لمستهدفات تحسين جودة الحياة والتنمية الوطنية.

وتأسيساً على ما سبق تعتبر الثقافة الرياضية هي حجر الزاوية في التنمية البشرية، كما أن المعرفة إنتاجاً وتوظيفاً لها أثر إيجابي في تحسين جودة الحياة ورفع المستوى الثقافي والصحي لتمكين الشباب من المساهمة بمجهوداتهم الجسمانية والعقلية في بناء الإقتصاد مما يزيد من الإنتاج للمشاركة في تنفيذ خطط التنمية، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث كما يلي:

فقد اظهرت مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالثقافة الرياضية وجودة الحياة اتساع الاهتمام بتحديد مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بسلوك الممارسة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. فقد خلصت دراسة مبارك (٢٠٢٤) إلى تمتع معظم طلاب الجامعة بمستوى جيد من الثقافة الرياضية، ووجود علاقة

بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها". (الشافعي، ٢٠٠١)

**جودة الحياة:** هي إدراك الفرد لمكانته في الحياة ضمن سياق الثقافة والأنظمة القيمية التي يعيش فيها، وفيما يتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعاييرها. وهي مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الصحة الجسدية، والنفسية، والعلاقات الاجتماعية، والبيئة. منظمة الصحة العالمية (WHO, 2022).

#### أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على الثقافة الرياضية كمدخل استراتيجي لتعزيز جودة الحياة في المجتمع السعودي من خلال:
- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث
- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث
- التعرف على العلاقة بين أبعاد الثقافة الرياضية وأبعاد جودة الحياة المجتمعية لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث

#### تساؤلات البحث:

- ما مستوى الثقافة الرياضية لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث؟
- ما مستوى جودة الحياة لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث؟
- ما العلاقة بين أبعاد الثقافة الرياضية وأبعاد جودة الحياة لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث؟

ارتباطية طردية بين الثقافة الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية. كما أوضحت دراسة أبو العلا وإبراهيم (٢٠٢١) وجود علاقة معنوية بين الثقافة الرياضية والهوية الاجتماعية لدى الرياضيين، وإبراز دور الأسرة بوصفه داعماً؛ إذ ارتبطت طردياً بتشكيل الهوية الاجتماعية. وأكدت نتائج احمد ومهدى (٢٠١٢) وجود ارتباط معنوي بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي، بما يعكس امتداد أثرها إلى أبعاد التكيف. وفي جانب الإعلام، أشارت دراسة مبارك (٢٠٠٣) إلى التأثير الإيجابي للبرامج الرياضية التلفزيونية في تنمية مكونات الثقافة الرياضية. وعلى مستوى جودة الحياة، توصلت دراسة ناصر (٢٠٢٥) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع ممارسة فتيات الدور الاجتماعي للأنشطة الرياضية ومستوى جودة الحياة لديهن. كما بينت دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) وجود علاقات ارتباطية طردية بين أبعاد جودة الحياة وأبعاد السلوك الصحي ومجاميعها الكلية. وأفادت دراسة سرگز (٢٠٢٠) بوجود فروق في جودة الحياة وأبعادها تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، إلى جانب علاقة طردية بين الاستقرار وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية بالعجيلات. ومن منظور تربوي، أوضحت دراسة سعد (٢٠١٩) أن مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمي التربية الرياضية جيد، مع ارتفاعه في مجالي الرياضة والصحة العامة والرياضة والقيم، وأوصت بتعزيز الاهتمام المؤسسي برفع هذا المستوى. وأخيراً، أكدت دراسة السهلي (٢٠١٥) دلالة جودة الحياة لدى المرأة السعودية وارتباطها ببيكولوجية التفاؤل، مع نتائج لصالح الفئة العمرية (٣٠-٣٩) والمتزوجات والدراسات العليا.

#### مصطلحات البحث:

**الثقافة الرياضية:** هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي

## إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث. مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث على كل أفراد المجتمع السعودي المقيمين بمدينة الرياض عينة البحث: قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة الطبقية /العنقودية (التراكمية) من أفراد المجتمع

السعودي والمقيمين بمدينة الرياض وبلغ عددهم (٤٦٣) فرداً، وقد قام الباحثان بتقسيم عينة البحث الى كل من: عينة الدراسة الاستطلاعية: قوامها (٥٨) فردا بغرض تقنين استمارة الاستبيان من صدق وثبات من المجتمع الكلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الاساسية. عينة الدراسة الأساسية: قوامها (٤٠٥) فردا بغرض تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث وهذا ما يوضحة جدول (١)

جدول رقم (١). توزيع أفراد العينة الكلية والعينة الإستطلاعية والأساسية للبحث.

العينة الأساسية		العينة الإستطلاعية		العينة الكلية	فئات البحث
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٪٨٧،٤٧	٤٠٥	٪١٢،٥٣	٥٨	٤٦٣	أفراد المجتمع السعودي المقيمين بمدينة الرياض
٪٨٧،٤٧	٤٠٥	٪١٢،٥٣	٥٨	٤٦٣	الإجمالي

لاستمارة الاستبيان، ويتضمن المحور الأول عدد خمسة أبعاد وتتمثل المحاور والأبعاد في الآتي:

المحور الأول:	أبعاد الثقافة الرياضية.
	البعد الأول: المعرفة والوعي الرياضي.
	البعد الثاني: الممارسة الرياضية.
	البعد الثالث: الاتجاهات نحو الرياضة.
	البعد الرابع: الدعم المجتمعي للرياضة.
	البعد الخامس: القيم والسلوكيات الرياضية.
المحور الثاني:	أبعاد جودة الحياة المجتمعية.
	البعد الأول: الصحة البدنية.
	البعد الثاني: الصحة النفسية.
	البعد الثالث: العلاقات الاجتماعية.
	البعد الرابع: الرفاهية وجودة الحياة العامة.
	البعد الخامس: السلوكيات الصحية.

يتضح من جدول رقم (١) أن إجمالي عدد أفراد عينة البحث بلغ (٤٦٣) فرداً، وبلغ عدد عينة البحث الإستطلاعية (٥٨) فرداً بنسبة مئوية بلغت (٪١٢،٥٣) بغرض تقنين استمارة الاستبيان، وبلغ عدد عينة البحث الأساسية (٤٠٥) فرداً بنسبة مئوية بلغت (٪٨٧،٤٧) بغرض تطبيق استمارة الاستبيان.

أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان (اعداد الباحثان) قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات لأفراد عينة البحث الموضحة بالجدول رقم (١) بهدف التعرف على دور الثقافة الرياضية بوصفها مدخلاً استراتيجياً يسهم في تعزيز جودة الحياة وقد اتبع الباحثان بالإطلاع على المراجع العلمية ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ومن خلال ذلك قام الباحثان بوضع محورين

## المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

الصدق: لكي يتوصل الباحثان إلى صدق استمارة الاستبيان قام بالاعتماد على:  
صدق المحتوى (صدق المحكمين): قام الباحثان بعرض المحاور والأبعاد المقترحة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في علوم

الرياضة والتربية البدنية والذي يتوافر فيهم شرط الخبرة والدرجة العلمية والبالغ عددهم (١٠) خبراء مرفق رقم (١) لاستطلاع آراءهم حول مناسبة المحاور والأبعاد المقترحة لإبداء الرأي في مدى ملائمتها لتحقيق اهداف البحث، وهذا ما يوضحه جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢). التكرارات والنسبة المئوية ومعامل لوش حول محاور وأبعاد إستمارة الإستبيان (ن = ١٠)

معامل لوش لصدق المحتوى	الخبراء الموافقون		المحاور والأبعاد
	النسبة المئوية	التكرار	
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	المحور الأول: أبعاد الثقافة الرياضية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الأول: المعرفة والوعي الرياضي.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الثاني: الممارسة الرياضية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الثالث: الاتجاهات نحو الرياضة.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الرابع: الدعم المجتمعي للرياضة.
*٠,٨٠٠	٪٩٠	٩	البعد الخامس: القيم والسلوكيات الرياضية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	المحور الثاني: أبعاد جودة الحياة المجتمعية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الأول: الصحة البدنية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الثاني: الصحة النفسية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الثالث: العلاقات الاجتماعية.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الرابع: الرفاهية وجودة الحياة العامة.
*١,٠٠٠	٪١٠٠	١٠	البعد الخامس: السلوكيات الصحية.

- مدى مناسبة كل عبارة للمحور والبعد الذي تنتهي إليه.  
- مدى مناسبة العبارة لقياس ما وضعت إليه.  
- ما يروونه من إعادة صياغة، حذف، دمج، نقل، أو إضافة عبارات أخرى.  
وقد قام الباحثان بتسليم الإستمارات شخصياً للسادة الخبراء، وأسفر ذلك عن حذف بعض العبارات، ويوضحها جدول رقم (٣) كالتالي:

يتضح من جدول رقم (٢) اتفاق آراء السادة الخبراء على صلاحية المحاور والأبعاد المقترحة بنسبتراوحت ما بين (٩٠٪: ١٠٠٪)، ومعامل لوش تراوحت ما بين (٠,٨٠: ١,٠٠).

ثم قام الباحثان بوضع العبارات المناسبة الخاصة بمحاور وأبعاد الإستبيان، وقد بلغ عدد العبارات (٧٥) عبارة رئيسية، ثم تم عرض إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية مرفق رقم (٢) على عدد (١٠) من السادة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الرياضية والذي يتوافر فيهم شرط الأستاذية في الإدارة الرياضية مرفق رقم (١) وذلك بهدف التعرف على:

جدول رقم (٣). التكرارات والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان (ن=١٠)

المحور	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات	المحور	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
الاول	١	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠		الثاني	١	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٢	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٤	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠			٤	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠	
	٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٦	٤	%٤٠	-٠,٣٠٠	حذف		٦	٤	%٤٠	-٠,٣٠٠	حذف
	٧	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف		٧	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف
	٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٠	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٠	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١١	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١١	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٢	٦	%٦٠	-٠,٢٠٠	حذف		١٢	٦	%٦٠	-٠,٢٠٠	حذف
	١٣	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف		١٣	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف
	١٤	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٤	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٦	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٦	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٧	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٧	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	١٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			١٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢٠	٢	%٢٠	-٠,٦٠٠	حذف		٢٠	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢١	٣	%٣٠	-٠,٤٠٠	حذف		٢١	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف
	٢٢	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٢٢	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢٣	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٢٣	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢٤	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠			٢٤	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٢٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢٦	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠			٢٦	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠	
	٢٧	٣	%٣٠	-٠,٤٠٠	حذف		٢٧	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٢٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٢٨	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠	
	٢٩	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف		٢٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣٠	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣٠	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣١	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣١	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣٢	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠			٣٢	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣٣	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣٣	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠	
	٣٤	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣٤	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣٥	٤	%٤٠	-٠,٢٠٠	حذف		٣٥	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	

المحور	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات	المحور	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
	٣٦	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠			٣٦	٩	%٩٠	*٠,٨٠٠	
	٣٧	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣٧	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣٨	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	
	٣٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠			٣٩	١٠	%١٠٠	*١,٠٠٠	

\* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائيًا عند  $n = ١٠$  خبراء =  $٠,٨٠٠$ ) (yrc & Scly, 2013, p.85)

يوضح جدول رقم (٣) موافقة السادة الخبراء حول عبارات إستمارة الإستبيان والتي تراوحت بين (٠,٦٠٠ - :٠,٦٠٠) وفقاً لقيم معامل لوش لصدق المحتوى مع (١,٠٠٠) رقم (٤).

جدول رقم (٤). العبارات التي تم حذفها بإستمارة الإستبيان بناءً على آراء السادة الخبراء.

المحور	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
الأول	٦	لدي فهم جيد لدور الرياضة في زيادة النشاط والحيوية.
	٧	أعرف أن القيم الرياضية تعزز السلوك الإيجابي داخل المجتمع.
	١٢	أخصص وقتاً ثابتاً للرياضة ضمن جدولي اليومي.
	٢١	أشعر بالرغبة في زيادة مشاركتي الرياضية مستقبلاً.
الثاني	٣	نادراً ما أعاني من الألم جسدية تؤثر على أنشطتي.
	١٣	أستطيع التغلب على القلق والتوتر عند الحاجة.
	٢٠	أحظى بدعم اجتماعي من المحيطين بي.
	٢١	أشارك الآخرين في مناسباتهم وأنشطتهم.
	٢٧	أرى أن مستوى الرفاهية في حياتي جيد.
	٢٩	تتوفر لي فرص مناسبة للنمو الشخصي.
	٣٥	أحرص على تجنب السلوكيات الضارة بصحتي.

يوضح الجدول رقم (٤) العبارات التي تم حذفها من إستمارة الإستبيان، وذلك بناءً على آراء السادة الخبراء، وبذلك تصبح الإستمارة تتضمن (٦٤) عبارة رئيسية. وذلك وفقاً لقيم معامل لوش لصدق المحتوى مع (١,٠٠٠) رقم (٥).

جدول رقم (٥). معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتهي اليه والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٥٨).

معامل ارتباط بيرسون		رقم العبارة	المحور	معامل ارتباط بيرسون		رقم العبارة	المحور
العبارة مع الاستبيان	العبارة مع المحور			العبارة مع الاستبيان	العبارة مع المحور		
*.٨٩٨	*.٥٩٧	١	الثاني	*.٦٩٩	*.٦٧٨	١	الأول
*.٦٧٩	*.٧٣٧	٢		*.٨١١	*.٥٨٤	٢	
*.٥٩٤	*.٧٤١	٣		*.٧١٢	*.٦٧٨	٣	
*.٧٩٥	*.٧٤٢	٤		*.٥٨٥	*.٤١٥	٤	
*.٦٧٩	*.٧٣٧	٥		*.٧٤٥	*.٧٠١	٥	
*.٦٩٣	*.٦٤٠	٦		*.٥٢٩	*.٥٠١	٦	
*.٧٠٥	*.٦٤٨	٧		*.٦٥١	*.٥٠٢	٧	
*.٨٥٩	*.٨٥٠	٨		*.٧٩٢	*.٧٦٩	٨	
*.٥٠٩	*.٥٠٠	٩		*.٥٩٤	*.٥٠٠	٩	
*.٥٨٠	*.٥٢٣	١٠		*.٦٢١	*.٥٥٦	١٠	
*.٨٢١	*.٧٣١	١١		*.٥٣٤	*.٤٩٩	١١	
*.٥٠٤	*.٤٩٩	١٢		*.٧٤١	*.٦٤٣	١٢	
*.٦٨٣	*.٦٤٣	١٣		*.٥٨٧	*.٥٢٨	١٣	
*.٧٩٠	*.٧٣١	١٤		*.٥٨٧	*.٥٥٣	١٤	
*.٥٠٨	*.٤٩٨	١٥		*.٦٨٢	*.٦٥٦	١٥	
*.٧٥٤	*.٦٤٧	١٦		*.٥٢٠	*.٥٠٠	١٦	
*.٥٨٩	*.٤٨٧	١٧		*.٥٩١	*.٥٦٩	١٧	
*.٦٣٨	*.٥٢٧	١٨		*.٨٤٧	*.٨١٣	١٨	
*.٧٥٣	*.٨٠٣	١٩		*.٧٠٥	*.٦٤٨	١٩	
*.٦٣٩	*.٦٥٨	٢٠		*.٧٥٦	*.٦٩٧	٢٠	
*.٧٥٧	*.٧٢٠	٢١		*.٥٦٩	*.٤٩٨	٢١	
*.٧٨٦	*.٧٩٤	٢٢		*.٩٢٢	*.٩٠٣	٢٢	
*.٧٦٥	*.٧٤١	٢٣		*.٥٦٩	*.٥٢٤	٢٣	
*.٦٧٩	*.٧٦٩	٢٤		*.٩٠٢	*.٨٨٦	٢٤	
*.٧٥٤	*.٥٦٨	٢٥		*.٦٥٨	*.٥١٤	٢٥	
*.٧٨١	*.٧٨٤	٢٦		*.٧٨٤	*.٧٢١	٢٦	
*.٤١٥	*.٣٢٥	٢٧		*.٧٨٩	*.٧٨٤	٢٧	
*.٧٦٩	*.٨٢١	٢٨		*.٥٩٦	*.٥١٧	٢٨	
*.٧٣٧	*.٦١٩	٢٩		*.٧٠٤	*.٦٣٣	٢٩	
			*.٧٤٨	*.٦٢١	٣٠		
			*.٧٤٥	*.٦٩٠	٣١		
			*.٥٤٧	*.٣٧٨	٣٢		
			*.٨٩٨	*.٦٣٠	٣٣		
			*.٧٧٦	*.٥٦٩	٣٤		
			*.٨٨٣	*.٦٩٠	٣٥		

\* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط بيرسون الجدولي = ٠.٢٥٦)

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين محاور استمارة الاستبيان بعضها البعض وبين الدرجة الكلية للاستمارة قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على صدق استمارة الاستبيان وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

الثبات: قام الباحثان بحساب ثبات الإستبيان وثبات محاور الإستبيان وثبات عبارات كل محور باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (*Iph Cronch*) ومعامل ألفا المعياري، للتعرف على العبارات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها، كما توضحه الجداول الآتية:

يتضح من جدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة وتُعد ودرجة المحاور الذي تنتهي إليه والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول رقم (٦). معامل الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للإستبيان (ن=٥٨)

المحاور	معامل ارتباط بيرسون مع اجمالي الاستبيان
المحور الاول: أبعاد الثقافة الرياضية	*٠,٨٢٤
المحور الثاني: أبعاد جودة الحياة المجتمعية	*٠,٧٦٤

\* دال إحصائياً عند ٠,٠٥ (معامل ارتباط بيرسون الجدولي = ٠,٢٥٦)

جدول رقم (٧). معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة "حذف العبارة" لجميع محاور استمارة الإستبيان (ن=٥٨)

المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة	
		للمحور	للاستبيان			للمحور	للاستبيان
الاول	١	٠,٨٧٢	٠,٨٩٣	الثاني	١	٠,٨٦١	٠,٨٩٦
	٢	٠,٨٦٣	٠,٨٩٣		٢	٠,٨٦٨	٠,٨٩٦
	٣	٠,٨٦١	٠,٨٩٣		٣	٠,٨٦٦	٠,٨٩٦
	٤	٠,٨٦١	٠,٨٩٣		٤	٠,٨٦٤	٠,٨٩٦
	٥	٠,٨٦٤	٠,٨٩٣		٥	٠,٨٧٠	٠,٨٩٦
	٦	٠,٨٦٤	٠,٨٩٣		٦	٠,٨٦١	٠,٨٩٦
	٧	٠,٨٦٤	٠,٨٩٣		٧	٠,٨٦٥	٠,٨٩٦
	٨	٠,٨٤٢	٠,٨٩٣		٨	٠,٨٦٩	٠,٨٩٦
	٩	٠,٨٥٧	٠,٨٩٣		٩	٠,٨٧٤	٠,٨٩٦
	١٠	٠,٨٤١	٠,٨٩٣		١٠	٠,٨٧٢	٠,٨٩٦
	١١	٠,٨٥٧	٠,٨٩٣		١١	٠,٨٦٩	٠,٨٩٦
	١٢	٠,٨٦٢	٠,٨٩٣		١٢	٠,٨٦٨	٠,٨٩٦
	١٣	٠,٨٦٨	٠,٨٩٣		١٣	٠,٨٦٧	٠,٨٩٦
	١٤	٠,٨٣٩	٠,٨٩٣		١٤	٠,٨٦١	٠,٨٩٦
	١٥	٠,٨٥٩	٠,٨٩٣		١٥	٠,٨٦٩	٠,٨٩٦
	١٦	٠,٨٦٠	٠,٨٩٣		١٦	٠,٨٧٠	٠,٨٩٦
	١٧	٠,٨٦٢	٠,٨٩٣		١٧	٠,٨٦٧	٠,٨٩٦
	١٨	٠,٨٥٠	٠,٨٩٣		١٨	٠,٨٦٣	٠,٨٩٦
	١٩	٠,٨٦٦	٠,٨٩٣		١٩	٠,٨٦٣	٠,٨٩٦

المحور	رقم العبارة	معامل الثبات		المحور	رقم العبارة	معامل الثبات	
		في حالة حذف العبارة	للمحور			في حالة حذف العبارة	للاستبيان
	٢٠	٠,٨٦٧	٠,٨٩٦		٢٠	٠,٨٥٨	٠,٨٩٣
	٢١	٠,٨٧٤	٠,٨٩٦		٢١	٠,٨١٧	٠,٨٩٣
	٢٢	٠,٨٦٠	٠,٨٩٦		٢٢	٠,٨٦٢	٠,٨٩٣
	٢٣	٠,٨٥٦	٠,٨٩٦		٢٣	٠,٨٣١	٠,٨٩٣
	٢٤	٠,٨٥٧	٠,٨٩٦		٢٤	٠,٨٥٧	٠,٨٩٣
	٢٥	٠,٨٥٦	٠,٨٩٦		٢٥	٠,٨٦٦	٠,٨٩٣
	٢٦	٠,٨٧٢	٠,٨٩٦		٢٦	٠,٨٦٨	٠,٨٩٣
	٢٧	٠,٨٧٢	٠,٨٩٦		٢٧	٠,٨٧٠	٠,٨٩٣
	٢٨	٠,٨٦٣	٠,٨٩٦		٢٨	٠,٨٤١	٠,٨٩٣
	٢٩	٠,٨٦٢	٠,٨٩٦		٢٩	٠,٨٦٤	٠,٨٩٣
					٣٠	٠,٨٦٣	٠,٨٩٣
					٣١	.845	٠,٨٩٣
					٣٢	.794	٠,٨٩٣
					٣٣	.769	٠,٨٩٣
					٣٤	.824	٠,٨٩٣
					٣٥	.891	٠,٨٩٣

يتضح من جدول رقم (٨) والخاص بمعاملات ثبات محاور استمارة الاستبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ ان تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للمحاور مع الاستبيان بين (٠,٩٠١) و(٠,٩١٧) كما تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للعبارات مع الاستبيان ككل (٠,٩١٩)، مما يدل على أن الاستبيان قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

#### الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتوزيع إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية مرفق رقم (٣) على أفراد عينة البحث والمتمثلة في أفراد المجتمع السعودي بمدينة الرياض بعد اخذ موافقاتهم على الإجابة على الاستبيان والتأكيد على سرية البيانات، والبالغ إجمالي عددهم (٤٠٥) فرداً، وتم إرسال الاستمارة اليهم الكترونياً عبر الرابط:

يتضح من جدول رقم (٧) أن معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الإستبيان تساوى أو أقل من معامل ألفا الكلي للمحور الذي تنتهي إليه العبارة ومعامل ألفا الكلي للإستبيان، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور الذي يقيس العبارة أو معامل الثبات الكلي للإستبيان.

جدول رقم (٨). قيم معامل الفا لكرونباخ لمحاور الاستبيان

المحور	معامل الفا كرونباخ	
	للمحور	للاستبيان
المحور الاول: أبعاد الثقافة الرياضية	٠,٩٠١	٠,٩١٩
المحور الثاني: أبعاد جودة الحياة المجتمعية	٠,٩١٧	

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثان في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٢) مستعيناً بالمعالجات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية % لحساب تكرارات آراء الخبراء في عبارات ومحاوور الاستبيان.

- معامل لوش لصدق المحتوى (Lwshe's content validity) وبحسب كالاتي:

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقون} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correltion Coefficient) لحساب صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان.

- معامل ثبات "ألفا كرونباخ". (Cronch's lph) لحساب ثبات استمارة الاستبيان.

- الاتجاه السائد لتحديد اتجاه استجابات أفراد عينة البحث.

- نسبة الموافقة لتحديد نسبة موافقة استجابات عينة البحث على عبارات استمارة الاستبيان.

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FipQLSdyQqY5gpCY-.IdM\ bzeq\ X54 cSgDydZ0h-nySdCVxUOSJDg/viewform>

### مجالات التطبيق:

المجال البشري: أفراد المجتمع السعودي بمدينة الرياض، والبالغ إجمالي عددهم (٤٠٥) فرداً.  
المجال المكاني: مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية

المجال الزمني: تم تطبيق إستمارة الإستبيان مرفق رقم (٣) على العينة الأساسية للبحث في الفترة الزمنية من (٢٠٢٥/١٠/٨) إلى (٢٠٢٥/١١/٢١) وقد استغرق تطبيق الإستمارة أكثر من شهر.

طريقة تصحيح استمارة الاستبيان: اعتمد الباحثان في تحديد استجابات استمارة الاستبيان على (ميزان ليكرت الثلاثي) والذي يتمثل في (موافق- الى حد ما- لا اوافق) وقد أعطت الاستجابات (٣، ٢، ١)، وبذلك تكون:

$$\text{الدرجة العظمى للاستبيان} = \text{عدد عبارات الاستبيان} \times 3 = 3 \times 64 = 192 \text{ درجة.}$$

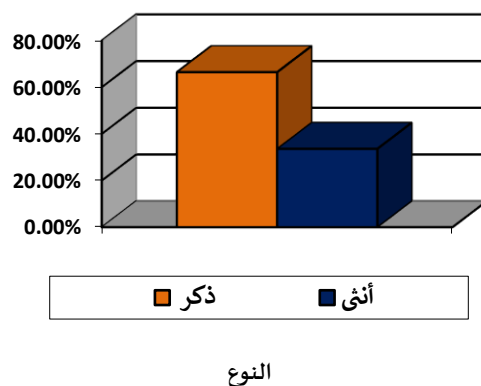
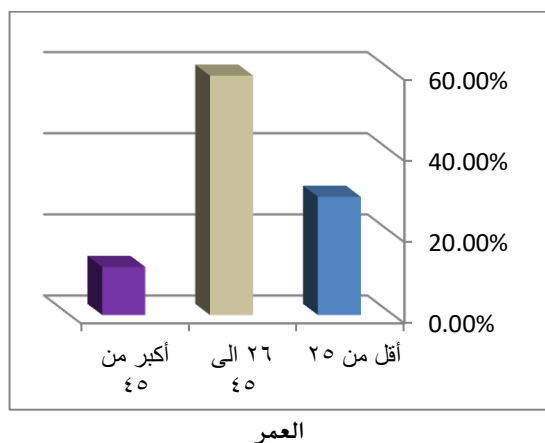
$$\text{الدرجة الدنيا للاستبيان} = \text{عدد عبارات الاستبيان} \times 1 = 1 \times 64 = 64 \text{ درجة.}$$

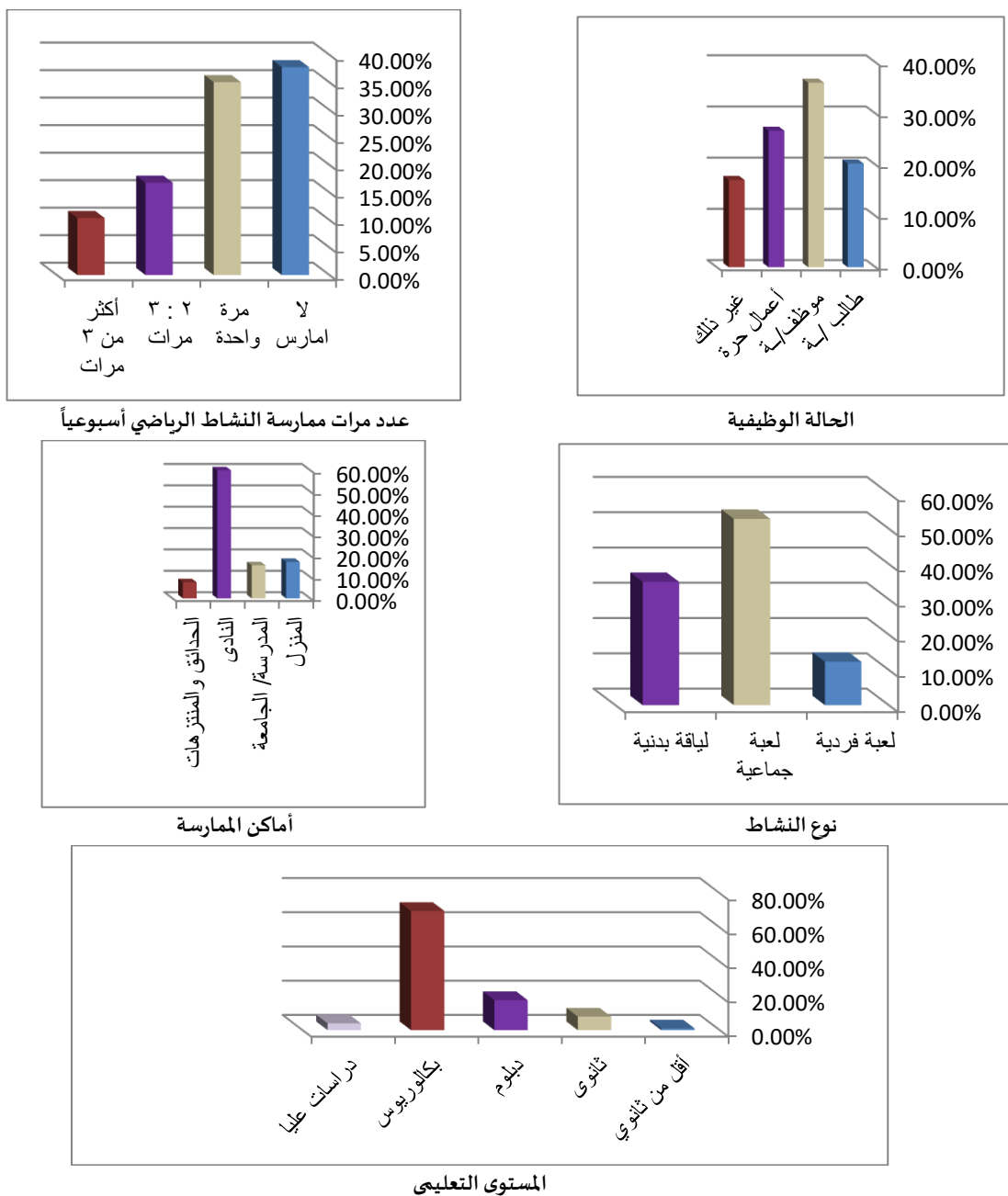
### عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٩). التكرارات والنسبة المئوية لعينة البحث في البيانات الأولية ن=٤٠٥

م	المستوى	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٢٦٩	٦٦,٤٢%
		أنثى	١٣٦	٣٣,٥٨%
٢	العمر	الإجمالي	٤٠٥	١٠٠%
		أقل من ٢٥	١١٨	٢٩,١٤%
		٢٦ الى ٤٥	٢٣٩	٥٩,٠١%
		أكبر من ٤٥	٤٨	١١,٨٥%

م	المستوى	القنات	التكرار	النسبة المئوية
		الاجمالي	٤٠٥	٪١٠٠
٣	المستوى التعليمي	أقل من ثانوي	٤	٪٠,٩٩
		ثانوي	٣٢	٪٧,٩٠
		دبلوم	٧١	٪١٧,٥٣
		بكالوريوس	٢٨٢	٪٦٩,٦٣
		دراسات عليا	١٦	٪٣,٩٥
		الاجمالي	٤٠٥	٪١٠٠
٤	الحالة الوظيفية	طالب/ة	٨٢	٪٢٠,٢٥
		موظف/ة	١٤٦	٪٣٦,٠٥
		أعمال حرة	١٠٨	٪٢٦,٦٦
		غير ذلك	٦٩	٪١٧,٠٤
		الاجمالي	٤٠٥	٪١٠٠
٥	عدد مرات ممارسة النشاط الرياضي أسبوعياً	لا امارس	١٥٣	٪٣٧,٧٨
		مرة واحدة	١٤٢	٪٣٥,٠٦
		٣:٢ مرات	٦٨	٪١٦,٧٩
		أكثر من ٣ مرات	٤٢	٪١٠,٣٧
		الاجمالي	٤٠٥	٪١٠٠
٦	نوع النشاط	لعبة فردية	٣١	٪١٢,٣٠
		لعبة جماعية	١٣٣	٪٥٢,٧٨
		لياقة بدنية	٨٨	٪٣٤,٩٢
		الاجمالي	٢٥٢	٪١٠٠
٧	أماكن الممارسة	المتزل	٤٣	٪١٧,٠٦
		المدرسة/الجامعة	٣٩	٪١٥,٤٨
		النادي	١٥١	٪٥٩,٩٢
		الحدائق والمنتزهات	١٩	٪٧,٥٤
		الاجمالي	٢٥٢	٪١٠٠





شكل (١) البيانات الأولية

الذكور (٦٦,٤٢٪) تتسق مع كون الذكور وطنياً أعلى في ممارسة النشاط البدني 150 دقيقة فأكثر أسبوعياً (٦٤٪) للذكور مقابل ٤٦,٣٪ للإناث) وفق نشرة إحصاءات النشاط

يتضح من الجدول (٩) والشكل (١) التكرارات والنسبة المئوية لعينة البحث في البيانات الأولية (ن=٤٠٥) تتفق نتائج البحث مع المؤشرات الوطنية في السعودية؛ إذ إن غالبية

عامة، مراكز رياضية، المنزل... إلخ) مع فروق نوعية ومن جهة أخرى، يوضح المسح نفسه أن أبرز أسباب عدم الممارسة على مستوى المملكة ترتبط بعامل الوقت/الدافعية/البيئة؛ حيث جاء عدم توفر الوقت الكافي كسبب الأكثر شيوعاً (٤٠,٨٨٪) ثم عدم الرغبة (٣٦,٢٠٪) ثم عدم وجود مرافق مهيأة (10.29%) ويعزز هذا التفسير ما توصلت إليه دراسة الخالدي (٢٠٢١): إذ أشارت إلى تفضيل "الأنشطة الجماعية" واعتبار "ارتفاع أسعار الأندية" من أبرز المعوقات، مع إبراز أثر الأسرة والأقران ووسائل التواصل في التشجيع، كما يفسر اعتماد عينة البحث على النادي كمكان رئيس للممارسة من جهة، ويشير من جهة أخرى إلى أن "الكلفة وإتاحة المرافق" قد تكون عوامل حاکمة في رفع/خفض المشاركة، خاصة لدى الإناث. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٤) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩) (الخالدي، ٢٠٢١).

البدني ٢٠٢٤. كما أن تمركز العينة في عمر (٢٦-٤٥) ينسجم مع أن الفئة (٣٠-٣٩) هي الأعلى وطنياً في تحقيق معيار ١٥٠ دقيقة أسبوعياً (62.6%).

وبناءً على ذلك، يمكن تفسير ارتفاع تمثيل الذكور والأعمار العاملة بأنه يعكس—جزئياً—فئات ترتبط عادةً بمستويات ممارسة أعلى. ومع ذلك، تُظهر النتائج انخفاضاً واضحاً في انتظام الممارسة (٣٧,٧٨٪ لا يمارسون + ٣٥,٠٦٪ مرة أسبوعياً)، ويُدعمه المسح الوطني لممارسة الأسر للرياضة (٢٠١٩) الذي سجل أن غير الممارسين (وفق معيار ١٥٠ دقيقة فأكثر أسبوعياً) بلغوا ٧٩,٩٦٪ على مستوى المملكة (١٥ سنة فأكثر).

أما نتائج "نوع النشاط" و"مكان الممارسة" لدى الممارسين فقط (ن=٢٥٢)، فإن سيطرة الأنشطة الجماعية وارتفاع ممارسة النادي قيد البحث يمكن تفسيرهما بدور الدعم الاجتماعي والبيئة المنظمة في تعزيز الاستمرار؛ إذ يبين المسح الوطني (٢٠١٩) أن نحو ٤٤,١٤٪ من الممارسين يمارسون نشاطهم مع الأصدقاء والزملاء، كما يرصد تنوعاً في أماكن الممارسة (مرافق

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى الثقافة الرياضية لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث؟

جدول رقم (١٠). التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الأول

(أبعاد الثقافة الرياضية) (ن=٤٠٥)

م	العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		الاستجابة المجملة (ليكرت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%		
	البعد الأول: المعرفة والوعي الرياضي								
١	أمتلك معرفة كافية عن فوائد الرياضة لصحة الجسدية.	٣٤٣	٨٤,٦٩٪	٤٥	١١,١١٪	١٧	٤,٢٠٪	نعم	٩٠,٢٥٪

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		مرجع كاي	المتوسط الحسابي	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٢	أدرك أهمية الرياضة في الصحة النفسية.	٣٢٨	٪٨٠,٩٩	٤٤	٪١٠,٨٦	٣٣	٪٨,١٥	*٤١٤,٣٢٦	٢,٧٢٨	نعم	٪٨٦,٤٢
٣	أعلم أن قلة الحركة قد تسبب زيادة الوزن ومشاكل صحية	٣٧٨	٪٩٣,٣٣	٢٤	٪٥,٩٣	٣	٪٠,٧٤	*٦٥٧,٧٣٣	٢,٩٢٦	نعم	٪٩٦,٣٠
٤	أعلم أن ممارسة الرياضة المنتظمة تساعد في الوقاية من الأمراض المزمنة.	٣١٦	٪٧٨,٠٢	٦٠	٪١٤,٨١	٢٩	٪٧,١٦	*٣٦٧,٥٧٠	٢,٧٠٩	نعم	٪٨٥,٤٣
٥	أدرك أهمية الإجماع قبل ممارسة الرياضة	٨٤	٪٢٠,٧٤	٢٦٩	٪٦٦,٤٢	٥٢	٪١٢,٨٤	*٢٠٣,٣٠٤	٢,٠٧٩	إلى حد ما	٪٥٣,٩٥
٦	أتابع المعلومات الرياضية من مصادر موثوقة لزيادة معرفتي.	٤٣	٪١٠,٦٢	١٧٧	٪٤٣,٧٠	١٨٥	٪٤٥,٦٨	*٩٤,٢٨١	١,٦٤٩	لا	٪٣٢,٤٧
٧	لدي معرفة كافية بأنواع التمارين المناسبة لعمرى	٤٩	٪١٢,١٠	٤٩	٪١٢,١٠	٣٠٧	٪٧٥,٨٠	*٣٢٨,٧١١	١,٣٦٣	لا	٪١٨,١٥
٨	أدرك تأثير النشاط البدني على جودة الحياة بشكل عام.	٣١١	٪٧٦,٧٩	٥٤	٪١٣,٣٣	٤٠	٪٩,٨٨	*٣٤٤,٩٠٤	٢,٦٦٩	نعم	٪٨٣,٤٦



م	العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		نسبة الموافقة %	الاستجابة المجدلة (ليكارت)	المتوسط الحسابي	مربع كاي
		%	ت	%	ت	%	ت				
١٦	لدي اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الرياضة.	٥٤,٣٢	٢٢٠	٣٨,٢٧	١٥٥	٧,٤١	٣٠	٧٣,٤٦	نعم	٢,٤٦٩	*١٣٨,١٤٨
١٧	أستمع بالقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة.	٨٧,١٦	٣٥٣	١٠,١٢	٤١	٢,٧٢	١١	٩٢,٢٢	نعم	٢,٨٤٤	*٥٣١,٣٧٨
١٨	أرى أن الرياضة أسلوب حياة مهم لكل فرد.	٨٤,٦٩	٣٤٣	١١,٨٥	٤٨	٣,٤٦	١٤	٩٠,٦٢	نعم	٢,٨١٢	*٤٨٤,٩٩٣
١٩	أشجع الآخرين على ممارسة الرياضة.	٧٠,٨٦	٢٨٧	٢٧,٩٠	١١٣	١,٢٣	٥	٨٤,٨١	نعم	٢,٦٩٦	*٢٩٩,٩١١
٢٠	أؤمن بأن الرياضة تحقق التوازن بين الصحة الجسدية والنفسية.	٦٦,١٧	٢٦٨	٣٢,١٠	١٣٠	١,٧٣	٧	٨٢,٢٢	نعم	٢,٦٤٤	*٢٥٢,٥٧٨
٢١	تعتبر الرياضة وسيلة فعالة لتفريغ الضغوط اليومية.	٨٠,٤٩	٣٢٦	١٨,٧٧	٧٦	٠,٧٤	٣	٨٩,٨٨	نعم	٢,٧٩٨	*٤٢٥,٠٨١
	البعد الرابع: الدعم المجتمعي للرياضة										
٢٢	يوفر المجتمع أماكن مناسبة لممارسة الرياضة.	٢٧,١٦	١١٠	٧,٩٠	٣٢	٦٤,٩٤	٢٦٣	٣١,١١	لا	١,٦٢٢	*٢٠٤,٥٧٨

م	العبارة	أو أفق		إلى حد ما		لا أو أفق		نسبة الموافقة %	الاستجابة المجدلة (ليكارت)	المتوسط الحسابي	مربع كاي
		%	ت	%	ت	%	ت				
٢٣	تحرص المؤسسات على تنظيم فعاليات رياضية مشجعة.	٣٣٧	%٨٣,٢١	٤٠	%٩,٨٨	٢٨	%٦,٩١	%٨٨,١٥	نعم	٢,٧٦٣	*٤٥٣,٩١١
٢٤	أشعر بأن أسرتي تدعمني لممارسة الرياضة.	٢٩٧	%٧٣,٣٣	٥٦	%١٣,٨٣	٥٢	%١٢,٨٤	%٨٠,٢٥	نعم	٢,٦٠٥	*٢٩١,٦٥٩
٢٥	يشجعني أصدقائي على المشاركة في الأنشطة الرياضية.	١٩٤	%٤٧,٩٠	١٤٠	%٣٤,٥٧	٧١	%١٧,٥٣	%٦٥,١٩	إلى حد ما	٢,٣٠٤	*٥٦,٣١١
٢٦	تساهم وسائل الإعلام في نشر الوعي الرياضي بشكل جيد.	٣٤١	%٨٤,٢٠	٤٧	%١١,٦٠	١٧	%٤,٢٠	%٩٠,٠٠	نعم	٢,٨٠٠	*٤٧٤,٨٤٤
٢٧	توجد مبادرات محلية لتعزيز الثقافة الرياضية.	٣١٠	%٧٦,٥٤	٥٢	%١٢,٨٤	٤٣	%١٠,٦٢	%٨٢,٩٦	نعم	٢,٦٥٩	*٣٤٠,٥٧٨
٢٨	يدعم المجتمع مشاركة مختلف الفئات العمرية في الأنشطة الرياضية.	١٧١	%٤٢,٢٢	١٦٠	%٣٩,٥١	٧٤	%١٨,٢٧	%٦١,٩٨	إلى حد ما	٢,٢٤٠	*٤١,٧٩٣
	البعد الخامس : القيم والسلوكيات الرياضية										
٢٩	ألتزم باحترام القوانين أثناء ممارسة الرياضة.	٣٦١	%٨٩,١٤	٣٩	%٩,٦٣	٥	%١,٢٣	%٩٣,٩٥	نعم	٢,٨٧٩	*٥٧١,٧٩٣

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		مربع كاي	المتوسط الحسابي	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٣٠	أنعامل بروح رياضية سواء عند الفوز أو الخسارة.	٣٤٩	٪٨٦,١٧	٥٢	٪١٢,٨٤	٤	٪٠,٩٩	*٥١٧,٣٧٨	٢,٨٥٢	نعم	٪٩٢,٥٩
٣١	أحرص على التعاون مع الآخرين أثناء الأنشطة الرياضية.	٣٤٦	٪٨٥,٤٣	٣٩	٪٩,٦٣	٢٠	٪٤,٩٤	*٤٩٦,٠١٥	٢,٨٠٥	نعم	٪٩٠,٢٥
٣٢	أظهر الانضباط والالتزام خلال ممارسة الرياضة.	٣٥٦	٪٨٧,٩٠	٣٧	٪٩,١٤	١٢	٪٢,٩٦	*٥٤٤,٩٩٣	٢,٨٤٩	نعم	٪٩٢,٤٧
٣٣	أحرص على تشجيع زملائي أثناء التمارين والأنشطة.	٣٤٨	٪٨٥,٩٣	٢٧	٪٦,٦٧	٣٠	٪٧,٤١	*٥٠٤,١٣٣	٢,٧٨٥	نعم	٪٨٩,٢٦
٣٤	أنصرف باحترام تجاه المنافسين في الأنشطة الرياضية.	٣٧٧	٪٩٣,٠٩	٢٤	٪٥,٩٣	٤	٪٠,٩٩	*٦٥٢,١٩٣	٢,٩٢١	نعم	٪٩٦,٠٥
٣٥	أؤمن بأن الرياضة تعزز الأخلاق والسلوك الإيجابي.	٣٧١	٪٩١,٦٠	٣٢	٪٧,٩٠	٢	٪٠,٤٩	*٦٢٢,١٧٨	٢,٩١١	نعم	٪٩٥,٥٦

\*مربع كاي معنوي عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة  $\geq ٠,٠٥$  عند درجة الحرية ٢ = ٥,٩٩ ، درجة الحرية = ٣,٨٤  
مقياس ليكارت: المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان :- ١,٠٠-١,٦٦ (لاوافق) ، ١,٦٧-٢,٣٣ (إلى حد ما) ، ٢,٣٤-٣,٠٠ (موافق)

عند مستوى ٠,٠٥ في جميع العبارات، وبنسب موافقة تراوحت بين (١٨,١٥ : ٪٩٦,٣٠).  
بالنسبة للبعد الاول (المعرفة والوعي الرياضي) حازت العبارات أرقام (٣, ١, ٢, ٤, ٨) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٪٨٣,٤٦ : ٪٩٦,٣٠) في الاتجاه السائد

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الاول (أبعاد الثقافة الرياضية) وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاي معنوية

الحجى (٢٠٢٥) ان النساء العاملات بمدينة الرياض أن ضيق الوقت واعتبارات البيئة/الفرص المتاحة من المحددات المهمة لممارسة النشاط البدني. واتفقت نتائج البحث مع ماتوفره نشرة إحصاءات النشاط البدني ٢٠٢٤ إطاراً وطنياً لفهم أنماط النشاط البدني والخمول، بما يساعد على تفسير الفجوة بين القناعة العالية والممارسة المتوسطة في الواقع. (الهيئة العامة للإحصاء السعودية، ٢٠٢٤)

**بالنسبة للبعد الثالث (الاتجاهات نحو الرياضة)**  
حازت جميع العبارات على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٧٣,٤٦٪: ٩٢,٢٢٪) في الاتجاه السائد (موافق) ، اتفقت نتائج البحث مع دراسة الجفري (٢٠١٤) أثبتت أن اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني كانت إيجابية، وأن مجالات الصحة والنفس جاءت في الصدارة، وهو ما ينسجم مع تفسير النتائج لاعتبار الرياضة وسيلة لتفريغ الضغوط وتحقيق التوازن النفسي والجسدي، كما أكدت نتائج دراسة الاحمدى، بوغطاس (٢٠٢٠) على الطالبات وجود أثر إيجابي للممارسة الرياضية على التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات البدنية، بما يعزز تفسير قوة الاتجاهات الإيجابية في النتائج قيد البحث .

**بالنسبة للبعد الرابع (الدعم المجتمعي للرياضة)**  
حازت العبارات أرقام (٢٦، ٢٣، ٢٧، ٢٤) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٠,٢٥٪: ٩٠٪) في الاتجاه السائد (موافق)، واتفقت النتائج مع ما أكدته دراسة مصطفى وآخرون (٢٠٢٠) والتي هدفت لبناء أداة لقياس الثقافة الرياضية، كما في دراسة أبو العلا وإبراهيم (٢٠٢١) لإبراز دور الأسرة بوصفه داعماً؛ بالإضافة الى أن وسائل الإعلام لها دور إيجابي في تزويد الطالبات بالثقافة الرياضية والصحية وهذا ما أكدته مبارك (٢٠٠٣).

بينما حازت العبارة رقم (٢٢) على نسبة موافقة قدرها (٣١,١١٪) في الاتجاه السائد (غير موافق) وهذا

(موافق) ، وهذا ما أوضحه الخولى (٢٠٠٨) أن تنمية الوعي الرياضي يعمل على تثقيف وثقل خبرات وتنمية الجوانب الشخصية المعرفية والفكرية والإرتقاء بالقدرات الاساسية كالذاكرة والمهارات الإدراكية والتركيز والقدرة على حل المشكلات، وهذا ما اشار اليه (أبو زيد، ٢٠٠٦) الثقافة الرياضية إطاراً شاملاً يسهم في بناء شخصية الفرد من خلال عدة مجالات مترابطة، حيث يتمثل المجال المعرفي في تزويد الفرد بالمعلومات المرتبطة بمفاهيم الرياضة وقوانينها وقواعدها وخطتها الفنية، مما يعزز وعيه وفهمه الصحيح للممارسة الرياضية، أما في المجال الصحي، فتركز الثقافة الرياضية على تنمية وعي الفرد بأهمية المحافظة على سلامة جسمه وتحقيق التوازن الوظيفي للجسم، بما ينعكس إيجاباً على صحته العامة وشعوره باللياقة والسلامة البدنية (حسنين، ٢٠٠٤)

بينما حاز العبارات أرقام (٦، ٧) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (١٨,١٥٪: ٣٢,٤٧٪) في الاتجاه السائد (غير موافق) يمكن تفسيره في ضوء نتائج دراسة المهيزع (٢٠١٩) التي تؤكد أن المعرفة العامة قد لا تحول إلى معرفة تطبيقية/سلوكية ما لم تصاحبها برامج تثقيف وتوجيه عملي داخل البيئة الجامعية.

**بالنسبة للبعد الثاني (الممارسة الرياضية)**  
حازت العبارات أرقام (١٤، ١٥، ١٢، ١٣، ٩) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٤١,١١٪: ٦٥,٦٨٪) في الاتجاه السائد (الى حد ما)، بينما حازت العبارات أرقام (١٠، ١١) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٢٠,١٢٪: ٢٥,٠٦٪) في الاتجاه السائد (غير موافق)، واتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة مبارك (٢٠٢٤) بوجود علاقة ارتباطية طردية بين الثقافة الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية.

كما اظهرت دراسة التعيبي (٢٠١٩) أن عوائق الوقت وتوفر المكان/المرافق من أكثر العوامل حضوراً في تفسير ضعف الانتظام أو عدم تنوع الممارسة، كما تدعم دراسة

من خلال تنشئة الأفراد اجتماعياً، وترسيخ القيم والسلوكيات المقبولة اجتماعياً ورياضياً، وتعزيز روح التعاون والانتماء واحترام القوانين.

كما اتفقت نتائج البحث مع ماتوصلت إليه دراسة الصلوى (٢٠٢٢) أن مستوى الثقافة الرياضية مرتفع، وأن محاور مثل التفاعل الاجتماعي/الأخلاق الرياضية/الانتماء تظهر ضمن البناء العام للثقافة الرياضية، بما ينسجم مع ارتفاع مؤشرات الروح الرياضية والالتزام والتعاون. كما أشار (عبدالفتاح، ٢٠١٠) ان الثقافة الرياضية تسهم في إعداد الفرد إعداداً متكاملأً بدنياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً، وإكسابه العديد من السمات الإيجابية التي تسهم في تقويم سلوكه وبناء شخصيته المتزنة.

ما اشارت اليه نتائج دراسة نادر، عزيز (٢٠١٩) اظهرت أن نقص المرافق/الفرص، إضافة إلى المحددات الاجتماعية، يعد سبباً متكرراً يحد من ممارسة الإناث للنشاط الرياضي، خصوصاً حين تتداخل الأعراف والقيود المجتمعية، وهذا ما أكدته دراسة الصلوى (٢٠٢٢) أن العوامل البيئية/التنظيمية والاجتماعية تمثل محددات حقيقية لسلوك الممارسة، وليس الاتجاهات وحدها.

بالنسبة للبعد الخامس (القيم والسلوكيات الرياضية) حازت جميع العبارات على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٩,٢٦٪: ٩٦,٠٥٪) في الاتجاه السائد (موافق)، وهذا ما اشارت اليه (أحمد ومهدي، ٢٠١٢؛ علاوى، ١٩٩٨) ان الثقافة الرياضية دوراً اجتماعياً مهماً

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: ما مستوى جودة الحياة لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث؟

جدول رقم (١١). التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثاني

(أبعاد جودة الحياة) (ن=٤٠٥)

م	العبرة	أو افق		الى حد ما		لا أو افق		مربع كاي	المتوسط الحسابي	الاستجابة المجملة (ليكاترت)	نسبة الموافقة %
		%	ت	%	ت	%	ت				
	البعد الاول: الصفحة البدنية										
١	أشعر بالنشاط الكافي لأداء واجباتي اليومية.	٢٢٣	٥٥,٠٦٪	١٤٤	٣٥,٥٦٪	٣٨	٩,٣٨٪	*١٢٧,٦٥٩	٢,٤٥٧	نعم	٧٢,٨٤٪
٢	لدي قدرة جيدة على الحركة دون الشعور بالإرهاق.	١٧٩	٤٤,٢٠٪	١٠٣	٢٥,٤٣٪	١٢٣	٣٠,٣٧٪	*٢٢,٩٩٣	٢,١٣٨	إلى حد ما	٥٦,٩١٪

م	العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		نسبة الموافقة %	الاستجابة المجملة (ليكارت)	المتوسط الحسابي	مربع كاي
		%	ت	%	ت	%	ت				
٣	أستطيع القيام بالأعمال اليومية بسهولة.	٥٤,٨١%	٢٢٢	٣٤,٣٢%	١٣٩	١٠,٨٦%	٤٤	٧١,٩٨%	نعم	٢,٤٤٠	*١١٧,٥٢٦
٤	أشعر بتحسن في لياقتي البدنية بشكل مستمر.	٢٥,٩٣%	١٠٥	٤٠,٧٤%	١٦٥	٣٣,٣٣%	١٣٥	٤٦,٣٠%	إلى حد ما	١,٩٢٦	*١٣,٣٣٣
٥	أنام بانتظام وبجودة جيدة	٦٣,٧٠%	٢٥٨	٢٨,٦٤%	١١٦	٧,٦٥%	٣١	٧٨,٠٢%	نعم	٢,٥٦٠	*١٩٤,٨٥٩
٦	أشعر بأن صحتي العامة تتحسن مع الوقت.	٧٤,٨١%	٣٠٣	١١,٨٥%	٤٨	١٣,٣٣%	٥٤	٨٠,٧٤%	نعم	٢,٦١٥	*٣١٣,٧٣٣
٧	لدي مستوى طاقة جيد يساعدني في إنجاز مهامي.	٢٥,٩٣%	١٠٥	٤٦,١٧%	١٨٧	٢٧,٩٠%	١١٣	٤٩,٠١%	إلى حد ما	١,٩٨٠	*٣٠,٢٨١
	البعد الثاني: الصراحة النفسية										
٨	أشعر بالراحة النفسية في أغلب أوقاتي.	٨٧,٦٥%	٣٥٥	٥,٦٨%	٢٣	٦,٦٧%	٢٧	٩٠,٤٩%	نعم	٢,٨١٠	*٥٣٧,٨٣٧
٩	أستطيع التحكم في الضغوط اليومية بشكل جيد.	٨٠,٢٥%	٣٢٥	١١,٨٥%	٤٨	٧,٩٠%	٣٢	٨٦,١٧%	نعم	٢,٧٢٣	*٤٠٢,٠٥٩
١٠	لدي شعور بالاستقرار والاتزان النفسي.	٨٨,١٥%	٣٥٧	٩,١٤%	٣٧	٢,٧٢%	١١	٩٢,٧٢%	نعم	٢,٨٥٤	*٥٥٠,١٠٤
١١	أشعر بالرضا عن حياتي بشكل عام.	٨٧,١٦%	٣٥٣	٦,١٧%	٢٥	٦,٦٧%	٢٧	٩٠,٢٥%	نعم	٢,٨٠٥	*٥٢٨,٠٥٩

م	العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاي	المتوسط الحسابي	الاستجابة المجملة (ليكارتر)	نسبة الموافقة %
		%	ت	%	ت	%	ت				
١٢	أمارس أنشطة تساعدني على تحسين حالي النفسية.	٦١	٪١٥,٠٦	٣٧	٪٩,١٤	٣٠٧	٪٧٥,٨٠	*٣٣٠,٨٤٤	١,٣٩٣	لا	٪١٩,٦٣
١٣	أشعر بالسعادة عند إنجاز أهدافي.	٣٧١	٪٩١,٦٠	٢٩	٪٧,١٦	٥	٪١,٢٣	*٦٢٠,٩٧٨	٢,٩٠٤	نعم	٪٩٥,١٩
	البعد الثالث: العلاقات الاجتماعية										
١٤	أتمتع بعلاقات جيدة مع أفراد أسرتي.	٣٨٦	٪٩٥,٣١	١٨	٪٤,٤٤	١	٪٠,٢٥	*٧٠١,٠٨١	٢,٩٥١	نعم	٪٩٧,٥٣
١٥	أشارك في الأنشطة الاجتماعية داخل المجتمع.	٣٤٢	٪٨٤,٤٤	٣٥	٪٨,٦٤	٢٨	٪٦,٩١	*٤٧٦,٢٨١	٢,٧٧٥	نعم	٪٨٨,٧٧
١٦	أشعر بالانتماء إلى محيطي الاجتماعي.	٣٤٠	٪٨٣,٩٥	٣٠	٪٧,٤١	٣٥	٪٨,٦٤	*٤٦٧,٠٣٧	٢,٧٥٣	نعم	٪٨٧,٦٥
١٧	لدي أصدقاء يمكن الاعتماد عليهم.	٣٥٧	٪٨٨,١٥	٣٤	٪٨,٤٠	١٤	٪٣,٤٦	*٥٤٩,٠٨١	٢,٨٤٧	نعم	٪٩٢,٣٥
١٨	تسهم علاقاتي الاجتماعية في تحسين جودة حياتي.	٣٥٩	٪٨٨,٦٤	١١	٪٢,٧٢	٣٥	٪٨,٦٤	*٥٥٩,٦٤٤	٢,٨٠٠	نعم	٪٩٠,٠٠
	البعد الرابع: الرفاهية وجودة الحياة العامة										
١٩	أشعر بالرضا عن نمط حياتي الحالي.	٣٤٣	٪٨٤,٦٩	٢٥	٪٦,١٧	٣٧	٪٩,١٤	*٤٨١,٢٤٤	٢,٧٥٦	نعم	٪٨٧,٧٨

م	العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		نسبة الموافقة %	الاستجابة المجدلة (ليكارت)	المتوسط الحسابي	مربع كاي
		%	ت	%	ت	%	ت				
٢٠	تتوفر لي خدمات مجتمعية تلبى احتياجاتي الأساسية.	١٣٠	٣٢,١٠	٢١٤	٥٢,٨٤	٦١	١٥,٠٦		إلى حد ما	٢,١٧٠	*٨٦,٩٧٨
٢١	أشعر بالأمان في محيطي الاجتماعي.	٣٦٩	٩١,١١	٣٠	٧,٤١	٦	١,٤٨		نعم	٢,٨٩٦	*٦١٠,٥٣٣
٢٢	أتمتع ببيئة معيشية مناسبة ومريحة.	٣٥٧	٨٨,١٥	٣٨	٩,٣٨	١٠	٢,٤٧		نعم	٢,٨٥٧	*٥٥٠,٥٠٤
٢٣	أشعر بأن حياتي تتجه نحو الأفضل.	٣٢٤	٨٠,٠٠	٣٢	٧,٩٠	٤٩	١٢,١٠		نعم	٢,٦٧٩	*٣٩٧,٩٧٠
	البعد الخامس: السلوكيات الصحية										
٢٤	أحرص على اتباع أسلوب حياة صحي.	١١٢	٢٧,٦٥	٢٥٠	٦١,٧٣	٤٣	١٠,٦٢		إلى حد ما	٢,١٧٠	*١٦٤,٥٧٨
٢٥	أتناول وجبات غذائية متوازنة أغلب الوقت.	١٢٤	٣٠,٦٢	١٨٠	٤٤,٤٤	١٠١	٢٤,٩٤		إلى حد ما	٢,٠٥٧	*٢٤,٤٥٩
٢٦	أحافظ على ساعات نوم كافية.	٩٠	٢٢,٢٢	٥١	١٢,٥٩	٢٦٤	٦٥,١٩		لا	١,٥٧٠	*١٩٠,٥٣٣
٢٧	أمارس أنشطة تساعدني على تحسين صحتي العامة.	١٨٣	٤٥,١٩	١٥٤	٣٨,٠٢	٦٨	١٦,٧٩		إلى حد ما	٢,٢٨٤	*٥٢,٩٩٣
٢٨	ألتزم بالعادات الصحية اليومية.	١٣٠	٣٢,١٠	١٦٥	٤٠,٧٤	١١٠	٢٧,١٦		إلى حد ما	٢,٠٤٩	*١١,٤٨١

م	العبارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاي	المتوسط الحسابي	الاستجابة المجملة (ليكارتر)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٢٩	أنظم وقتي بشكل يحقق توازناً بين العمل والراحة.	٢٢١	٥٤,٥٧%	١٥٩	٣٩,٢٦%	٢٥	٦,١٧%	*١٤٨,٦٨١	٢,٤٨٤	نعم	٧٤,٢٠%

\*مربع كاي معنوي عند مستوى ٠,٠٥ حيث مستوى الدلالة  $\geq ٠,٠٥$  عند درجة الحرية ٢ = ٥,٩٩ ، درجة الحرية = ٣,٨٤

فارقاً في الإحساس بالطاقة والقدرة البدنية وجود ارتباط بين مستوى النشاط البدني ومجالات جودة الحياة، بما في ذلك المجال البدني ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلا من (اليامي، ٢٠٢١) (الخميسي، ٢٠٢٢) التي أظهرت ارتفاعاً نسبياً في تقييم الأداء اليومي العام مع تباينات أو "مستويات متوسطة" في مؤشرات الطاقة واللياقة تبعاً لنمط الحياة وضغوط الدراسة، بينما حازت العبارات ارقام (٤، ٧، ٢) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٤٦,٣٠٪: ٥٦,٩١٪) في الاتجاه السائد ( الى حد ما) تركز بعض العبارات (الحركة دون إرهاق/مستوى الطاقة/تحسن اللياقة)، ويمكن تفسير ذلك بوصفه مؤشراً على أن التحسن المُدرَك في الصحة لا يعني بالضرورة اكتمال عناصر اللياقة/الطاقة؛ وهو ما أكدته نتائج دراسة (السيد، ٢٠١٩)

بالنسبة للبعد الثاني (الصحة النفسية) حازت العبارات أرقام (١٣، ١٠، ٨، ١١، ٩) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٦,١٧٪: ٩٥,١٩٪) في الاتجاه السائد (موافق) في الرضا العام والسعادة عند الإنجاز والالتزام النفسي والتحكم في الضغوط، إذ أكدت العديد من الدراسات أن لهذه الممارسات أثراً إيجابياً واضحاً في تحسين الحالة النفسية، الأمر الذي ينعكس بدوره بشكل مباشر على الارتقاء بمستوى جودة الحياة (الغندور، ١٩٩٩). وهذا ما أشار إليه (السيد، ٢٠١٩) ان إدراك جودة الحياة يرتبط بمكونات مثل تقدير الذات والاندماج

مقياس ليكارتر: المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان: -  
١,٦٦-١,٠٠ (لاو افق)، ٢,٣٣-١,٦٧ (إلى حد ما)، ٢,٣٤-  
٣,٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارة المحور الثاني (أبعاد جودة الحياة) وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاي معنوية عند مستوى ٠,٠٥ في جميع العبارات، وينسب موافقة تراوحت بين (١٩,٦٣: ٩٧,٥٣٪). هذا الاستنتاج يدعم بأن أفراد العينة يمتلكون اتجاهات إدراكياً واضحاً نحو مستوى جودة الحياة في أبعادها المختلفة، وهو ما يتسق مع الطرح النظري ونتائج كلا من (عبدالخالق، ٢٠٠٣) (اليامي، ٢٠٢١) (الخميسي، ٢٠٢٢) الذي يرى جودة الحياة مفهوماً متعدد الأبعاد يتأثر بإدراك الفرد لواقعه الصحي والنفسي والاجتماعي والبيئي/الخدمي

بالنسبة للبعد الاول (الصحة البدنية) حازت العبارات أرقام (٦، ٥، ١، ٣) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٧١,٩٨٪: ٨٠,٧٤٪) في الاتجاه السائد (موافق) أظهرت نتائج البحث ارتفاع الموافقة على عبارات التحسن الصحي العام، وجودة النوم، والنشاط الكافي، والقدرة على أداء الأعمال اليومية بسهولة وهذا ما أشار إليه (Marquez, D., 2020, X) أن النشاط البدني المنتظم يرتبط عادةً بتحسين جودة الحياة والرفاه، وأن مستوى النشاط يُحدث

كالسلوكيات الصحية أو الخدمات المجتمعية وهذا ما أكدته دراسة ناصر (٢٠٢٥).

بالنسبة للبعد الرابع (الرفاهية وجودة الحياة العامة) حازت العبارات أرقام (٢١، ٢٢، ١٩، ٢٣) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٣,٩٥٪: ٩٤,٨١٪) في الاتجاه السائد (موافق) اظهرت نتائج البحث ارتفاعاً في الإحساس بالأمان والرضا عن نمط الحياة والبيئة المعيشية واتجاه الحياة للأفضل، وهذا ما أوضحته دراسة سعد (٢٠١٩) ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية في مجالي الرياضة والصحة العامة والرياضة والقيم.

بينما حازت العبارة رقم (٢٠) على نسبة قدرها (٥٨,٥٢٪) في الاتجاه السائد (الى حد ما)، يمكن تفسير ذلك إن الرفاه العام قد يكون مدعوماً بعوامل ذاتية وبيئية قريبة (الأمان/المنزل/النمط الشخصي)، بينما تظل الخدمات المجتمعية عنصراً هيكلياً قد لا يدركه الأفراد بوصفه مرتفعاً بنفس الدرجة. اشارت دراسة الغامدي (٢٠٢٥) تناولت أثر "برنامج جودة الحياة" إلى أن تحسين جودة الحياة يرتبط أيضاً بتطوير البنية التحتية والخدمات الصحية والرياضية العامة، مع وجود تحديات اجتماعية/تنظيمية مصاحبة. وهذا ما أكدته دراسة كلا من (اليامي، ٢٠٢١) (Malibary,etal,2019).

بالنسبة للبعد الخامس (السلوكيات الصحية) حازت العبارة رقم (٢٩) على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٧٤,٢٠٪) في الاتجاه السائد (موافق)، بينما حازت العبارة رقم (٢٦) على نسبة قدرها (٢٨,٥٢٪) في الاتجاه السائد (غير موافق) اظهرت نتائج البحث ارتفاع تنظيم الوقت للتوازن بين العمل والراحة، مقابل انخفاض "أحافظ على ساعات نوم كافية" وتفسر بذلك أن الطلبة قد ينجحون في إدارة الجدول اليومي ظاهرياً (مهام/راحة) لكن يبقى "النوم الكافي" الحلقة الأضعف بسبب السهر والشاشات وضغوط الدراسة. وتدعم (وزارة الصحة

النفسية، وأكدته دراسة السهلي (٢٠١٥) ارتباط جودة الحياة لدى المرأة السعودية بسلوكياتها النفسية، بينما حازت العبارة رقم (١٢) على نسبة قدرها (١٩,٦٣٪) في الاتجاه السائد (غير موافق) جاءت عبارة "أمارس أنشطة تساعدني على تحسين حالتي النفسية" في اتجاه "غير موافق" بنسبة منخفضة جداً. وفسرت النتائج هذا التباين بأن العينة تمتلك مؤشرات إدراكية/انفعالية إيجابية (رضا، اتزان، تحكم بالضغط) لكنها قد تفتقد للسلوكيات الداعمة للصحة النفسية (ممارسات/أنشطة منظمة)، وهذا وما اشار اليه دراسة مركز (٢٠٢٠)، دراسة عبدالخالق (٢٠٠٨) أن "الصحة النفسية" في WHOQOL-BREF ليست شعوراً لحظياً فقط، بل تتداخل مع أنماط التكيف والسلوك، وهو ما يفسر ظهور فجوة بين "الإحساس بالراحة/الرضا" وبين "ممارسة أنشطة تحسين الصحة النفسية".

بالنسبة للبعد الثالث (العلاقات الاجتماعية) حازت جميع العبارات على نسبة موافقة تراوحت ما بين (٨٧,٦٥٪: ٩٧,٥٣٪) في الاتجاه السائد (موافق) وتفسر النتائج في ضوء خصوصية البناء الاجتماعي العربي عامة والسعودي خاصة الذي يعطي وزناً كبيراً للأسرة والأصدقاء والانتماء المجتمعي، بما ينعكس غالباً في ارتفاع بعد "العلاقات الاجتماعية" ضمن قياسات جودة الحياة في البيئات العربية (الخميسي، ٢٠٢٢) ويؤكد أنه أيضاً اتجاه دراسة (تومي، ٢٠١٧) التي تربط الدعم الاجتماعي المدرك بتحسين جودة الحياة لدى فئات مختلفة (مثل المرضى) بما يعزز مركزية العلاقات بوصفها "رافعة" لجودة الحياة، وهذا ما يفسره نتائج البحث أن الشبكات الاجتماعية المتماسكة تعمل كعامل وقائي ضد الضغوط، فتظهر استجابات مرتفعة على الانتماء والمشاركة والاعتماد على الأصدقاء، حتى لو وُجدت تحديات في أبعاد أخرى

وهو ما يفسر ظهور "غير موافق" في بند النوم رغم إيجابية مؤشرات أخرى. كما بينت دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) وجود علاقات ارتباطية طردية بين أبعاد جودة الحياة وأبعاد السلوك الصحي.

السعودية) أهمية النوم وتغيرات الساعة البيولوجية لدى الشباب بما يفسر صعوبة النوم المبكر وامتداد اليقظة ليلاً. كما أشار (AlHorani,etal,2024) إلى ارتباط جودة النوم بالصحة النفسية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على " ما العلاقة بين أبعاد الثقافة الرياضية وأبعاد جودة الحياة لدى افراد المجتمع السعودي قيد البحث؟

جدول (١٢). معاملات الارتباط بين أبعاد الثقافة الرياضية وأبعاد جودة الحياة لدى عينة البحث ن=٤٠٥

المحور الثاني: أبعاد جودة الحياة المجتمعية.					المحاور والابعاد	المحور الاول: أبعاد الثقافة الرياضية.
البعد الخامس: السلوكيات الصحية.	البعد الرابع: الرفاهية وجودة الحياة العامة.	البعد الثالث: العلاقات الاجتماعية.	البعد الثاني: الصحة النفسية.	البعد الأول: الصحة البدنية.		
*.٢٤١	*.٦٧٤	*.٥١٢	*.٢٧٤	*.٣٦٤	البعد الأول: المعرفة والوعي الرياضي.	
*.٢٦٣	*.١٨٩	*.٣٢٦	*.٥٢١	*.٥٢١	البعد الثاني: الممارسة الرياضية.	
*.٥١٣	*.٤٠١	*.٢٧٤	*.٢٩٦	*.١٤٥	البعد الثالث: الاتجاهات نحو الرياضة.	
*.١٠٥	*.١٧٨	*.٢٨٩	*.٣٨٤	*.٣٦٥	البعد الرابع: الدعم المجتمعي للرياضة.	
*.٦١٠	*.١٦٤	*.١٨٧	*.٣٦٤	*.٤٤٧	البعد الخامس: القيم والسلوكيات الرياضية.	

\* قيمة "ر" معنوية عند مستوى  $\alpha = 0.05$ .

السلوكيات الصحية)، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بينهما ما بين (٠.١٠٥ : ٠.٦٧٤) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى  $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أنه كلما توافرت أبعاد الثقافة الرياضية كلما ارتفع جودة الحياة لدى عينة البحث، وهو ما يتسق مع نتائج دراسة (النعيم، ٢٠٢٢) التي رضدت علاقة طردية بين مستوى الممارسة/النشاط البدني وجودة الحياة لدى عينات جامعية ومجتمعية، وسُجلت أعلى علاقة بين المعرفة

يتضح من جدول (١٢) والخاص بمعاملات الارتباط بين أبعاد الثقافة الرياضية وبين أبعاد جودة الحياة المجتمعية أن هناك علاقة معنوية طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الثقافة الرياضية (المعرفة والوعي الرياضي، الممارسة الرياضية، الاتجاهات نحو الرياضة، الدعم المجتمعي للرياضة، القيم والسلوكيات الرياضية) وبين أبعاد جودة الحياة المجتمعية (الصحة البدنية، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، الرفاهية وجودة الحياة العامة،

وانخفاض المشاركة في أنشطة متنوعة، مما يجعل النشاط البدني غير مدمج بالكامل في نمط الحياة اليومي.

• وأظهرت النتائج أهمية الدعم المجتمعي والقيم الرياضية؛ حيث تسهم الأسرة ووسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الرياضية، غير أن محدودية الأماكن والبنية التحتية المهيأة تمثل عائقًا بنيويًا، رغم ارتفاع قيم الانضباط والاحترام والروح الرياضية واللعب النظيف.

• على مستوى جودة الحياة، اتسمت الصحة البدنية بجودة عامة جيدة مع بقاء مؤشرات اللياقة والطاقة والقدرة الحركية عند مستوى متوسط، بما يعكس تحسنًا جزئيًا يستلزم تدخلات مستدامة.

• وسجلت الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية مستويات مرتفعة (رضا، اتزان انفعالي، تماسك اجتماعي)، مع ملاحظة ضعف ممارسة أنشطة مقصودة ومنظمة لتعزيز الصحة النفسية.

• جاءت الرفاهية العامة مرتفعة نسبيًا، في حين ظل الرضا عن الخدمات المجتمعية في المستوى المتوسط، بما يشير إلى حاجة لتعزيز الكفاءة والشمول في تقديم الخدمات.

• وأظهرت السلوكيات الصحية عدم اتساق نسبي، وتحديدًا قصورًا في النوم الكافي، بما يمثل عامل خطورة قد ينعكس سلبيًا على مؤشرات الصحة البدنية والنفسية.

• أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الثقافة الرياضية (الوعي/ الممارسة/ الاتجاهات/ الدعم/ القيم) وأبعاد جودة الحياة (البدنية/ النفسية/ الاجتماعية/ الرفاه/ السلوكيات الصحية).

• وتدل مجمل النتائج على أن رفع جودة الحياة يتطلب تحويل الاتجاهات الإيجابية إلى سلوك رياضي منظم عبر تحسين البيئة الداعمة وزيادة الالتزام بالممارسة التدريجية.

والوعي الرياضي والرفاهية وجودة الحياة العامة ثم العلاقات الاجتماعية، وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة (ال عقران، ٢٠٢٠) إلى أن الانخراط الرياضي يرتبط بتحسين إدراك جودة الحياة لدى الطالبات/الطلبة. كما ارتبطت الممارسة الرياضية بقوة بكلٍ من الصحة البدنية والصحة النفسية، وهو ما يتفق مع نتائج عدد من الدراسات الارتباطية (WHO, 2010) (Diener et al., 2018) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الرياضية ومستوى جودة الحياة المدركة لدى الأفراد، حيث ترتبط الممارسة المنتظمة للنشاط البدني بارتفاع مستويات الرضا عن الحياة، وتحسن الحالة النفسية، وانخفاض مستويات القلق والتوتر، دون افتراض اتجاه محدد للعلاقة. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة النعيم (٢٠٢٢)، إذ ارتبطت الاتجاهات نحو الرياضة والقيم والسلوكيات الرياضية بالسلوكيات الصحية، وهو ما ينسجم مع نتائج دراسة جراوات، الخلف (٢٠٢٥) ربطت جودة الحياة بمؤشرات اللياقة المرتبطة بالصحة لدى طلبة كليات التربية الرياضية.

#### الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى أهم الاستخلاصات الآتية:

• كشفت النتائج عن ارتفاع المعرفة والوعي الرياضي بأهمية النشاط البدني للصحة الجسدية والنفسية والوقاية، مع بقاء قصور معرفي تطبيقي يتعلق بالاعتماد على مصادر علمية موثوقة وتحديد التمارين الملائمة للفئات العمرية، بما يبرز فجوة بين الوعي النظري والممارسة المبنية على أسس علمية.

• تركزت الممارسة الرياضية في المستوى المتوسط؛ إذ تتوافر اتجاهات إيجابية ودافعية أولية، إلا أن ضعف الالتزام المنتظم يرتبط بعوامل الانشغال وتقطع البرامج

الأحمدي، صفاء، وبوغطاس، وصال. (٢٠٢٠). أثر ممارسة الرياضة والنشاط البدني على التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات البدنية لدى طالبات جامعة الطائف. الجمعية الدولية للعلوم النفسية والرياضية، (5).

إبراهيم، أحمد. (٢٠٢٣). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الصحي للرياضيين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها.

العتيبي، عبدالعظيم. (٢٠١٩). مستويات ممارسة النشاط البدني لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣. (1) العززي، فرحان بن سالم. (٢٠٢١). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (28)، محرم ١٤٤٣ هـ، الجزء الثاني.

الغامدي، مسفر أحمد عامر. (٢٠٢٥). المرود الاجتماعي لبرنامج جودة الحياة على سكان المملكة: دراسة ميدانية بمدينة جدة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، ٧٦.

الغندور، ع. (1999). *الصحة النفسية وجودة الحياة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الجفري، علي بن عبدالله. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٢٨. (8)

الخالدي، بشاير محمد. (٢٠٢٠). العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

الخطيب، أحمد. (2003). *الصحة النفسية وجودة الحياة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

• وعليه، فإن تعزيز نظام النوم الصحي، ورفع النشاط البدني واللياقة بشكل تدريجي، وتفعيل أنشطة منظمة داعمة للصحة النفسية، وتحسين الوصول للخدمات وجودتها بما يعظم الأثر الإيجابي للثقافة الرياضية على جودة الحياة.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، وفي إطار مستهدفات جودة الحياة وتعزيز الرياضة المجتمعية، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- تعزيز النشاط البدني والرياضة المجتمعية
- ٢- الحوكمة وقياس الأثر وفق مؤشرات واضحة
- ٣- دمج الصحة النفسية وإدارة الضغوط ضمن البرامج المعتمدة

- ٤- تقوية رأس المال الاجتماعي والتماسك المجتمعي
- ٥- تطوير الخدمات وتوسيع الإتاحة والعدالة المكانية
- ٦- ترسيخ السلوكيات الصحية المتكاملة ونمط الحياة

#### المراجع:

آل عقران، أريج. (٢٠٢٠). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٢). أبو العلا، سحر، وإبراهيم، الشيماء. (٢٠٢١). البناء الأيديولوجي للأسرة المصرية في دعم الثقافة الرياضية لتشكيل الهوية الاجتماعية للرياضيين. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

أبو زيد، أحمد محمود. (2012). *الثقافة الرياضية والصحة العامة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو زيد، أحمد نصر الدين. (2006). *الثقافة الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالخالق، أحمد محمد. (٢٠٠٨). الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية: نتائج أولية. دراسات نفسية، ١٨. (2) عبد الفتاح، أبو العلا أحمد. (2010). التربية الرياضية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

علاوي، محمد حسن. (1998). مدخل إلى علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

مسعد، عويس. (2009). المرصد العلمي للثقافة الرياضية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

مبارك، حسام الدين. (٢٠٢٤). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بمستوى الثقافة الرياضية لطلاب الجامعة. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود.

مخلفي، رضا. (٢٠١٤). أهمية التربية البدنية والرياضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني، (80) بيانات المجلد/العدد/الصفحات غير مذكورة في النص المرسل

مصطفى، رانيا؛ سليمان، منى؛ عبدالمعبود، منى. (٢٠٢٠). دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية والصحية بين طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، ٤(2)، جامعة الملك سعود.

موسى، محمد. (١٩٩٩). مصادر وآليات التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية (أطروحة دكتوراه). كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

المهدي، الشيخ. (٢٠١٨). إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء اتجاه نحو الممارسة الرياضية لدى

الخطيب، أحمد. (2019). الثقافة الرياضية وأثرها في تعزيز الصحة العامة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الخولي، أمين. (2008). الرياضة والمجتمع. الكويت: عالم المعرفة.

الخميسي، عبدالسلام حسين. (٢٠٢٢). تقنين مقياس WHOQOL-BREF على طلبة جامعة صنعاء. مجلة أبحاث، ٩(3).

الديبسي، عبدالكريم. (2011). الرأي العام: عوامل تكوينه وطرق قياسه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السهيلى، حصة محمد. (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقته ببيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى المرأة السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث - جسر.

السيد، وائل. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥(2).

سركز، الطاهر العربي. (٢٠٢٠). الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية: دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجليات. مجلة كلية الآداب، (29)، الجزء الأول.

سعد، محمود يحيى. (٢٠٢٠). مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٤ (10)، doi:10.21608/١٩-35-sjes.2020.261538 Ekb Journals

عبد السلام، م.، حماد، ع.، وبحيري. (2015). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الفتيات. مجلة المحترف، جامعة زيان عاشور الجلفة، ٤.
- المهيزع، سمية. (٢٠١٩). واقع ممارسة طالبات جامعة الملك سعود للنشاط البدني كنمط حياة صحي. مجلة كلية التربية، ٣٥(12)، جامعة أسيوط.
- أحمد، ميساء ومهدى، إسماعيل (٢٠١٢). الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين. مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة ديالى، ٥(3).
- نادر، أيوب، وعزيز، مهند. (٢٠١٩). أسباب عزوف الطالبات الجامعيات عن ممارسة الأنشطة الرياضية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد.
- نجاه عبداللطيف ناصر. (٢٠٢٥). الأنشطة الرياضية وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى الفتيات: دراسة ميدانية على عينة من الفتيات في الدور الاجتماعية بالمنطقة الشرقية (رسالة ماجستير). جامعة الملك فيصل.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2024). نشرة إحصاءات النشاط البدني ٢٠٢٤. تم الاسترجاع من: <https://www.stats.gov.sa/w/nshrt-إحصاءات-النشاط-البدني-٢٠٢٤> الهيئة العامة للإحصاء
- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٥، ٢٣ أكتوبر). "الإحصاء": ٥٩,١٪ من سكان المملكة (١٨ سنة فأكثر) يمارسون النشاط البدني لمدة (١٥٠ دقيقة فأكثر) أسبوعياً (خبر صحفي/نشرة إحصاءات النشاط البدني ٢٠٢٥). تم الاسترجاع من: <https://www.stats.gov.sa/w/news/108> الهيئة العامة للإحصاء
- الحجي، جواهر (2025). Physical activity and healthy diet: The opportunities and barriers among King Saud University working women in Riyadh city. Journal of Sport Sciences and Physical Education, 9(1), 7–14. King Saud University, Riyadh. [jsspe.ksu.edu.sa](http://jsspe.ksu.edu.sa)
- الصلوي، عبدالإله. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى طالبات الجامعات السعودية. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، ٦(1)، جامعة الملك سعود.
- الصلوي، عبدالإله. (٢٠٢٢). مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب والشابات بدول الخليج العربي. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، ٦(1)، جامعة الملك سعود.
- برنامج جودة الحياة - رؤية السعودية ٢٠٣٠. (2018). برنامج جودة الحياة. تم الاسترجاع من: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/quality-of-life-program> Saudi Vision 2030
- رؤية السعودية ٢٠٣٠. (د.ت.). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ [وثيقة]. تم الاسترجاع من: [https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi\\_vision2030\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf) Saudi Vision 2030
- وكالة الأنباء السعودية (واس). (٢٠٢٤، ٨ أغسطس). برنامج جودة الحياة.. جهود مستمرة لتطوير القطاع الرياضي في المملكة. تم الاسترجاع من: <https://www.spa.gov.sa/N2151049> Saudi Press Agency
- اليامي، محمد. (٢٠٢١). تقنين مقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية على عينة من طلبة

- Saudi Sports for All Federation. (n.d.). About Us / Sports for All strategy supporting Quality of Life Program. Retrieved from <https://sportsforall.com.sa/about-us/sportsforall.com.sa>
- UNESCO. (2019). Report of the Intergovernmental Committee for Physical Education and Sport (CIGEPS) (2018–2019 biennium). UNESCO Digital Library. Retrieved from <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000369231> UNESCO Documents
- World Health Organization. (2010). Global recommendations on physical activity for health. Geneva, Switzerland: WHO Press. Retrieved from <https://www.who.int/publications/i/item/9789241599979>
- World Health Organization. (2020, November 25). WHO guidelines on physical activity and sedentary behaviour. Retrieved from <https://www.who.int/publications/i/item/9789240015128>
- World Health Organization. (n.d.). Physical activity – recommended levels by age. Retrieved from <https://www.who.int/initiatives/behealthy/physical-activity>
- جامعة نجران. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(2)، جامعة نجران.
- Biddle, S. J. H., & Mutrie, N. (2008). Psychology of physical activity: Determinants, well-being and interventions. London, UK: Routledge.
- Bull, F. C., Al-Ansari, S. S., Biddle, S., et al. (2020). World Health Organization 2020 guidelines on physical activity and sedentary behaviour. *British Journal of Sports Medicine*, 54(24), 1451–1462. <https://doi.org/10.1136/bjsports-2020-102955> *British Journal of Sports Medicine*
- Diener, E., Oishi, S., & Tay, L. (2018). Advances in subjective well-being research. *Nature Human Behaviour*, 2(4), 253–260.
- Marquez, D. X., Aguiñaga, S., Vásquez, P. M., et al. (2020). A systematic review of physical activity and quality of life and well-being. *Translational Behavioral Medicine*, 10(5), 1098–1109. OUP Academic
- Moussa-Chamari, I., Farooq, A., Romdhani, M., et al. (2024). The relationship between quality of life, sleep quality, mental health, and physical activity in an international sample of college students: A structural equation modeling approach. *Frontiers in Public Health*, 12, 1397924.

resilience, enhancing emotional regulation, and supporting healthier recovery patterns.

For healthcare systems facing increasing pressure, integrating physical activity—supportive policies and environments may offer a practical and cost-effective strategy for improving workforce health, reducing emotional exhaustion, and promoting better sleep hygiene. Encouraging movement-based initiatives, redesigning work environments to support activity, and promoting wellness-oriented cultural values may enhance both employee well-being and the quality of patient care. Future research should incorporate longitudinal and experimental designs to clarify causal mechanisms and evaluate the long-term effectiveness of interventions targeting physical activity culture in healthcare settings.

#### References:

- Akerstedt, T. (2006). Psychosocial stress and impaired sleep. *Scandinavian Journal of Work, Environment & Health*, 32(6), 493–501.
- Biddle, S. J., & Asare, M. (2011). Physical activity and mental health in children and adolescents: A review of reviews. *British Journal of Sports Medicine*, 45(11), 886–895.
- Dishman, R. K., Berthoud, H. R., Booth, F. W., et al. (2006). Neurobiology of exercise. *Obesity*, 14(3), 345–356.
- Flo, E., Pallesen, S., Magerøy, N., et al. (2014). Shift work disorder in nurses—Assessment, prevalence and related health problems. *PLoS ONE*, 9(8), e102381.
- Geiger-Brown, J., Rogers, V. E., Trinkoff, A. M., Kane, R. L., Bausell, R. B., & Scharf, S. M. (2012). Sleep, sleepiness, fatigue, and performance of 12-hour-shift nurses. *Chronobiology International*, 29(2), 211–219.
- Kredlow, M. A., Capozzoli, M. C., Hearon, B. A., Calkins, A. W., & Otto, M. W. (2015). The effects of physical exercise on sleep: A meta-analytic review. *Journal of Behavioral Medicine*, 38, 427–449.
- Koopmans, L., Bernaards, C., Hildebrandt, V., Schaufeli, W. B., & de Vet, H. (2020). Work engagement and organizational culture. *Safety and Health at Work*, 11(4), 456–462.
- Lebensohn, P., Dodds, S., Benn, R., et al. (2013). Resident wellness behaviors. *Family Medicine*, 45(9), 621–626.
- Maslach, C., & Jackson, S. E. (1981). The measurement of experienced burnout. *Journal of Occupational Behavior*, 2(2), 99–113.
- Maslach, C., & Leiter, M. P. (2016). *Burnout*. In G. Fink (Ed.), *Stress: Concepts, Cognition, Emotion, and Behavior* (pp. 351–357). Academic Press.
- Sallis, J. F., Owen, N., & Fisher, E. (2016). Ecological models of health behavior. In *Health Behavior: Theory, Research, and Practice* (pp. 43–64). Jossey-Bass.
- Salyers, M. P., Bonfils, K. A., Luther, L., et al. (2017). The relationship between professional burnout and quality and safety in healthcare. *Journal of Health Care Management*, 62(3), 180–192.
- Shao, M. F., Chou, Y. C., Yeh, M. Y., & Tzeng, W. C. (2019). Sleep quality and quality of life in female shift-working nurses. *Journal of Advanced Nursing*, 75(3), 625–635.
- Søvold, L. E., Naslund, J. A., Kousoulis, A. A., et al. (2021). Prioritizing the mental health and well-being of healthcare workers. *World Psychiatry*, 20(2), 302–303.
- Toker, S., & Biron, M. (2012). Job burnout and depression: Unraveling their temporal relationship. *Journal of Applied Psychology*, 97(3), 699–710.
- West, C. P., Dyrbye, L. N., & Shanafelt, T. D. (2018). Physician burnout: Contributors, consequences and solutions. *Journal of Internal Medicine*, 283(6), 516–529.
- World Health Organization. (2021). *Work-related stress: A growing problem*. WHO.

broader literature proposing that movement stimulates neurobiological mechanisms—such as increased endorphins, improved autonomic balance, and reduced cortisol reactivity—that counteract chronic stress (Dishman et al., 2006). Similarly, Salyers et al. (2017) reported that healthcare professionals with higher levels of physical activity tend to endorse greater personal accomplishment, echoing established theories suggesting that physical activity enhances self-efficacy, motivation, and perceived competence.

In addition to burnout-specific outcomes, extensive evidence links physical activity to improved sleep quality. Meta-analyses such as that by Kredlow et al. (2015) demonstrated that engagement in regular physical activity is associated with longer sleep duration, improved sleep efficiency, and reduced sleep disturbances. These benefits are often attributed to mechanisms such as reduced physiological arousal, stabilization of circadian rhythms, and improved mood regulation. For healthcare workers specifically, Flo et al. (2014) found that physical activity mitigated the negative effects of shift work on sleep patterns, reinforcing the idea that active habits play a meaningful role in counteracting job-related sleep impairment.

The concept of *physical activity culture* extends beyond individual behavior by incorporating environmental support, social norms, and collective motivation toward movement. Studies focusing on organizational culture, such as Sallis et al. (2016), have argued that culturally reinforced physical activity environments are more effective in promoting long-term behavioral change than interventions targeting individuals alone. In healthcare settings, this cultural dimension may be particularly significant due to structural factors such as shift schedules, high workload, and limited recovery time. Evidence from workplace wellness programs shows that environments intentionally designed to promote physical activity—through accessible equipment, scheduled movement breaks,

or supportive leadership—lead to reductions in stress and improvements in overall well-being (Koopmans et al., 2020).

Furthermore, the association between physical activity and improved sleep quality and reduced burnout appears to be consistent across various healthcare professions, including nurses, physicians, and allied health practitioners. For instance, Geiger-Brown et al. (2012) noted that nurses engaging in regular physical activity reported better sleep and less fatigue during night shifts. Similar observations in medical residents by Lebensohn et al. (2013) underscore the relevance of physical activity as an important factor in addressing occupational health challenges.

Taken together, the existing literature strongly supports the notion that physical activity culture—defined by collective values, environmental reinforcement, and social support—plays an essential role in shaping psychological resilience, mitigating burnout, and enhancing sleep quality among healthcare workers. These converging lines of evidence reinforce the importance of integrating physical activity culture into organizational policies, staff well-being programs, and healthcare management strategies. Establishing active-friendly environments may offer a practical, cost-effective avenue for improving both worker health and patient care outcomes.

## 5. Conclusion

This study highlights the critical role of physical activity culture as an influential factor in supporting the psychological well-being of healthcare workers operating under moderate to high occupational stress. Consistent with previous literature, the findings reinforce the idea that environments which promote physical activity—through shared norms, accessible resources, and collective motivation—contribute to reduced burnout levels and improved sleep quality. Physical activity culture appears to function not merely as an individual behavioral habit but as a broader organizational asset capable of fostering

### 3.2 Regression Analysis

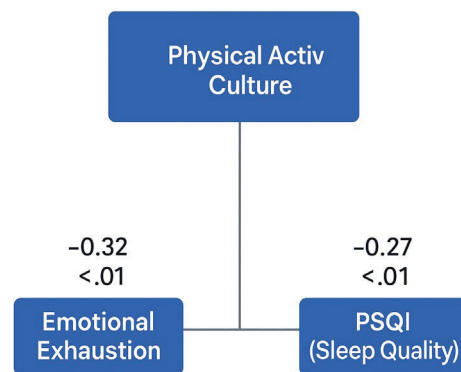
Regression models confirmed the predictive effect of physical activity culture:

Predictor	Outcome	Beta	p-value
Physical Activity Culture	Emotional Exhaustion	-0.32	< .01
Physical Activity Culture	PSQI (Sleep Quality)	-0.27	< .01

To further assess the predictive role of physical activity culture, two linear regression analyses were conducted focusing on emotional exhaustion and sleep quality, the two outcomes most strongly correlated with the predictor.

The first model examined physical activity culture as a predictor of emotional exhaustion. Results indicated a significant negative predictive effect ( $\beta = -0.32$ ,  $p < .01$ ). This suggests that even when controlling for variance not explained by correlational associations, physical activity culture independently contributes to lowering emotional exhaustion levels. In other words, healthcare workers immersed in environments that encourage physical activity are significantly less likely to experience the emotional depletion characteristic of burnout.

The second model assessed sleep quality (PSQI) as an outcome variable. Physical activity culture demonstrated a significant negative predictive effect ( $\beta = -0.27$ ,  $p < .01$ ), indicating that higher levels of physical activity culture predict better sleep quality (i.e., lower PSQI scores). This reinforces the notion that physical activity—supportive environments play a meaningful role in regulating sleep behavior, possibly through mechanisms such as reduced physiological arousal, stress reduction, and improved circadian rhythms.



### 4. Discussion

Research examining physical activity culture within healthcare environments consistently highlights its relevance to psychological well-being, burnout prevention, and sleep quality. Numerous studies have demonstrated that physically active lifestyles and supportive organizational environments reduce emotional strain and foster resilience among high-stress professions such as nursing, emergency care, and intensive care medicine. For example, Søvold et al. (2021) emphasized that physical activity contributes to better emotional regulation and decreased vulnerability to occupational stress, suggesting that organizational support for movement may serve as a protective factor against burnout.

Comparative studies also show strong consistency regarding the relationship between physical activity and burnout dimensions. Prior research by Toker and Biron (2012) found that employees engaging in regular physical activity reported significantly lower emotional exhaustion and depersonalization. These findings align with the

Variable	Male (n=102) Mean $\pm$ SD	Female (n=148) Mean $\pm$ SD	p-value
PSQI (Sleep Quality)	6.9 $\pm$ 2.7	7.3 $\pm$ 3.0	.28

Table 3. Burnout and Sleep Quality by Specialty

Specialty	EE Mean	DP Mean	PA Mean	PSQI Mean
Emergency Medicine (n=46)	28.4	9.2	30.1	8.1
ICU/Anesthesia (n=34)	27.3	8.7	30.6	7.9
Surgery (n=38)	25.1	8.1	31.9	7.4
Internal Medicine (n=41)	23.8	7.3	33.2	6.9
Pediatrics (n=28)	22.7	6.2	34.4	6.7
Family Medicine (n=19)	21.4	5.9	35.1	6.4

### 3.1 Correlations

The correlation matrix revealed significant associations:

Relationship	Correlation (r)
Physical Activity Culture $\rightarrow$ Emotional Exhaustion	-0.41
Physical Activity Culture $\rightarrow$ Depersonalization	-0.28
Physical Activity Culture $\rightarrow$ Personal Accomplishment	0.22
Physical Activity Culture $\rightarrow$ PSQI (Sleep Quality)	-0.35

Pearson correlation analysis was conducted to examine the associations between physical activity culture, the three dimensions of burnout, and sleep quality. The correlation matrix demonstrated several statistically meaningful relationships. Physical activity culture showed a moderate negative correlation with emotional exhaustion ( $r = -0.41$ ), indicating that individuals who reported stronger norms, motivation, and environmental support for physical activity tended to experience lower levels of emotional exhaustion. This suggests that a more active culture may buffer the chronic emotional strain typically associated with demanding healthcare work.

Similarly, physical activity culture demonstrated a small to moderate negative correlation with depersonalization ( $r = -0.28$ ), implying that healthcare workers embedded in supportive physical activity environments were less likely to develop cynical or impersonal attitudes toward patients or colleagues. Although the association is weaker than that observed for emotional exhaustion, it remains consistent with

literature showing that active lifestyles and supportive environments can reduce psychological detachment and fatigue.

A positive correlation was found between physical activity culture and personal accomplishment ( $r = 0.22$ ), suggesting that workers within stronger physical activity cultures reported greater feelings of competence, productivity, and professional achievement. Although the correlation is modest, its direction aligns with the idea that physical activity promotes positive affect, self-efficacy, and goal-directed behavior.

Finally, a negative correlation emerged between physical activity culture and global PSQI scores ( $r = -0.35$ ). Given that higher PSQI scores indicate poorer sleep quality, this result suggests that a stronger physical activity culture is associated with better sleep quality. This finding supports previous evidence that regular physical activity and active lifestyles enhance sleep duration, efficiency, and subjective restfulness.

### **Burnout**

Burnout was measured using a validated instrument based on the classical three-dimensional conceptualization proposed by Maslach and Jackson. The questionnaire assesses:

- Emotional Exhaustion, reflecting feelings of being emotionally overextended and depleted by work demands.
- Depersonalization, indicating a detached or impersonal response toward recipients of one's care or services.
- Personal Accomplishment, evaluating feelings of competence, productivity, and achievement in the workplace.

Participants responded on a frequency-based Likert scale, with higher emotional exhaustion and depersonalization scores indicating greater burnout, while higher personal accomplishment scores represent lower burnout.

### **Sleep Quality (PSQI)**

Sleep quality was evaluated using the Pittsburgh Sleep Quality Index (PSQI), a widely validated and internationally recognized tool for assessing subjective sleep quality over the past month. The PSQI consists of 19 self-rated items organized into seven components: subjective sleep quality, sleep latency, sleep duration, habitual sleep efficiency, sleep disturbances, use of sleep medication, and daytime dysfunction. Each component score ranges from 0 to 3, producing a global score ranging from 0 to 21. Higher PSQI scores indicate poorer sleep quality. The PSQI is considered a gold standard for measuring sleep in clinical and research settings due to its

strong psychometric properties and applicability across diverse populations, including healthcare workers and shift-based professions.

5

### **3. Results**

Variable	Category / Mean $\pm$ SD	n	%
Age (years)	Mean $\pm$ SD	32.8 $\pm$ 6.4	—
	20–29 years	82	32.8%
	30–39 years	118	47.2%
	40–49 years	42	16.8%
	$\geq$ 50 years	8	3.2%
Gender	—	—	—
	Male	102	40.8%
	Female	148	59.2%
Specialty / Service	—	—	—
	Emergency Medicine	46	18.4%
	Internal Medicine	41	16.4%
	Surgery	38	15.2%
	Anesthesiology & ICU	34	13.6%
	Pediatrics	28	11.2%
	Obstetrics & Gynecology	22	8.8%
	Family Medicine / Primary Care	19	7.6%
	Other specialties	22	8.8%

### **Prevalence of poor sleep & high burnout**

Table 5. Prevalence Rates

Variable	Cut-off	% of participants
Poor sleep (PSQI > 5)	5	72%
High emotional exhaustion	$\geq$ 27	48%
High depersonalization	$\geq$ 10	36%
Low personal accomplishment	$\leq$ 31	41%

Table 2. Comparison of Burnout and Sleep by Gender:

Variable	Male (n=102) Mean $\pm$ SD	Female (n=148) Mean $\pm$ SD	p-value
Emotional Exhaustion	23.2 $\pm$ 10.1	25.6 $\pm$ 10.4	.12
Depersonalization	8.1 $\pm$ 4.8	7.6 $\pm$ 4.4	.41
Personal Accomplishment	31.9 $\pm$ 6.9	32.7 $\pm$ 6.7	.36

correlational analyses and regression models, the study aims to determine the predictive power of physical activity culture and highlight its potential as a protective factor within high-stress professional environments. Understanding these relationships can contribute to the development of targeted interventions, organizational policies, and wellness strategies that support the mental and physical health of healthcare professionals.

## 2. Methods

### 2.1 Participants and Procedure

The final sample comprised 250 participants, with a mean age of  $32.8 \pm 6.4$  years, indicating a predominantly young workforce. Almost half of the participants (47.2%) were aged 30–39 years, followed by younger adults aged 20–29 years (32.8%). Only a small proportion were aged 40 years or older, representing 20% of the sample, and participants aged 50 years or above accounted for just 3.2%.

The gender distribution showed that female participants represented the majority (59.2%), while males accounted for 40.8%.

Regarding professional specialties, participants were distributed across multiple clinical services. The largest groups were from Emergency Medicine (18.4%), Internal Medicine (16.4%), and Surgery (15.2%), reflecting the inclusion of physicians working in fast-paced and high-demand environments. Additional specialties included Anesthesiology and ICU (13.6%), Pediatrics (11.2%), Obstetrics and Gynecology (8.8%), Family Medicine (7.6%), along with other specialties (8.8%). This diverse representation provides a comprehensive view of physicians across different medical contexts

### 2.2. Study Design

This study adopted a cross-sectional, quantitative research design aimed at examining the relationships

between physical activity culture, burnout components, and sleep quality among healthcare workers exposed to moderate to high occupational stress. Participants were recruited from diverse healthcare settings, including hospitals, primary care centers, and specialized medical units, ensuring representativeness of professionals working under demanding conditions. Eligibility criteria required participants to be currently employed in a clinical environment and to have at least six months of professional experience, allowing for adequate exposure to job-related stressors. Data collection was conducted through an anonymous self-administered online survey to ensure confidentiality, reduce response bias, and increase accessibility for shift workers. Validated psychological and behavioral assessment instruments were used to measure physical activity culture, the three dimensions of burnout, and sleep quality. This design enabled the exploration of both correlational patterns and predictive effects while minimizing resource constraints and participant burden. All procedures complied with ethical research guidelines, and informed consent was obtained prior to participation.

### 2.3 Measures

#### Physical Activity Culture

Physical activity culture was assessed using a standardized scale designed to capture the collective behavioral norms, motivational factors, and environmental support related to physical activity within the participant's workplace and daily life routines. The scale evaluates dimensions such as engagement in regular movement, perceived institutional encouragement, access to physical activity opportunities, and social reinforcement from colleagues. Higher scores reflect a stronger culture supporting habitual physical activity. This tool has been used in organizational and public health research to evaluate how environmental and social factors influence health-related behaviors.

## 1. Introduction

Burnout and sleep disturbances represent two major psychological and physiological challenges experienced by individuals working in highly demanding professional contexts, particularly within the healthcare sector. As healthcare systems worldwide face growing pressures related to increased workload, staff shortages, and emotional demands, professionals are increasingly exposed to chronic stressors that threaten their mental health and functional well-being. Burnout, conceptualized by **Maslach and Jackson (1981)** as a syndrome composed of *emotional exhaustion*, *depersonalization*, and a *reduced sense of personal accomplishment*, has been linked to diminished professional performance, decreased motivation, and an elevated risk of long-term mental health issues such as depression and anxiety. Numerous studies have demonstrated that burnout not only impairs individual functioning but also compromises patient safety, quality of care, and organizational effectiveness (Maslach & Leiter, 2016; West et al., 2018).

Parallel to this, **sleep quality** plays a central role in maintaining optimal cognitive, emotional, and physical functioning. Poor sleep has been associated with reduced attention, impaired decision-making, weakened immune responses, and heightened emotional reactivity—factors that are especially problematic for healthcare workers who must maintain high levels of focus and accuracy (Akerstedt, 2006). According to the **World Health Organization (WHO, 2021)**, sleep disturbances represent a widespread problem among healthcare professionals, exacerbated by shift work, night duties, and prolonged working hours. Mounting evidence indicates that chronic sleep problems may significantly increase vulnerability to stress and burnout, reinforcing the importance of identifying modifiable lifestyle factors that can support healthier sleep patterns (Shao et al., 2019).

In this context, **physical activity culture**—defined as the shared values, beliefs, habits, and organizational norms that promote regular physical movement—has emerged as a promising protective factor capable of enhancing psychological resilience. Unlike individual physical activity alone, physical activity culture represents a broader ecological construct that reflects how workplaces, social environments, and collective attitudes encourage or inhibit movement-related behaviors. Research in behavioral science and public health suggests that environments that normalize regular physical activity contribute to improved mood regulation, reduced physiological stress responses, enhanced cardiovascular functioning, and better sleep regulation (Biddle & Asare, 2011; Sallis et al., 2016). Furthermore, organizational cultures that support physical activity may strengthen social cohesion, increase motivation, and foster healthier coping strategies among employees.

Despite these insights, empirical literature examining the *combined* effects of physical activity culture on **both burnout dimensions and sleep quality among healthcare workers** remains limited. Existing studies often focus solely on individual physical activity levels, overlooking the broader cultural and environmental determinants that shape behavioral patterns. Moreover, the specific pathways through which physical activity culture may buffer emotional exhaustion, reduce depersonalization, or improve sleep outcomes are not yet well understood. This gap is particularly relevant in healthcare settings, where the high prevalence of burnout and sleep disturbances calls for comprehensive and multidimensional preventive approaches.

The present study seeks to address this gap by examining the influence of physical activity culture on burnout components (emotional exhaustion, depersonalization, and personal accomplishment) and sleep quality among healthcare workers. Through

## تأثير ثقافة النشاط البدني على الإجهاد المهني وجودة النوم لدى العاملين في الرعاية الصحية

د. هالة زنازن

قسم الصحة الرياضية، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

تبحث هذه الدراسة العلاقة بين ثقافة النشاط البدني ومؤشرات الصحة النفسية الأساسية، بما في ذلك الإجهاد العاطفي، وتبلد المشاعر، والإنجاز الشخصي، وجودة النوم. باستخدام التحليلات الارتباطية والانحدارية، كشفت النتائج أن ثقافة النشاط البدني الأعلى ترتبط بشكل ملحوظ بانخفاض الإجهاد العاطفي ( $r = -0.41$ ) وتبلد المشاعر ( $r = -0.28$ )، وتحسين الإنجاز الشخصي ( $r = 0.22$ )، وجودة نوم أفضل ( $r = -0.35$ ). تؤكد نماذج الانحدار كذلك أن ثقافة النشاط البدني تمثل متنبئاً مهماً بالإجهاد العاطفي ( $\beta = -0.32$ )، ( $p < 0.01$ )، وجودة النوم ( $\beta = -0.27$ )، ( $p < 0.01$ ). تسلط هذه النتائج الضوء على الدور الوقائي لثقافة النشاط البدني في منع الإجهاد المهني واضطرابات النوم. كما تتم مناقشة الآثار المترتبة على استراتيجيات تعزيز الصحة والرفاهية المؤسسية

## The Influence of Physical Activity Culture on Burnout and Sleep Quality Among healthcare workers

Hela Znazen

Department of sport health, college of sports science and physical activity, Princess Nourah bint Abdulrahman, Riyadh Saudi Arabia

### Abstract

The present study investigates the relationship between physical activity culture and key psychological health indicators, including emotional exhaustion, depersonalization, personal accomplishment, and sleep quality. Using correlational and regression analyses, the results reveal that higher physical activity culture is significantly associated with reduced emotional exhaustion ( $r = -0.41$ ) and depersonalization ( $r = -0.28$ ), improved personal accomplishment ( $r = 0.22$ ), and better sleep quality ( $r = -0.35$ ). Regression models further confirm that physical activity culture is a significant predictor of emotional exhaustion ( $\beta = -0.32, p < .01$ ) and sleep quality ( $\beta = -0.27, p < .01$ ). These findings highlight the protective role of physical activity culture in preventing burnout and sleep disturbances. Implications for health promotion and organizational well-being strategies are discussed.



# Contents

## Arabic Section

### Articles:

<b>Designing a Cognitive Test in Biomechanics Principles and Movement Analysis for Coaches in Individual and Team Sports Based on Bloom’s Taxonomy and Its Role in Enhancing Sports Culture</b>	
<i>Mohammed Saad AlAmri</i> .....	2
<b>The Impact of Artificial Intelligence on Promoting Sports Culture in Saudi Society</b>	
<i>Sulaiman bin Omar Al-Jaloud and Ahmed Mohammed Abdul Salam Mohammed</i> .....	30
<b>The Role of the Libyan Federation for Sports Culture in Libyan Clubs from the Perspective of Officials</b>	
<i>Bashir Muhammad Al-Harati and Muhammad Al-Hadi Saeed Younis</i> .....	50
<b>The Relationship between Social Identity and Sports Fanaticism among Sports Fans in Saudi Arabia</b>	
<i>Wissal Ezzeldin Bougatas, Ghada Al-Bishri, Shahd Al-Juaid, and Rahaf Al-Wadaei</i> .....	64
<b>Sports Culture as a Strategic Entry Point to Enhance Quality of Life in Saudi Society (A Field Study on the City of Riyadh)</b>	
<i>Dr. Huda Hosni Al-Shayeb, and Dr. Abdelazeem Abdelaziz Al-Nagar</i> .....	80

## English Section

### Articles:

<b>The Influence of Physical Activity Culture on Burnout and Sleep Quality Among healthcare workers</b>	
<i>Hela Znazen</i> .....	2



# **Editorial Board Foreword**

## **In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful**

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

The Editorial Board of the Scientific Journal of Sport Culture, issued by the Saudi Federation for Sport Culture, is pleased to present the first issue. This milestone achieves our strategic goals and fulfills our scientific mission aimed at disseminating sound knowledge and enhancing awareness of the importance of sport culture as a pivotal element in building a healthy and vibrant society.

In light of the Saudi Vision 2030, which prioritizes quality of life and promotes physical activity, sport culture emerges as one of the primary enablers for achieving a society that enjoys health and productivity. From this standpoint, our journal is committed to supporting specialized scientific research and highlighting academic efforts that contribute to the development of the sports system and link it to comprehensive national development goals.

This issue includes a distinguished selection of peer-reviewed studies addressing modern topics in the fields of sport culture and sport sciences, reflecting the diversity of knowledge fields and the richness of scientific discourse. It keeps pace with the best global practices. Believing in the importance of scientific integrity, the journal adheres to the highest standards of transparency in publishing and peer-reviewing, thus protecting researchers' rights and enhancing the reliability of scientific content, contributing to building a solid knowledge base that serves both researchers and practitioners alike.

We ask Allah Almighty to preserve our leaders, grant them success in what brings pride and elevation to the nation, guide their steps in serving the Two Holy Mosques and the homeland, and reward them with the best reward for their efforts in achieving security, stability, and development. We also ask Him, Glory be to Him, to sustain the blessings of security and safety in our country, to raise its status among nations, and to make it always a beacon of goodness and giving, under a wise leadership and a loyal people contributing to its building and prosperity.

Allah is the Grantor of success.

**Chairman of the Editorial Board**  
**Prof. Dr. Suleiman bin Omar Al-Jaloud**

## Editorial Board

- **Chairman of the Editorial Board:** Prof. Dr. Suleiman Omar Al-Jaloud
- **Editor-in-Chief:** Prof. Dr. Abdul-Azim Saud Al-Otaibi
- **Editorial Secretary:** Prof. Dr. Ahmed Mohamed Abdel-Salam
- **Editorial Board Members:**
  - Prof. Dr. Abdullah Hamed Al-Lehibi (King Saud University)
  - Dr. Mohammad Saad Al-Dosari (King Saud University)
  - Dr. Nawal Abdullah Al-Issa (King Saud University)
  - Dr. Waad Abdulrahman Al-Fawaz (King Saud University)
  - Dr. Yazid Saud Al-Tayyar (Imam Mohammad bin Saud Islamic University)

©2026 G (1447 H) Saudi Federation for Sports Culture All Rights Reserved. No part of this magazine may be reproduced or transmitted in any form or by any means, whether electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without the prior written permission of the **Saudi Federation for Sports Culture**.



# **Scientific Journal of Sport Culture**

**(A Peer-Reviewed Scientific Journal)**

**Saudi Federation for Sport Culture**  
**Volume 1**  
**Issue 1**  
**Scientific Journal of Sport Culture and Sport Sciences**

**April (2026 G)**  
**Shawwal (1447 H)**

